الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١١ شباط ١٩٨٩م ـ ٥ رجب ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٨٧ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الاقتصاديون العرب يهدون « درع الاقتصاديين العرب » الى السيد الرئيس القائد صدام حسين /ص ٦ ■

قيادة السيد الرئيس التاريخية صنعت النصر وحققت السلام

■ القاهرة وصنعاء ترحبان بالتجمع الرباعي وتؤكدان انه خطوة عملية وواقعية على طريق الوحدة ■

انتصار العراق خلخل موازين القوى في المنطقة

■ القاهرة / صنعاء / واع قال الدكتور (علي الدين هلال) رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية رئيس مركز الدراسات الستراتيجية بجامعة القاهرة ان التجمع الاقتصادي العربي خطوة عملية وواقعية على طريق الوحدة العربية .

واكد الاستاذ المصري في مقابلة مع تلفزيون القاهرة الليلة قبل الماضية ان المبادرة العراقية المصرية الاردنية اليمنية كانت ضرورية وحتمية في ظل الاوضاع الدولية الراهنة والعلاقات الاقتصادية والتجارية .

وقال ان هذه الحالة الوليدة ستكون اداة فاعلة في توثيق الروابط القومية بين البلدان العربية وتجاوز مظاهر التجزئة واختلال الاواصر والالتزامات العربية .

ونفى الدكتور علي الدين هلال ان يمثل التجمع الاقتصادي الرباعي تيارا للتاثير على الاطراف الاقليمية او الدولية او انه محور يستهدف حالة او طرفا . وقال انه يماثل نماذج سبقته في التنظيم والعمل . وهو وعاء مفتوح للتعددية الاكبر . وليس اطارا رباعي الاضلاع ، وانما هو نواة بشكله الرباعي المؤسس فقط .

واوضح رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية ان التشكيل الجديد سيخلق تدفقا شديدا في مجالات الاستثمار المالي والبشري وتوظيف الطاقات الوطنية لخدمة عمليات التنسيق والتكامل والعمل المشترك وايجاد سوق تصريفية واسعة دون المساس بعمليات ونشاطات القطاعات الوطنية المتخصصة كصادرات القطن او النفط او الفوسفات وغيرها .

واكدت صحيفة (الاهرام) القاهرية

البقية على ص ١١



■ صحيفة تركية ■

العراق مؤمن ومحب مخلص للسلام

■ انقرة/واع اشادت صحيفة « اولوص » التركية امس بمواقف العراق الايجابية وحرصه على التعاون مع الامين العام للأمم المتحدة ، من اجل ترسيخ وقف اطلاق النار ومواصلة المفاوضات وانجاحها ، وصولاً الى تحقيق اتفاقية سلام شامل ودائم ونهائي

واشارت الصحيفة في مقال لها كتبه المحرر الدبلوماسي « كاموران اوزبي » الى المبادرات التي عرضها السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تعبر عن نيات العراق الصادقة من اجل انهاء الحرب . وكان آخرها موقفه التاريخي عندما ابلغ ممثل الامين العام للامم المتحدة موافقة العراق على تشكيل لجنة عسكرية مختلطة ورفع الحظر عن الملاحة الجوية المتجهة الى ايران اضافة الى قرار سيادته الانساني الخاص باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا دون مقابل .

واكد كاتب المقال ان رغبة العراق الصادقة والثابتة في سبيل تحقيق السلام ليست جديدة . بل كان العراق قد طرح ولمرات عدة في الماضي مثل هذه المبادرات . وهو مايزال مستمراً على هذا النهج . ايماناً منه بالسلام والعيش بهدوء في المنطقة

واكدت الصحيفة التركية ان النهج العراقي ليس حالة مفاجئة . بل انه مرتبط بحقيقة موقف العراق ورغبته الصادقة . من اجل التعامل بايجابية مع نداءات السلام كافة . اضافة الى ان العراق بقي مستمراً في احترامه لجميع قرارات الامم المتحدة . حيث كان قد وافق في البداية على قرار مجلس الامن (٤٧٩) وبعدها وافق على القرار (٥٩٨) وهو حريص على هذا النهج الاخلاقي .

واضافت ان المسؤولين الايرانيين يضعون العراقيل امام مباحثات السلام لانهم اصلاً لم يؤمنوا بالسلام .

واكدت الصحيفة التركية في ختام مقالها ان المفاوضات غير المشروطة هي الطريق الحقيقي للسلام .

■ مصادر مصرية :

محادثات طابا لم تحقق تقدماً

■ القاهرة /رويتر ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضات المصرية - (الاسرائيلية) الخاصة بالتعويضات عن المنشآت السياحية في منطقة طابا ان المحادثات التي استمرت يومين لم تحقق تقدما يذكر

وقال احد المصادر . ليس هناك جديد ولكن من غير المعقول ان نتوقع انتهاء مفاوضات ذات طبيعة تجارية بحتة خلال يومين . .

وسيلتقي الجانبان مرة اخرى في القاهرة يوم الاثنين بعد دراسة المقترحات التي قدمها كل منهما للاخر .

وقد طالب اصحاب فندق سونستا الذي يضم ٣٢٢ حجرة في طابا بمبلغ ٧٠ مليون دولار كتعويض والمشاركة في ادارة الفندق وردت مصر على هذا الطلب بان عرضت نحو ٢٠ مليون دولار .

وقال السيد فؤاد سلطان وزير السياحة الذي يرأس الجانب المصري في المفاوضات بعد المحادثات التي جرت امس الاول ان القاهرة ترفض اية محاولة لربط مسالة التعويض بالانسحاب (الاسرائيلي) من طابا التي قررت هيئة تحكيم دولية في العام الماضي انها ارض مصرية .

أخبار موجزة

■ أطلق الاتحاد السوفيتي صباح امس سفينة النقل الاوتوماتيكية « بروغريس ٤٠ » وذلك لبرنامج مواصلة اعمال البحث العلمي الخاص بمجمع مير الفضائي .

■ غادر الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيغا مقاديشو أمس بعد زيارة قصيرة للصومال اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

■ غادر القاهرة امس السيد مسعود يلماز وزير الخارجية التركي بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين المصريين تمخضت عن توقيع البلدين بيانا مشتركا حول تنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية .

■ توقع شارلز ريدمان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية عقد اول اجتماع بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفيتي في فيينا خلال الشهر المقبل .

■ انهى وزراء خارجية دول امريكا الوسطى الخمس اجتماعهم الذي استمر يومين في نيويورك الليلة قبل الماضية بالدعوة لأحياء خطة السلام في المنطقة .

■ ذكرت صحيفة (النجم الاحمر) السوفيتية ، ان الخفض المعتزم القيام به من جانب واحد للقوات التقليدية السوفيتية في ارضي الدول الاعضاء في حلف وارشو سيبدأ خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة المقبلة .

■ فاز مايكل مانلي زعيم المعارضة في جامايكا في الانتخابات العامة التي اجريت يوم الثلاثاء الماضي بفارق كبير من الاصوات على منافسه ادوارد سيجا ارئيس رئيس الوزراء .

■ اجتمع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري أمس الاول مع وفد تجاري دانماركي يزور القاهرة حاليا .

■ قررت كوريا الشمالية تاجيل المحادثات التي كان من المقرر ان تجري امس مع كوريا الجنوبية . وارجعت حكومة بيونغ يانغ هذا التاجيل الى اصرار حكومة سيئول على الاشتراك في مناورة عسكرية مع الولايات المتحدة .

■ اعدت وزارة الخارجية السودانية ورقة عمل حول السياسة الخارجية لعرضها على اول اجتماع لمجلس الوزراء والجمعية التاسيسية « البرلمان » لاعتمادها دليلا عاما حول سياسة البلاد الخارجية .

■ وصفت اغلبية ساحقة من الفرنسيين حصيلة حكم نظام خميني بانها مريرة وسلبية وقاتمة . واعربوا عن معارضتهم لاقامة علاقات دبلوماسية مع ايران .

■ وصل الرياض السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لحضور تشييع جنازة شقيقه المرحوم (جمال رؤوف عرفات) .

■ يبدأ السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس في الثاني والعشرين من الشهر الحالي جولة تشمل اربعة بلدان اسيوية .

■ اغتيال كبير مساعدي جنبلاط ■

مؤشرات تفجر أمني في بيروت

■ بيروت/واع : سادت المناطق الشرقية من بيروت امس حالة من التوتر الشديد . وذلك بعد ان دارت اشتباكات بين عناصر من الجيش اللبناني واخرى من القوات اللبنانية التابعة لسمير جعجع في مناطق الجديدة والفنار . بعد تعرض سيارات عسكرية للجيش لاطلاق نار من قبل عناصر مسلحة من القوات .

وتجري اتصالات مكثفة بين المعنيين لتطويق هذه الاشتباكات التي ترافقت مع استنفار شديد امتد على منطقة النهر وجوارها .

وافادت مصادر امنية ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة ثلاثة اخرين في منطقتي الجديدة والفنار .

وصرحت مصادر امنية في بيروت امس ان قذيفتين صاروخيتين اطلقتا على مبنى تلفزيون لبنان الذي تشرف عليه الدولة ، وعلى حاجز للقوات السورية قرب مبنى السفارة السوفيتية في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية .

وقالت هذه المصادر ان اضرارا لحقت بمبنى التلفزيون وسور السفارة ، مشيرة الى ان اصوات عيارات نارية سمعت بعد اطلاق القذيفتين .

واغتال مجهولون امس الاول انور الفطايري كبير مساعدي وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان .

وذكرت الشرطة اللبنانية ان رجالا مسلحين نصبوا امس الاول كمينا لسيارة الفطايري واطلقوا وابلا من الرصاص عليها بالقرب من قرية حانلية على بعد (٢٤) كيلو مترا جنوب شرقي بيروت وقتلوا ايضا حارسه الشخصي .

وفي جنوب لبنان اوقع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عددا من الاصابات بين قتيل وجريح في صفوف الميليشيات العميلة للعدو الصهيوني .

وذكر بيان لجبهة المقاومة صدر في بيروت الليلة قبل الماضية ان سيارتين لهذه الميليشيات دمرتا نتيجة انفجار عبوتين ناسفتين في دورية عسكرية عند مرورها على طريق (جزين ـ صفاري) بجنوب لبنان كان قد زرعها رجال المقاومة على الطريق في وقت سابق .

■ عقب صلاة الجمعة ■

تظاهرات ومواجهات شوارع في الارض المحتلة

■ الخارجية الصهيونية تهاجم مواقف المجموعة الاوربية ■

■ القدس المحتلة/ا.ف.ب/رويتر : رد الفلسطينيون امس على مشاريع السلام الصهيونية المزعومة بمواجهات شوارع شملت عموم منطقتي غزة والضفة الغربية . ارهبت قوات الاحتلال واثارت الفزع . في الوقت الذي هاجمت فيه الخارجية الصهيونية مواقف المجموعة الاوربية بشدة .

ويستفاد من تقارير مراسلي وكالات الانباء ان تظاهرات عنيفة اندلعت بعد صلاة الجمعة ، رغم محاولات القوات الصهيونية تطويق المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لمنع تجمع الفلسطينيين قرب الجوامع والمناطق المقدسة في الوقت الذي سجلت فيه العديد من المواجهات الدموية .

وعلم من مصادر دبلوماسية غربية في الارض المحتلة ان عددا من السجون الصهيونية تشهد اضرابات وحركات تمرد دموية اسفرت عن استشهاد واصابة عشرات من المعتقلين الفلسطينيين .

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نداءً جديدا وزعته القيادة الموحدة للانتفاضة صباح امس سرعان ما لقي استجابة واسعة النطاق لدعوته لمجابهة قوات الاحتلال والرد على المشاريع الصهيونية السياسية بقوة في الشوارع والحواري .

وذكرت وكالة انباء رويتر ان عشرات الجرحى سقطوا في شوارع القدس وبيت لحم ونابلس وجنين وغزة خلال المواجهات التي وقعت يوم امس .

البقية على ص ١١

■ الجنرال واصف ينتقد مواقف ايران ■

تفجر الصراع على اقتسام السلطة بين المعارضين الافغان

■ العواصم ـ رويتر/ ا ف ب : تفجر صراع بين المعارضين الافغان حول اقتسام السلطة قبل تشكيلها افضى الى فشل المؤتمر التاسيسي لمجلس الشورى في اجتماعه الاول . امس . بينما احكمت الحكومة الافغانية قبضتها وشددت من اجراءاتها العسكرية .

ونقلت وكالات الانباء عن مصدر فوضته المعارضة التصريح باسمها . ان الاجتماع قد تأجل وسيحدد موعد الجلسة المقبلة في وقت لاحق لتفادي حدوث انقسام سياسي .

ويستفاد من تقارير وكالتي انباء رويتر والصحافة الفرنسية ان جناح الاحزاب الثمانية المتمركزة في ايران قررت عدم المشاركة في الاجتماع التاسيسي لمجلس الشورى . بعد ان رفضت العرض الذي قدمه لها ائتلاف احزاب المعارضة الافغانية المتمركزة في باكستان بمنحها ثمانين مقعدا .

وتطالب احزاب المعارضة المتمركزة في ايران بمئة مقعد من اصل (٥٢٦) مقعدا . بالاضافة الى سبع حقائب

البقية على ص ١١

■ الامم المتحدة ■

مناقشة سبل تحريك مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية

■ نيويورك / واع : اعلن هنا الليلة الماضية ان اجتماعا ثلاثيا يضم السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران سيعقد عند الساعة الحادية عشرة والنصف الليلة الماضية بتوقيت بغداد .

وقد اعلن عن موعد الاجتماع بعد لقاء تم بين الامين العام للامم المتحدة ووزير خارجية ايران تناول الخطوات اللاحقة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ والذي يدعو الى تسوية شاملة للنزاع العراقي ـ الايراني .

وكان السيد طارق عزيز قد صرح عقب اجتماعه مع السيد دي كويلار امس الاول انه يتوقع ان يقترح السكرتير العام مبادرة جديدة لتحريك مفاوضات السلام بين العراق وايران .

ويذكر ان السيد طارق عزيز كان قد اجتمع في نيويورك الليلة قبل الماضية مع مندوبي فرنسا والاتحاد السوفيتي وهما من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي .

وقال مراسل (واع) في نيويورك ان الاجتماعين تناولا الجهود الرامية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ والذي يدعو الى تسوية شاملة للنزاع العراقي ـ الايراني وكذلك المسائل ذات الاهتمام المشترك .

وكان السيد طارق عزيز قد التقى قبل ذلك مع مندوبي ثلاث من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة .

تثمير النصر

■ مطاع صفدي ■

بعد الانتصار العراقي لم يعد حديث حول الهزائم العسكرية والسياسية المزمنة في الوطن العربي مدخلا يصلح لترسيخ روح الانهزامية العامة لدى طلائعنا ومجتمعاتنا المتحركة بعد هذا الانتصار يتحقق تثمير قومي وحضاري لمعانيه ونتائجه القريبة ، بل الفورية ، وتلك البعيدة والمؤثرة على المصير العام للامة العربية .

حتى قبل وقف القتال باشهر ، بل بسنة او اكثر ، فقد ظهر ان العراق كسب معركة الصمود اولا عندما افشل ذروة الهجومات البربرية على جنوبه العظيم . وكانت معركة البصرة بحق هي بمثابة معركة (ستالينغراد العرب) التي غيرت وجهة الحرب العالمية الثانية كليا . فقد بدأ من نتائجها الصمود امام الجيوش النازية ، بدأ الانحدار الفعلي لمشروع الغزو النازي للاراضي الروسية ثم تبعته الانسحابات موجة بعد موجة حتى انهار النظام النازي عسكريا ثم سياسيا . والعالم الذي جاء بعد الحرب العالمية الثانية كان مختلفا كليا عما كان عليه قبل تلك الحرب . ولايزال عصر مابعد الحرب العالمية الثانية ممتدا الى ايامنا هذه وسوف يمتد اطول لتكون اهم ثماره هذه الجهود الدولية المكثفة المبذولة منذ سنوات قليلة نحو تحويل الصراع بين الكتلتين الاساسيتين في العالم من هدف الافناء المتبادل وافتراض وقوع الصدام النووي في كل لحظة الى خطة وفاق عالمي تستبعد مبدأ الصراع الافنائي المتبادل وتزيل شبح الحرب العالمية الثالثة من افق المستقبل الانساني .

البقية على ص ١١

■ مئات السياسيين اعدموا مؤخرا ■

الهيئات الدولية والمعارضة تسخر من خميني

■ نيقوسيا / رويتر . سخرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة من عفو اصدره خميني عن سجناء سياسيين . مؤكدة ان عمليات الاعدام الجماعي ماتزال مستمرة .

وقالت المنظمة ان ٦٦٠ شخصا اعدموا في ايران خلال الاسابيع القليلة الماضية من بينهم ٥٣ شخصا من نزلاء سجن في تبريز شنقوا امام السجن .

وقالت المنظمة في بيان ارسلته بالتلكس الى رويتر في قبرص ان اثنين من انصار مجاهدي خلق تركا معلقين ٢٤ ساعة بعد شنقهما في مدينة تبريز الواقعة في شمال غرب ايران في اواخر كانون الثاني .

وقالت انهما طبيبان . احدهما متخصص في مرض السرطان وهو فيروز ساريمي والاخر في الولادة وهو طبيبي نزهت .

وقال بيان المنظمة ان طبيبين اخرين من انصارها كانا من بين ١٧ شخصا اعدموا في شهرود .

وكانت ايران قد اعلنت عفوا عن سجناء سياسيين يوم الاربعاء لمناسبة مرور عشر سنوات على استيلاء خميني على الحكم ولكنها استثنت من هذا القرار اعضاء المنظمات المعارضة .

ووصفت منظمة مجاهدي خلق العفو بانه « لفتة مثيرة للسخرية » .

وقالت منظمة مجاهدي خلق ان ٣١ سجينا سياسيا اعدموا في سنندج و ٢٥ في

البقية على ص ١١

■ فضيحة ايران كونترا ■

استمرار محاكمة نورث

■ واشنطن/رويتر رفضت محكمة استئناف امريكية امس وقف محاكمة السيد اوليفر نورث مساعد البيت الابيض السابق كما طلبت الحكومة الامريكية بحجة ان المحاكمة قد تكشف اسرارا تضر بالامن القومي

ويمهد القرار بذلك الطريق امام مواصلة اول محاكمة جنائية ناشئة عن فضيحة بيع اسلحة امريكية سرا لايران وتحويل جزء من الارباح الى المعارضة في نيكاراغوا .

وجاء قرار محكمة الاستئناف بعد سويعات من اعلان القاضي الذي يرأس محاكمة السيد نورث تاجيل النظر في القضية حتى يوم الاثنين حتى يمكن تسوية النزاع على اذاعة معلومات سرية .

وهذا الحكم انتصار كبير للمدعي الخاص المستقل لورنس وولش الذي عارض بشدة محاولات الحكومة الامريكية تاجيل القضية لصالح اجهزة المخابرات الامريكية .

■ قمة مراكش ■

نقاط الخلاف لن تحول دون قيام اتحاد المغرب العربي

■ العواصم / وكالات : ذكرت انباء صحفية في الدوحة امس ان قادة دول المغرب العربي اتفقوا خلال اتصالاتهم الثنائية على ابقاء جدول قمتهم التي تبدأ اعمالها يوم (الاربعاء) المقبل بمراكش في المغرب مفتوحا . وذلك لكي يشمل كل القضايا ذات الاهتمام المشترك .

ونسبت صحيفة الراية القطرية الى مصادر في الرباط قولها «ان هذه القمة هي لتعميق التعارف والتفاهم بين قادة دول المنطقة ولتنقية العلاقات الثنائية لكي تتجاوز الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها كل قطر على حدة الامر الذي يساعد على الاسراع في تحقيق الاهداف الانية والبعيدة لدول المغرب العربي»

واضافت المصادر ان اللجنة السياسية العليا لوحدة المغرب العربي لم تتوصل خلال اجتماعاتها التي عقدت في تونس في نهاية شهر كانون الثاني الماضي الى تجاوز كل نقاط الخلاف حول هيكلية المغرب العربي مشيرة الى ان هذه النقاط تركزت حول التفاصيل ولن تحول دون قيام اتحاد المغرب العربي في ختام قمة مراكش .

من جهة اخرى صرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان مصر تؤيد انشاء المغرب العربي الكبير .

واوضح بطرس غالي ان مصر تتابع باهتمام كبير المحادثات الاخيرة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في المغرب التي توصلت الى اقامة لجنة مشتركة مغربية ـ جزائرية كبيرة .



مع الاحداث

حين تستأنف المفاوضات

■ صالح سليمان ■

يتابع المراقبون في اروقة منظمة الامم المتحدة . كما في عواصم المنطقة وصول وزيرا خارجية كل من العراق وايران . الى نيويورك . ولقاءاتهما مع الامين العام لمنظمة الامم المتحدة . للاتفاق على ترتيبات جديدة لاستئناف المفاوضات المباشرة بين العراق وايران . التي توقفت بسبب تعنت ومراوغة الجانب الايراني . الذي رفض ان يلتزم بقاعدة واضحة او ان يتخذ اسلوبا محددا لتطبيق احكام قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) على وجه يحقق التوازن والتكافؤ . ويوصل الى السلام الشامل والدائم .

ويتمنى الحريصون على الامن والسلام والاستقرار في المنطقة مثلما تتمنى شعوبها قاطبة . ان تكون فترة انقطاع المفاوضات بين البلدين . فترة مراجعة جادة وانعام نظر دقيق بالنسبة للجانب الايراني يستكشف من خلالهما . خطا وخطر الموقف الذي اتخذه والنهج الذي سار عليه بتمسكه باسلوب انتقائي يختار فيه مايروق له . او مايحقق له منفعة على حساب الحقوق العراقية . وخلافا لنص وروح القرار (٥٩٨) وماترسمه مفاهيم القانون الدولي . والقواعد التي تنظم العلاقات بين الدول في العصر الحديث .

ذلك ان العودة الى المفاوضات بالنهج نفسه الذي عطلها ووضعها في طريق مسدود لا ينم عن جدية الجانب الايراني او حرصه على تطبيق قرار مجلس الامن (٥٩٨) على اساس كونه خطة سلام وانما يكشف من جديد عن عبثية النظام الايراني واستهتاره لابل اصراره على تحويل هذا القرار الى ساحة حرب اخرى غير تلك الساحة التي انهزم فيها هزيمة اسقطت عدوانه العسكري بقوته وشراسته كلها ودفنت اطماعه التوسعية الاحتلالية وراء حدود العراق وارضه التي طهرتها تضحيات ابناء الرافدين وبطولاتهم التي تصدرت صفحات هذا التاريخ الماثل .

لقد اكد العراق من جديد .. مع استعداده لاستئناف المفاوضات المباشرة في التاريخ الذي يحدده الامين العام للامم المتحدة . رفضه القاطع لاية شروط مسبقة يضعها الجانب الايراني لاستئناف هذه المفاوضات . كما يؤكد الان مجددا رفضه القاطع للاسلوب الانتقائي . الذي اصر عليه الجانب الايراني في الفترة السابقة من المفاوضات .

ولعل من تحصيل الحاصل ان نقول ان الجانب الايراني اذا عاد الى المراوغة والتهرب من الالتزام باية قاعدة قانونية او منطقية لمعالجة المسائل المعروضة للبحث لن يجني هذه المرة ايضا . غير الخيبة والخسران وغير الفضيحة والعزلة سواء في ايران بين شعوبها . او في الخارج بين دول العالم الاخرى ..

وعلى هذا الاساس نامل ان يكون النظام الايراني . قد استفاد من مراجعة مواقفه السابقة التي عرقلت سير المفاوضات وعطلت جدواها . فلا يعود مثلا الى ذلك الاسلوب المراوغ العقيم الذي يرفض به مقترح العراق الواقعي والمنطقي الخاص بتطهير شط العرب . ضمن ترتيبات وقف اطلاق النار . وكجزء من هذه الترتيبات وكمنطلق ايضا لتنفيذ الفقرات التالية من قرار مجلس الامن ..

ان ربط الجانب الايراني عملية تطهير شط العرب بمعاهدة ١٩٧٥ التي لم يعد لها وجود لا في الواقع ولا في العلاقات بين البلدين . اشتراط بالغ السخف . يدل على ان الجانب الايراني يلجا الى مثل هذه الاساليب حين يريد ان يتملص من اي التزام يرى ان سير المفاوضات الطبيعي السليم سيفرضه عليه .

ومثل هذا الاسلوب الرخيص مفضوح امام العالم كله .. ليس في سخفه ورخصه حسب بل في غرابته وشذوذه ايضا فما علاقة عملية تطهير نهر تعد اجراء فنيا من اجراءات وقف اطلاق النار الذي سرى مفعوله منذ ستة اشهر بمعاهدة مقبورة ملغية خرقها ورفضها النظام الايراني نفسه علنا وبشكل رسمي منذ ١٩٧٩ .. اي منذ توليه السلطة في ايران .. ؟

لقد اكد العراق مجددا كما هو في كل مرة ومع تقديره لجهود مجلس الامن والامم المتحدة ممثلة بامينها العام السيد دي كويلار وممثله يان الياسون انه لن يدخر وسعا للتعاون بصورة بناءة لتحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران .

ولقد جرب الامين العام للامم المتحدة . وممثله هذا الموقف العراقي المفعم بالجدية والاخلاص اكثر من مرة .. ونامل الان ان يجربا موقفا ايرانيا مماثلا ولو في الحد الادنى هذه المرة حين تستانف المفاوضات مجددا خلال ايام او ساعات قادمة !

■ ستروسنر يخرج من الرئاسة بعد ٣٤ عاما ■

باراغواي .. مرحلة الديمقراطية ؟!

ام مرحلة « ستروسنر بعد ستروسنر » ؟!



خاف الجنرال من تعيين خلفاً له .. فقاد الانقلاب عليه جنرال آخر

انتهى في باراغواي بامريكا اللاتينية اخر حاكم عسكري امضى فترة زمنية طويلة في السلطة لم يقضها غيره استمرت (٣٤) عاما . ولم يتخذ الجنرال الفريدوستروسنر عظة من جاره القريب منه . الجنرال بينوشيه حاكم تشيلي الذي سينتهي حكمه هذا العام بعدما رفضت اغلبية الشعب بقاءه فيه في استفتاء السنة الماضية . انما حلاوة السلطة اغرته بالبقاء ستة بعد اخرى حتى انه اعيد . انتخابه . لسبع فترات رئاسية متتالية منذ عام ١٩٥٤ .

وفي كل مرة كانت نسبة المؤيدين له نسبة ساحقة . في عام ١٩٧٨ حصل على (٨٩) بالمائة من الاصوات وفي عام ١٩٨٣ على (٩٠) بالمائة وفي شباط ١٩٨٨ على (٨٨,٥) بالمائة .

[نهاية الانظمة العسكرية]

اما بقية الاصوات فوزعت على حزبين معارضين صغيرين يدينان بالولاء للدكتاتور .

ستروسنر كان مكروها لدى الولايات المتحدة لاسيما في السنين الاخيرة بعدما توارت اغلبية الانظمة العسكرية في امريكا اللاتينية وحلت محلها انظمة ديمقراطية مازال بعضها . هشا . وما يدعمها هو رفض واشنطن بقاء انظمة دكتاتورية تنتهك حقوق الانسان وتتاجر بالمخدرات التي تتسرب الى اسواقها !

وتمثلت كراهية امريكا لجنرال باراغواي . في حزيران الماضي عندما وصل نيويورك لحضور اجتماعات للامم المتحدة . الا ان الهدف من الرحلة لم يكن كذلك . كما يقول . روبرت وايت . سفير امريكا السابق في باراغواي والسلفادور وانما لتحسين صورة نظامه . المنبوذ . عالميا .

وقال . مما زاد في كراهية المجتمع الدولي لنظام ستروسنر ازدياد المعارضة في الداخل والخارج له بعد مصادرته للحريات .

[والترز يتغيب]

وعندما اعتلى جنرال باراغواي المنصة لالقاء خطابه في الامم المتحدة . لوحظ ان اكثر من نصف الاعضاء تغيبوا عن الجلسة بمن فيهم مندوب امريكا . فيرنون والترز !

في الوقت نفسه . تظاهر عشرات اللاجئين السياسيين الباراغوايين امام الفندق الذي كان يقيم فيه بنيويورك . الذي حدث ان (١٢) من افراد حاشية ستروسنر تصدوا للمتظاهرين وهاجموهم وكانهم في عاصمة باراغواي (اسانسيون) وليس في بارك افنيو !

بل ان احد المتظاهرين الذين ضربوا نقل الى المستشفى للعلاج .

وامعانا في كراهيته له . رفض البيت الابيض طلبه بمقابلة رونالد ريغان . مما اضطر الجنرال الى مغادرة المدينة الى لوس انجلس حيث زار حديقة (ارض دزني) للاطفال ومنها الى باراغواي !

[واشنطن ليست راضية]

هذه الرحلة كانت اخر رحلة لستروسنر خارج بلاده . واكدت بما لايدع اي مجال للشك ان الولايات المتحدة لم تعد راضية عن بقائه في السلطة منذ استولى عليها في انقلاب عسكري في أيار ١٩٥٤ . لاسيما وهي الدولة المهيمنة على نصف الكرة الغربي .

كاي حاكم دكتاتوري فانه يرفض اية معارضة له مهما كان لونها وشكلها . وعندما شجع أواسط الخمسينات على الاستيلاء على الحكم كان التيار اليساري القوي يجتاح العديد من دول امريكا اللاتينية . الارجنتين جارة باراغواي الجنوبية . كان يحكمها الجنرال بيرون المناوىء للمصالح الامريكية . البرازيل التي تحدها من الشمال والشرق تمزقها تيارات يسارية ويمينية متصارعة وحكم الرئيس فارغاس الضعيف كان حائرا في ما يفعله مما ادى به الى الانتحار .

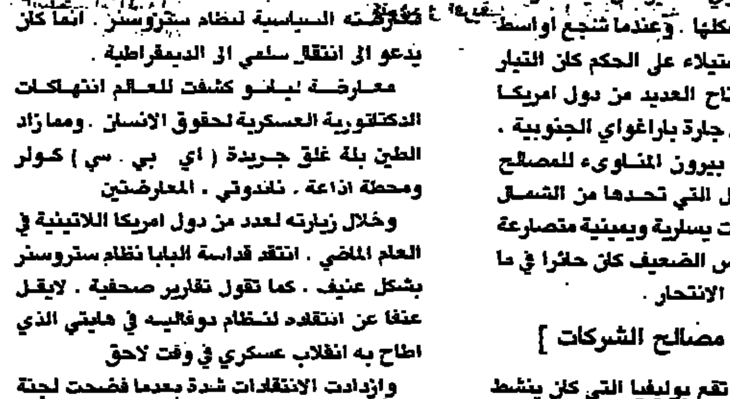
[الحفاظ على مصالح الشركات]

وغرب باراغواي تقع بوليفيا التي كان ينشط فيها اتباع تشي . غيفارا . لذلك كان الحكم العسكري الحل الافضل في باراغواي وغيرها للحفاظ على مصالح الشركات المتعددة الجنسية التي كانت تستغل معظم ثروات امريكا اللاتينية يومها . ويشير المراقبون الى ان حكم جلكوبو اربنز اليساري في غواتيمالا اطاح به مرتزقة دربتهم وكالة المخابرات المركزية اواسط الخمسينات مثلا .

وتقول (الواشنطن بوست) . ان ستروسنر شيد نموذجا من النظام الدكتاتوري يقوم على الرعاية والفساد والقوة الوحشية !

واضافت ان معارضيه اصبحوا اكثر مجاهرة في انتقادهم للنظام بعد التغييرات السياسية التي حدثت في الدول المجاورة ومنها البرازيل والارجنتين وبوليفيا توارت اثرها الانظمة العسكرية .

[انتهاكات حقوق الانسان]



الزعيم السياسي (دومنغو ليانو) استمر في معارضته السياسية لنظام ستروسنر . انما كان يدعو الى انتقال سلمي الى الديمقراطية .

معارضة ليانو كشفت للعالم انتهاكات الدكتاتورية العسكرية لحقوق الانسان . ومما زاد الطين بلة غلق جريدة (اي . بي . سي) كولر ومحطة اذاعة . ناندوتي . المعارضتين

وخلال زيارته لعدد من دول امريكا اللاتينية في العام الماضي . انتقد قداسة البابا نظام ستروسنر بشكل عنيف . كما تقول تقارير صحفية . لايقل عنفا عن انتقاده لنظام دوفاليه في هايتي الذي اطاح به انقلاب عسكري في وقت لاحق

وازدادت الانتقادات شدة بعدما فضحت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ومنظمة الدول الامريكية انتهاكات النظام العسكري للحقوق المدنية والسياسية لشعب باراغواي .

وامعانا في التنكيل بالنظام . اتهمته الولايات المتحدة بالمتاجرة بالمخدرات وتورطه فيها مثلما اتهمت قبله رجل بناما القوي الجنرال نوريغا وعجزت عن الاطاحة به .

[ستروسنر والمخدرات]

قالت واشنطن ان حلقة المخدرات الدولية التي حطمت في السبعينات في ميناء مارسيليا بفرنسا كشفت النقاب عن تورط شخصيات عديدة ذات مناصب عليا في نظام ستروسنر في الحلقة التي قدرت تجارتها بمليارين ونصف المليار دولار سنويا .

لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي كانت قد ذكرت في اذار ١٩٨٨ ان باراغواي غدت منتجا رئيسا للمارجوانا (ثلاثة الاف طن سنويا) ومحطة عبور رئيسة للكوكايين الذي يذهب الى امريكا !

وذهبت وزارة الخارجية الامريكية اكثر في اتهامها لنظام ستروسنر . قالت ان هناك مؤشرات لديها تدل على ان اعضاء حكومة ستروسنروحزبه المعروف باسم (حزب كلورادو) متورطون في المتاجرة بالمخدرات .

والواقع ان سكان باراغواي البالغ عددهم نحو اربعة ملايين نسمة كانوا قلقين على مستقبل بلادهم عندما يزول نظام ستروسنر .

[يرفض تعيين خلفا له]

الجنرال البالغ من العمر ٧٦ عاما كان يرفض تعيين اي خلف له . اي انه لايابه لما يحدث للبلاد في حالة تواريه عن المسرح السياسي . متبعا القول المعروف . لاذهب وليكن من بعدي الطوفان . . وربما كان يخشى ان يؤدي التعيين المذكور الى انقلاب الشخص عليه .

قيل ان المعارضة المتنامية كانت تامل ان يمارس ضغط خارجي على النظام كي يسمح باجراء انتخابات عامة تحقق للشعب امانيه . الا ان قائد الفيلق الاول وزميل ستروسنر لفترة زمنية طويلة . الجنرال اندريه رودريغز . ٦٤ عاما . قام بانقلاب عسكري في ٣ شباط الجاري تمكن خلاله من القضاء على اتباع النظام خلال قتال استمر ٨ ساعات فقط . وارغم ستروسنر على الاستقالة ومغادرته البلاد الى تشيلي حيث اعلن الجنرال بينوشيه استعداده للترحيب باستقباله .



[خلاف ..]

وذكرت تقارير صحفية ان سكان اسانسيون لايعرفون شيئا عن ايمان رودريغز بالديمقراطية الى حين وقوع الانقلاب واعلانه انه اطاح بستروسنر باسم . الديمقراطية .

وقيل ان خلافا وقع بين رودريغز وستروسنر عام ١٩٨٧ حين انقسم حزب كلورادو الحاكم الى فئتين متناحرتين . التقليديون والمتطرفون

وعرف عن قائد الانقلاب انه من انصار الفئة الاولى التي كانت تطالب بالديمقراطية بينما المتطرفون كانوا يمسكون بماكنة الحزب ويدعمون استمرار حكم ستروسنر تحت شعار . بعد ستروسنر ستروسنر اخر . .

[لماذا لم يعاقب ستروسنر ؟]

وقيل ايضا ان عدم قيام قائد الانقلاب بمعاقبة الدكتاتور السابق والسماح له بمغادرة البلاد يعود الى القرابة التي تربطهما اذ ان ابنة رودريغز (مارتا) متزوجة من اصغر ابناء ستروسنر (الفريدو) فضلا عن ذلك . فان قائد الانقلاب كان ثاني اقوى رجل في البلاد بعد الجنرال . وكذلك احد اكبر اثريائها حيث يملك قصرا يشبه القصور الفرنسية التاريخية مما يجعل بياناته عن الديمقراطية وحقوق الانسان موضع شك .

تنفيذا لتطلعاته وتصريحاته . اعلن رودريغز بعد تنصيبه رئيسا للجمهورية انه سيسعى الى تطبيق الديمقراطية على اسس من الحرية ومنح الفرص لجميع الاحزاب السياسية بالعمل واحترام حقوق الانسان .

وفي الوقت الذي كان رودريغز يؤدي اليمين القانونية خرجت تظاهرات شعبية تعلن ابتهاجها بسقوط ستروسنر رافعة شعارات . الديمقراطية الان . و . الدكتاتورية انتهت . .

[تنفيذ تعهداته]

المهم ان يلتزم رودريغز بتنفيذ تعهداته . اذ ان التجارب اظهرت ان الانقلابيين العسكريين غالبا مايجزلون الوعود البراقة بغية كسب تاييد الراي العام للنظام الجديد . ليتراجعوا عنها بعد ان تستقر الامور لهم .

رد الفعل لدى واشنطن بازاء الانقلاب كان التعبير عن املها في ان يكون اقصاء ستروسنر خطوة نحو الديمقراطية . الا انها قالت في الوقت نفسه انها تراقب التطورات عن كثب !

ويشير بعض المراقبين الى ان انقلاب باراغواي يمكن اعتباره اول حدث يقع في بدء تسلم ادارة جورج بوش السلطة في امريكا منذ ٢٠ كانون الثاني الماضي .

رئيس جمهورية نيكاراغوا (دانييل اورتيغا) وصف الانقلاب بانه . عمل داخل المؤسسة العسكرية وبين اعضاء العائلة الواحدة .

[الانتخابات العامة]

ملاحظة على قائد الانقلاب انه لم يحدد في خطابه الى الامة موعدا لاجراء انتخابات عامة في باراغواي . ولايعرف ان كان الامر يعود الى دراسة موضوع اجازة الاحزاب التي سيسمح لها طبقا للقوانين النافذة وتعديل الدستور ان اقتضت الضرورة . ام انه ينتظر ردود الفعل في العالم ازاء النظام الجديد وسياسته .

ولاشك في ان هناك اختلافا كبيرا بين الانقلاب والثورة . فالاول يقوم به العسكريون عادة . او فئة من المغامرين وجدت ان مصالحها تلاشت فتتخفى وراء شعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان لنيل رضى غالبية الشعب في القيام بالانقلاب .

اما الثورة فهي تغيير اساسي في النظام ومناحي الحياة تقودها احزاب سياسية ذات جذور عميقة بين افراد الشعب .

فهل يمكن لرودريغز ان يحول باراغواي الى بلد تعمه الحرية والديمقراطية مثل بقية جاراته . الاسابيع المقبلة ستكشف ذلك .

[جوزيف ملكون]

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٢/١١
١٢ ربيع الثاني ١٣٦٨

■ اعداد : ندى شوكت

الحكم بالاعدام على قاتل غاندي

دلهي . امنه - حكم صباح اليوم في دلهي على ثمانية رجال متهمين بالاشتراك في قتل غاندي فحكم على القاتل بالموت شنقا واخر بالموت وخمسة اخرين بالنفي وتبرئة ساحة رئيس جمعية الهندوسين المطرفين .

. جريدة الاخبار .

العراق والصحة الدولية

دعت منظمة الصحة الدولية الحكومة العراقية الى اجتماع الهيئة العامة للمنظمة المذكورة في دورتها التي ستعقدها في مدينة روما في الثالث عشر من شهر حزيران وقد احيلت الدعوة الى وزارة الشؤون الاجتماعية .

. جريدة الحوادث .

اسعار المواد الغذائية

جاء في نشرة الاسعار الاسبوعية التي اصدرتها امس غرفة تجارة بغداد بان سعر الطن الواحد من الحنطة العراقية كان خلال الاسبوع الاخير بين ٣٥ و ٤٠ دينارا والشعير غير المنقح بين ١٤,٥٠٠ و ١٥,٥٠٠ دينارا والباقلاء اليابسة ١٦ دينارا والبطاطة ٤٠ دينارا والتمر الزهدي خصاف ١٦ دينار .

. جريدة الاخبار .

الدراسة في الخارج

اصدرت منظمة اليونسكو في لايك ساكس كتابا جديدا باللغتين الانكليزية والفرنسية بعنوان (الدراسة في الخارج) يبحث في اعمال هيئة الامم المتحدة الثقافية والطبية والهندسية والكيموية والادبية ويحتوي على ١٦٦ موضوعا في الامور الدولية المهمة .

. جريدة صوت الاحرار .

موجة البرد تجتاح الشرق الاوسط

لاتزال الثلوج مستمرة منذ ست وثلاثين ساعة في عمان حتى تعطلت وسائل المواصلات بينها وبين فلسطين واكتسحت السيول وادي الاردن وامتنع المرور من كوبري اللنبي . والمعروف ان سقوط الثلوج في القدس ظل مستمرا طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وتجتاح القاهرة موجة من البرد لم تشهد مثلها منذ سنين وقد قاربت درجة الحرارة في الاراضي المحيط بالقاهرة تبلغ حد التجمد بينما وصلت في الصحراء الى ماتحت الصفر ببضع درجات وقد سقطت خمسة منازل قديمة في الاسكندرية من اثر عاصفة شديدة هبت عليها .

. جريدة الحوادث .

معماري بريطاني يزور العراق

سيزور العراق في الاسبوع القادم المستر كلدف ويليامز ايلس . وهو من المهندسين المعماريين الانكليز المعروفين وسيقوم بالقاء بعض المحاضرات باشراف المعهد الثقافي البريطاني احداها في كلية الهندسة ببغداد واخرى في المعهد الثقافي البريطاني بالموصل وثالثة في المعهد الثقافي البريطاني ببغداد وستستغرق زيارته للعراق [illegible] اسبوع

. جريدة الشعب .

امس ١٩٤٩/٢/١١

زيادة الانتاج المحلي من الغزل والمنسوجات

تدرس المراجع المختصة الان مشروعا بشان مساعدة مصانع الغزل والمنسوجات بكافة الطرق والوسائل الممكنة حتى يمكن لهذه المصانع مضاعفة انتاجها من الغزل والمنسوجات للعمل على تخفيض اسعار هذه المنتوجات .

. جريدة الحوادث .

مشروعات الكهرباء في البصرة

تعد مصلحة توليد الكهرباء من اهم المصالح والمرافق في البلاد . وتقوم مديرية [illegible] بادارة هذه المصلحة في البصرة وقد بلغ انتاج القوة الكهربائية في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني ١٩٤٩ ([illegible]) كيلو واط وبلغت الوحدات المولدة (٥٧٨٥) [illegible] خلال ٢٤ ساعة . [illegible]

واليوم ١٩٨٩/٢/١١

النسبة المئوية

حققت النسبة المئوية للتطور في كمية الانتاج لمعامل الغزل والنسيج التابعة للمنشاة العامة للصناعات القطنية خلال العام الماضي زيادة قدرها (٥٥) للاقمشة القطنية و (٢٨) للغزول و (١٠٢) للاشرطة المنسوجة .

اعلن ذلك المدير العام للمنشاة في تصريح صحفي له نهاية الشهر الماضي واوضح ان المنشاة ستنفذ خلال الشهر الحالي خطة لتطوير واستبدال معدات ومكائن معمل الغزل والنسيج رقم (٢) في مدينة الموصل لرفع طاقته الانتاجية الى (٢٠) مليون متر من القماش وستة الاف طن من الغزول كما تشمل الخطة تطوير معمل الغزل والنسيج رقم (٢) في بغداد لزيادة طاقته الانتاجية السنوية الى (٣٣) مليون متر من الاقمشة و (٨) الاف و ([illegible]) طن من الغزول القطنية .

الكمية المنتجة والمستهلكة

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان كمية الكهرباء المنتجة في العراق عام ١٩٨٦ بلغت (٢١٦٤٧,٠) (مليون ك . واط . ساعة) وبلغت الكمية المستهلكة (١٩٢٧٠) (مليون ك . واط ساعة) .

في الثقافة التنموية

مدخل لدراسة معايير التخلف في عدد من بلدان العالم الثالث

■ عبدالسلام ابراهيم بغدادي ■
كلية العلوم السياسية

يمكن القول ابتداء ان بلدانا عديدة من دول العالم الثالث او البلدان النامية ، او مااصطلح على تسميتها حديثا بدول « الجنوب » ، قد قطعت شوطا بعيدا على طريق التقدم ، واستطاعت ان تكسر العديد من حلقات التخلف لتلحق بالركب العالمي ، او على الاقل ان تقترب من ذلك « الركب » المنطلق بسرعة متناهية جدا .. فالعالم يقف اليوم ولاول مرة في التاريخ على اعتاب ثورة صناعية ثالثة اذ تبعد الثورة الصناعية التقليدية الاولى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، والثورة التقنية « الثانية » بعد الحرب العالمية الثانية ، جاء دور الثورة التقنية الالكترونية ـ او كما سماها بريجنسكي ـ مستشار الامن القومي السابق في الولايات المتحدة ـ العصر التكنتروني اي (التقني الالكتروني) ، وهي الثورة المتسمة باستخدام الالكترون والحزم الليزرية و (الروبوت) ، مع تطوير مستمر لوسائل الاتصال ، سواء عبر الارض او الفضاء ، مع توسع هائل في السيطرة على الطبيعة .

ومن هنا فان بلدان العالم الثالث ، اصبحت تدرك ـ قسم كبير منها على الاقل ـ ضرورة العمل وباقصى مايمكن ، لتجاوز حالة التخلف والتبعية Lnderdevelopment Dependency اللتين تسيطران على مفردات الحياة في معظم مرافقها العامة .

لذلك فان بعضا من هذه البلدان النامية ، استطاع ـ مثلما جاء في مقدمة هذه الدراسة ـ ان يقطع شوطا على هذا الطريق ، في محاولة تستحق الثناء من جانب ، والدراسة من جانب اخر . ومن هذه البلدان يمكن ان نذكر كلا من البرازيل والارجنتين والمكسيك في امريكا اللاتينية . وهي البلدان التي حققت تقدما واضحا في كثير من ميادين الانتاج الصناعي والزراعي على الرغم من انها اصبحت تعاني مديونية مرتفعة ، تعد من اعلى النسب في العالم .

وفي قارة اسيا يمكن ان نشير الى القفزات التي حققتها كل من كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وهونغ كونغ في المجال الصناعي على الرغم من واقع التبعية الذي تعاني منه .

وفي الوطن العربي ، استطاعت مصر على الرغم من ظروفها الاقتصادية الصعبة ان تحقق درجة متقدمة في حقول عديدة على صعيد الانتاج الصناعي المدني والعسكري كذلك استطاعت الجزائر ان تحقق نسبة متقدمة في بعض حقول الصناعات الثقيلة ، وان كان ذلك قد تم على حساب الانتاج الزراعي الى حد ما .

وفي قطرنا العزيز ، فان الثورة وحزبها المناضل بقيادة الرئيس المنتصر صدام حسين حفظه الله ، استطاعت تحقيق العديد من المنجزات المتوازنة في الحقول الزراعية والصناعية والخدمية . وهي المنجزات التي يمكن تلمسها في عدد من المفاصل المهمة ، نذكر منها القفزة الهائلة التي حققها التصنيع العسكري في اعقد الصناعات الالكترونية ، لاسيما صواريخ النصر والسلام (الحسين والعباس وابابيل) واخيرا الانجاز الالكتروني المتقدم المتمثل بصاروخ التقاطع (الفاو / ١) .

ان جهود العراق في تجاوز كثير من حلقات التخلف . قد تحققت من خلال ادخال المكننة الزراعية . ورفع معدلات الانتاج والانتاجية في المجالين الزراعي والصناعي . وتطور قطاع الخدمات بشكل كبير . وعلى الرغم من ظروف الحرب ، فقد استطاع العراق ان يحقق كثيرا من خططه وبرامجه وان مرحلة مابعد الحرب ستشهد تطورا نوعيا ملحوظا . وهو ما تفصح عنه حركة الحياة اليومية في عراق النصر والسلام في ظل القائد المنصور صدام حسين .

ومن خلال ماتقدم . يمكن القول ان قدرة عدد من البلدان النامية في « كسر » او تحطيم بعض حلقات التخلف . وسيرها المتواصل على طريق التنمية والتقدم . والتي ذكرنا قسما منها . لايعني ان جميع البلدان الواقعة في الجزء الجنوبي من الكرة الارضية قد تخلصت من حالة التخلف التي تعانيها . بل على العكس ان جزءا كبيرا من هذه البلدان مايزال يعاني وبدرجات متفاوتة من هذه الحالة .

وهنا ، قد يثار عن ماهية مفهوم ومصطلح « التخلف » (Indevdevelopmen) ؟ والمعايير التي يمكن ان يستند عليها البعض في « الفرز » او التمييز مابين البلدان المتقدمة والبلدان المتخلفة ؟

* * *

في ضوء ذلك ، تحاول هذه الدراسة الموجزة وبتواضع شديد ان تجيب على هذا السؤال . الذي نعتقد بانه ضروري لانماء حصيلة ثقافية في حقل مهم من حقول المعرفة ـ ولاسيما في بلدان العالم الثالث ـ ونعني به حقل التنمية (التنمية الشاملة) .

ومن هنا يمكن القول ان التخلف ظاهرة نسبية وكانت معالمها قد ظهرت بشكل واضح اثر الثورة الصناعية التي ظهرت في اوربا في القرن الثامن عشر ، وعندما نقول بانها ظاهرة نسبية . فهذا يعني انها ليست ظاهرة مطلقة . كما انها لايمكن ان تكون دائمية . ولذلك فهو (التخلف) وضع ناشىء او مستحدث بفعل التطورات التي احدثتها الثورة الصناعية في المجتمع الاوربي والولايات المتحدة . وبقاء القارات القديمة (اسيا وافريقيا) وامريكا اللاتينية على وضعها السابق للمرحلة الراسمالية .

ومما زاد الوضع سوءا في نظر بعض المفكرين ، ان هذه البلدان لم تبق على وضعها السابق في النمو او التطور التقليدي او الاعتيادي . وانما تعرض نموها للتشوه ، فادى ذلك الى تفكك بناها الاقتصادية والاجتماعية . كما ان ظاهرة (الاستعمار الحديث) ادت الى تعميق الظاهرة . من خلال فرضها تقسيما دوليا للعمل ادى الى اندماج اقتصاد كثير من هذه البلدان ببلدان الثورة الصناعية الاولى مما جعل اقتصادها تابعا وهامشيا بالنسبة للاقتصاد العالمي المتقدم .

وهذا ماجعل بعض الكتاب يطلق على هذه البلدان اسم (الاطراف) قياسا بالبلدان الصناعية المتقدمة . التي اسموها (بلدان المركز) . وان طبيعة العلاقة بينهما هي علاقة تابع ومتبوع .

وفي ضوء ماتقدم يمكن القول ان التخلف ظاهرة حديثة وشمولية . بمعنى انها ذات ابعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية . واذا كان هناك اتفاق على ان هناك « تخلف » فانه لايوجد اتفاق محدد على مفهوم التخلف . وعليه فان هنالك عدة تعريفات للظاهرة . فمنهم من يرى التخلف بدلالة التقييم بمعنى عدم استخدام الموارد الطبيعية وفق القدرات المتاحة . وقسم اخر يرى انه الحالة التي لايوجد فيها توازن بين نمو السكان المتزايد من جانب ومحدودية الموارد المتاحة من جانب اخر . وهو مانلمسه في كتابات (المالثوسيين) الجدد وكتابات ايف لاكوست . وهنالك من يرى في التخلف . ظاهرة تشير الى انخفاض واضح في قوى الانتاج المادية (الالات والمعدات) والبشرية (الفنون والمهارات) . وفريق اخر من الباحثين راى ان التخلف انما هو نمط اقتصادي تتعايش داخله انماط اقتصادية متعددة (تقليدية وحديثة ـ انتاج طبيعي ، سلعي صغير ، وسلعي كبير .. الخ ..) .

وهنالك من نظر الى التخلف من زاوية ثقافية . حيث راى فيه تباينا واضحا بين حضارتين ، مع شعور من ينتمي الى الحضارة الثانية بعدم الثقة والشعور بالنقص بازاء الحضارة الاولى . او هو (اي ـ التخلف) تدهور في الثقافة واللغة والقيم والعادات مقارنة بحضارة الطرف الاخر .

* * *

في ضوء ماتقدم من محاولات في تفسير « الظاهرة » ، يمكن الاشارة الى اهم المعايير المعتمدة من جانب الباحثين والمهتمين في تحديد ظاهرة التخلف وتمييزها عن ظاهرة التقدم :

■ اولا : معيار الدخل الحقيقي للفرد : حيث نلاحظ ان هنالك فرقا كبيرا بين دخول المواطنين في معظم البلدان المتخلفة قياسا بالبلدان المتقدمة ، يصل في بعض الاحيان الى (١٤٨) ضعفا كما هو الحال في معدلات الدخول لعام ١٩٨٦ ـ على سبيل المثال ـ بين سويسرا (اكثر من ....١٦ واثيوبيا (١١٠ دولارات فقط) .

وعلى الرغم من ذلك ينبغي التاكيد هنا ، ان هذا المعيار لايعول عليه بشكل مطلق لان هناك دولا غنية في العالم الثالث . لكنها على الرغم من ذلك متخلفة . ومثال ذلك بعض الدول النفطية . كما ان هناك دولا متقدمة ولكن مستوى الدخول فيها ليس مرتفعا مثل عدد من البلدان الاشتراكية واليابان .

■ ثانيا : معيار الامية والتعليم : ويلاحظ بهذا الخصوص انخفاض الامية او انعدامها في البلدان المتقدمة . فمثلا لاتصل نسبة الامية الى (١٪) في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وتكاد تنعدم في اوربا الشمالية . في حين نلاحظ ان هذه النسبة تصل الى (٣٠٪) في امريكا اللاتينية . و (٣٣٪) في اسيا و (٧٨٪) في افريقيا .

وعلى صعيد التعليم نلاحظ ان الدول المتقدمة تصرف بخصوص التعليم مبالغ سنوية تصل الى (٤٠٠) دولار على التلميذ الواحد في حين لاتتعدى هذه النسبة (١٤) دولارا للتلميذ الواحد في مناطق واسعة من اسيا وافريقيا .

■ ثالثا ـ معيار التغذية : وهنا نلاحظ نقص معدل مايتناوله الفرد الواحد من سعرات حرارية في البلدان المتخلفة عن المعدل الطبيعي . فمثلا لاتصل هذه النسبة الى (٦٨٪) في « مالي » . في حين تتجاوز الـ (١٣٧٪) في الولايات المتحدة . كذلك نلاحظ ان ظاهرة الجوع تنتشر في كثير من البلدان المتخلفة . حيث وصلت هذه النسبة الى (٦٠٠) مليون جائع عام ١٩٨٦ ، اكثرهم في افريقيا وشبه القارة الهندية .

■ رابعا : معيار الصحة : ويمكن قياسه من ثلاث زوايا :
ا ـ نسبة كل طبيب لالف من السكان : حيث نلاحظ مثلا ان السويد تخصص طبيبا واحدا لكل (٤١٠) مواطنين . في حين تخصص اثيوبيا طبيبا واحدا لكل (٨٨,١٢٠) مواطنا . وهذا يعني ان الفرق في النسبة هو (٢٢٠) مرة .
ب ـ وفيات الاطفال حديثي الولادة : حيث تصل هذه النسبة في افريقيا الى (١٠٥) اطفال من كل (١٠٠٠) طفل يولد حديثا . في حين لاتصل هذه النسبة سوى الى (١٥) طفلا في الولايات المتحدة . اي سبع العدد الاول .
ج ـ معدل الاعمار : وهنا نرى ارتفاع معدلاتها في الدول المتقدمة وانخفاضها في البلدان المتخلفة بشكل عام مع الاشارة الى ان عددا من بلدان العالم الثالث في تحسن مستمر في معدل اعمارها بسبب تحسن وضعها الصحي والمالي . والنسب الاتية تبين معدل الاعمار في عدد من الدول والمناطق .

الولايات المتحدة : ٧٣ سنة
الاتحاد السوفياتي : ٦٩ سنة
قارة اسيا : ٥٨ سنة
قارة افريقيا : ٤٦ سنة

وهذا يعني ان معدل الفرق بين عمر الانسان الامريكي ونظيره الافريقي ، هو (٢٧) سنة . وهو بلاشك فرق كبير جدا .

■ خامسا ـ معيار التصنيع : على الرغم من ان سكان البلدان النامية يشكلون اكثر من (٧٠٪) من سكان العالم . الا انهم لايقدمون سوى (١٠٪) من الانتاج الصناعي العالمي . وهذا يعني تدني مستوى الصناعة في اجزاء واسعة من تلك البلدان بشكل واضح .

ان التصنيع هو المعيار الاهم للتمييز بين البلدان المتقدمة والبلدان المتخلفة . لاسيما تصنيع وسائل الانتاج (الصناعات الثقيلة والمتطورة . مثل الصناعات الهندسية والالكترونية والبتروكيمياوية وغيرها) . اذ يلاحظ ان البلدان المتخلفة تعاني من نقص واضح في هذا المجال .

■ سادسا : معيار التجارة الخارجية : وهنا نشاهد تدني نسبة مشاركة البلدان المتخلفة في التجارة العالمية . اذ لم تزد هذه النسبة على (٣٢٪) في عام ١٩٢٨ . وانخفضت بعدها الى (١٧,٨٪) علم ١٩٦٩ .

ومما يلاحظ على نمط هذه الصادرات . انها في غالبيتها زراعية . او مواد اولية . وهذا يعني انها صادرات غير مرنة وغير متنوعة . مما يعرضها الى تقلبات السوق الدولي او اسعار العملة او الاوضاع المناخية او غيرها .

■ سابعا : القدرة على الادخار : وهنا نرى ان معظم البلدان النامية تعاني من ضعف قدرتها على الادخار . اذ يلاحظ ان اعلى مايمكن ان توفره هذه البلدان من مدخرات لايصل سوى الى (١٠٪) من الدخل القومي . في حين نلاحظ ان البلدان المتقدمة تستطيع توفير (٢٥٪) من دخلها القومي . وهذا ناشىء بالطبع (بالنسبة للبلدان النامية) من انخفاض مستوى الدخل القومي الناشىء عن انخفاض الانتاج والانتاجية وغيرها من العوامل .

■ ثامنا ـ اختلال الهيكل الانتاجي : تعاني معظم البلدان النامية من انحراف الهيكل الانتاجي . حيث نلاحظ سيادة الانتاج الزراعي مع تخلفه في الوقت نفسه . مع وجود قطاع خدمي متورم (متضخم) وتدني نسبة الصناعة مع اقتصارها على الصناعات الاستهلاكية والاستخراجية . وعدم او ضالة وجود صناعات تحويلية انتاجية .

■ تاسعا : الزيادة السكانية . ان نسبة تزايد السكان في العالم النامي ـ هي عموما . اعلى بكثير مما عليه في البلدان المتقدمة . اذ نلاحظ مثلا . ان هذه النسبة تصل الى (٣,٢٪) في امريكا اللاتينية و (٣,٤٪) في شرقي افريقيا . في حين نلاحظ ان هذه النسبة لاتصل في كثير من اجزاء اوربا الشمالية والشرقية سوى الى (٠,٧٪) .

ولكن يجب الاستدراك هنا . وملاحظة ان هذا المعيار نسبي وليس مطلقا . لان هنالك بلدان عديدة . سواء في العالم المتقدم او العالم الثالث بحاجة ماسة الى اعداد متزايدة من السكان . وذلك اما لكثرة مواردها او لسعة اراضيها او لكثرة الطامعين في خيراتها . او لضخامة برامجها التنموية . ومن هذه البلدان التي بحاجة ماسة لاعداد متزايدة من السكان ، نذكر . على سبيل المثال : كندا واستراليا وليبيا . والعراق . وبروني . والمانيا الاتحادية ورومانيا وغيرها .

■ عاشرا : معيار الرفاهية العامة ونوع الحياة المدنية ويقاس من خلال ابعاد عدة :
ا ـ استعمال الاجهزة الحديثة . مثل الحاسوب الالي . واجهزة الاتصال والتلفزيون والهاتف .. الخ . اذ تزداد النسبة في البلدان المتقدمة عنها في البلدان المتخلفة .
ب ـ تذوق الفنون وتمثلها : وهنا نرى ازدياد نسبة الذين يتذوقون الفنون الجميلة في البلدان المتقدمة . وهذا ناتج من ارتفاع الدخول وتنظيم الوقت واتساع اوقات الفراغ .
ج ـ استهلاك الطاقة والحديد : اذ نلاحظ ازدياد هذه النسبة بشكل مرتفع جدا في البلدان المتقدمة . في حين نلاحظ العكس في كثير من بلدان العالم الثالث لقلة المعامل فيها .
د ـ الحراك الاجتماعي اي انتقال الفرد من منزلة اجتماعية الى اخرى (صعودا او نزولا) . وهذه النسبة تزداد في البلدان المتقدمة لوجود فرص عديدة امام الكفاءات والمهارات الجديدة . في حين تقل هذه الفرص في كثير من بلدان العالم الثالث .
هـ ـ مدى الاستفادة من الامكانية : سواء في الوقت او الموارد الطبيعية او طاقة الانسان . حيث يلاحظ ان هنالك هدرا كبيرا في الامكانية في كثير من البلدان النامية . في حين هناك استفادة قصوى من هذه الامكانية في البلدان المتقدمة .

■ حادي عشر : معيار المديونية والاقتراض . (ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة في بلدان العالم الثالث بشكل عام . حيث وصلت هذه الديون الى (١٠٠٠) مليار دولار خلال ١٩٨٥ . وفي كل من قارتي افريقيا وامريكا الجنوبية بشكل خاص . حيث وصلت ديون افريقيا على سبيل المثال الى (٢٠٠) مليار دولار في مستهل عام ١٩٨٨ . وهذا مايجعل هذه البلدان تخفض بنسبة كبيرة من دخلها القومي لسداد ديونها او لخدمة هذه الديون (الفوائد) التي تصل احيانا الى نسبة (٥٠٪) من دخلها القومي .

واخيرا يمكن القول ان تجاوز بلدان عديدة في العالم الثالث لحلقات عديدة من سلسلة التخلف . ووصولها الى درجة جيدة نسبيا من التطور ـ من خلال العمل والمثابرة ـ يعطي الامل لبقية البلدان النامية في تجاوز مرحلة التخلف والوصول الى مصاف البلدان المتقدمة .

■ من مصادر الدراسة :
١ ـ ايف لاكوست ـ العالم الثالث او جغرافية التخلف ـ بيروت ـ دار الحقيقة ترجمة ـ د . عبدالرحمن حميد ـ بلا تاريخ
٢ ـ د . فؤاد مرسي ـ التخلف والتنمية / دراسة في التطور الاقتصادي بيروت / دار الوحدة ـ ١٩٨٢
٣ ـ د . وميض عمر نظمي ـ محاضرة في التخلف والتنمية / كلية العلوم السياسية / بغداد ١٩٨٧/١١/٢
٤ ـ مجلة المستقبل العربي ـ بيروت ـ العدد ٨٣ / ١٩٨٦ مقالة للاستاذ محمود النوادي
٥ ـ جريدة الجمهورية ٢٨ ـ ٣ ـ ١٩٨٨
■ مالثوس باحث متشائم في علم السكان .

العمارة حول العالم

■ اعداد : محمود حمندي ■

مؤتمرات

المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات في المؤتمر العلمي الهندسي الأول

خلال يومي ٢٠و٢١ كانون الاول ١٩٨٨ عقد المؤتمر العلمي الهندسي الاول في قاعة المنصورية ببغداد بهدف رفع كفاءة المهندس وتطوير قدراته في مجال اعداد الدراسات والتصاميم وتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات ومواكبة التطور التقني والارتقاء في مجل الميادين الهندسية لبناء العراق الجديد . تحت شعار « يسهم المهندس في بناء العراق المقتدر تحت راية القائد المنتصر » .

بعد مراسم الافتتاح بدات الجلسة الاولى ببحث للمهندسة ازهار عبدالوهاب احمد والمهندس صفاء عبد ضيدان عن « ادارة المشاريع الانشائية ـ دراسة تطبيقية » استهدفا منه التعريف بالمبادىء والاسس الخاصة بادارة المشروع مع التركيز على بعض الصيغ والاساليب التطبيقية ذات المردود الايجابي على تنفيذ المشاريع ضمن المدة المقررة لها . وقد اعدت الدراسة باربعة فصول . اشتمل الفصل الاول على مدخل عام في ادارة المشروعات الانشائية وتحديد ماهية الادارة الانشائية المتمثلة بالاختطاط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة والسيطرة مع الاشارة الى ان قطاع التشييد يختلف .

بسبب طبيعته الخاصة . عن القطاعات الاخرى بسبب تغيره وعدم نمطيته . اما الفصل الثاني فقد كان عن الاختطاط والرقابة في المشروع اللذين يشملان الاساليب المتبعة في الاختطاط ومفهوم الرقابة الناجحة في ادارة المشاريع مع اهمية التحديث الدوري لواقع حال الفعاليات المؤلفة لبرنامج المشروع واستخدام الحاسوب الالكتروني وما يتضمن من البرامج الجاهزة واثرها في مساعدة ادارة المشروع على اداء مهمات الاختطاط والرقابة بينما تضمن الفصل الثالث الجانب التطبيقي لمشروع نمطي تنفذه المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات والنتائج المتوخاة في السيطرة على الزمن والموارد . اما الفصل الرابع من البحث فقد تضمن استنتاجات تتناول وجود بعض التعليمات والضوابط المعوقة لمرونة التنفيذ وعدم فاعلية اساليب الاختطاط المعتمدة . كما تضمن توصيات تتعلق باعادة النظر ببعض التعليمات والضوابط السارية والاهتمام بالرقابة والمتابعة وتعزيز الصيانة الدورية واعتماد مبدا الربح والخسارة في اجهزة التنفيذ المباشر .

اما البحث الثاني فكان بعنوان « الملاحة النهرية في حوض الفرات » وقد اعده المهندس سيف الدين الغضنفري الذي بين ان نهر الفرات غير صالح حاليا للملاحة لانعدامها فيه بسبب اقتصار النشاط الاقتصادي على مدينتي بغداد والبصرة وتعرض مجرى النهر للضحالة وعدم وجود نواظم وسدود تحدد التصريف المائي اضافة الى تطور وسائل النقل الاخرى كالطرق البرية والسكك .

ولكن مباشرة العراق والدول المجاورة بانشاء سدود ونواظم وخزانات ضخمة على نهر الفرات مؤخرا قد احدث تغييرا جذريا في نظام تدفق المياه بحيث قلت عملية تاكل جوانب النهر وتعريتها وزادت سرعة الجريان التي ادت بدورها الى تقلص حدوث الضحالة . ان هذه الاسباب جعلت دراسة موضوع الملاحة في الفرات امرا يستحق التفكير الجدي وخاصة بوجود امكانية لايصال قناة من نهر الفرات الى مدينة بغداد التي هي مركز الفعاليات الاقتصادية بالقطر والتي تقع على مسافة ٤٠ كم منه . او باستعمال قناة الثرثار لذلك .

بعد استعراض البيانات الطوبوغرافية والهيدرولوجية والمسوحات الهيدروغرافية والمترولوجية ودراسة التحسينات الممكنة للمدى القريب والاخرى للمدى البعيد ونوع وسائط النقل ونوعيات النقل ومواقع الموانىء المناسبة والتسهيلات الواجب تامينها توصل البحث الى جدوى الاستفادة من الملاحة في نهر الفرات ومراحل تطويرها واقتراح الهيكل التنظيمي لتهيئة وتشغيل وصيانة القناة الملاحية .

تطرق البحث الثالث الى موضوع « الضوضاء الناجمة عن قطارات السرع العالية » . وهو من اعداد المهندس موفق رسلم والمهندسة سلوى فؤاد يوسف وفيه بين الباحثان ان شبكة السكك الحديثة للمسافرين في العراق مصممة لسرع تبلغ ٢٥٠ كم في الساعة على ان يتم تشغيلها في المرحلة الاولى بسرعة ١٤٠ كم في الساعة . ان زيادة سرعة القطارات اصبحت الآن ضرورية لتامين متطلبات نقل المواطنين واقتصاديات البلدان . وقد اخذت معظم الدول المتقدمة بتحقيق السرع العالية للقطارات غير ان ذلك جوبه بظاهرة ازدياد الضوضاء الى درجة التاثير السلبي في راحة السكان .

وعليه فقد اشتمل البحث على تعيين المشكلات البيئية للضوضاء وطرق معالجتها ومصادر الضوضاء ومسبباته ثم التطرق الى السكك الحديد كاحدى مسببات التلوث الصوتي للبيئة وتحليل مستويات الصوت المتوقع عند تشغيل السرع العالية ووسائل تقليل تلك المستويات بالمقارنة مع المستوى الصوتي المقبول علميا في بعض الدول المتقدمة في هذا المجال .

اما البحث الرابع فقد كان عن « هندسة الملاجىء » وهو من اعداد المهندس د . علاء محمد حسين التميمي الذي بين ان هدف تصميم اي منشا للحماية هو الحصول على اقصى درجة من الامان ضد التاثيرات المباشرة وغير المباشرة لمختلف الاسلحة التقليدية والبيولوجية والكيميائية والنووية وقد اتجه البحث الى استعراض التاثيرات العامة لكل من هذه الاسلحة ومهمة المهندس الانشائي في تصميم الملاجىء بحيث تقوى على وقاية لاجئيها من تلك التاثيرات الى حد كبير .

وفي مقارنة لتاثيرات الاسلحة زمنيا اوضح الدكتور التميمي ان قوة القنبلة الذرية التي دمرت هيروشيما علم ١٩٤٥ كانت ١٢,٥ كيلوطن او ١٢٥٠٠ طن من مادة (تي ان تي) شديدة الانفجار بينما دلت التجارب المتاخرة ان التفجير يعادل خمسين مليون طن من هذه المادة . ان هذه القوى من التاثيرات تؤلف تحديا كبيرا للعلماء والمهندسين في تصميمهم لمنشات تقي الناس منها .

نحا البحث الخامس نحو « هندسة التكييف وخصوصيتها في ابنية الاتصالات » الذي اعده المهندسان طارق درويش ومحمد رضا وفيه بينا اهمية تكييف الهواء الى درجة الحرارة المناسبة والرطوبة المعينة في الاحياز المراد اشغالها باجهزة الاتصالات المختلفة اضافة الى اهمية تنقية الهواء بالنسبة الى اجهزة البدالات الالكترونية والى اهمية الصوت والاهتزاز في قاعات الاجهزة . تطرق البحث ايضا الى متطلبات الراحة بالنسبة الى العاملين في قاعات الاجهزة والحالات الاضطرارية اللازمة للتكييف عند توقف الاجهزة وضرورة احتساب السعة المطلوبة عند التوسع المستقبلي .

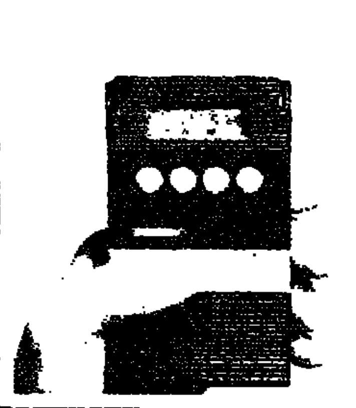
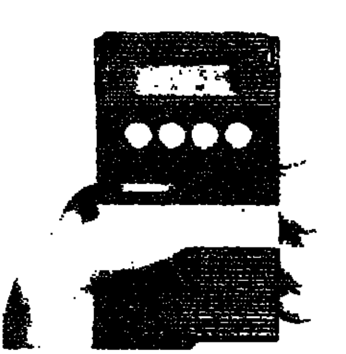
تطرق البحث ايضا الى السقوف الثانوية والارضيات المرفوعة واستعمالاتها لامرار المجاري والانابيب ونوعياتها وطريقة توزيع انابيب الماء المثلج واجهزة السيطرة والتنبيه عن الحريق والمشكلات الناجمة بعد التشغيل .

جاء البحث السادس الذي اعده الدكتور سعدي مجيد سمعان عن العمارة بعنوان « التقاليد الحضارية لوادي الرافدين واثرها على العمارة البغدادية في النصف الثاني من القرن العشرين » وقد استهدف الدكتور سمعان من دراسته هذه التوصل الى الجذور والعوامل التي ترسخ التقاليد باوسع مفاهيمها من اجل ربط الماضي بالحاضر في محاولة للتوفيق بين الدراسة والتطبيق العملي الميداني وقد جرى بحثه لايجاد مرتكزات للتقاليد الحضارية في وادي الرافدين واعتماد دورها في الفكر والممارسة المعمارية المعاصرة . والمنطلق الرئيسي في البحث هو ان العمارة فن وقابلية تركيب وتنظيم الفضاءات باشكال حقيقية وملموسة لتامين الاحتياجات المادية والروحية للانسان وكونها انعكاسا للمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

اما البحث السابع فقد كان عن « مترو بغداد » وهو من اعداد المهندسين خالد جورج منصور وعبدالزهرة مطر اللذين بينا ان شبكة مترو بغداد للنقل السريع ستنفذ على ثلاث مراحل . الاولى من خطين يسيران تحت الشوارع الحالية ويتقاطعان في ساحة الخلاني وتخدم مدينة صدام والاعظمية والمسبح والبياع . والثانية هي اقامة امتدادات لخطي الاعظمية نحو الكاظمية مرورا من تحت نهر دجلة ونحو المسبح باتجاه بغداد الجديدة . اما المرحلة الثالثة فلخط ثالث يتقاطع مع المسارات السابقة .

ستكون اعماق الانفاق بمعدل ثمانية عشر مترا تحت سطح الارض وستعمل القطارات المؤلف كل منها من ست عربات من الساعة الخامسة صباحا حتى منتصف الليل بسعة ٤٥ الف مسافر لغاية ٥٦ الفا من محطات عديدة مكيفة الهواء . وسيعمل على تشغيل المنظومة ملاك متدرب سعته ثلاثة الاف شخص .

حاسبة الكترونية جيبية تقيس المسافات وتحسبها

اخرجت احدى شركات انتاج الحاسبات الالكترونية اليدوية حاسوبا جيبيا يقوم بقياس المسافات في داخل الابنية او في الخارج بدون استعمال شريط .

بعد اجراء القياسات يقوم الجهاز باجراء حسابات الجمع والطرح والضرب والقسمة والتربيع والتكعيب بكبسة زر مناسب مع دقة تامة بسبب تعديله دوراته الحسابية وفق تغير درجات الحرارة . ويعمل بالموجات فوق السمعية وبالمقياس المتري او القدمي ولابعاد تصل الى ٢٥٠ قدما . (ـ/٧٦م) .

جوامع القادسية في مسابقة معمارية

اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عن مسابقة معمارية قطرية ذات مرحلة واحدة مقتصرة على المكاتب الهندسية العراقية المسجلة بمرتبة استشاري او مجاز والمكاتب الهندسية الرسمية لتصميم جوامع القادسية تنطوي على الابتكار المتميز والنوعية الفائقة تنفذ في مراكز محافظات القطر .

تتسم الجوامع المرادة بالتعبيرية الواضحة عن الشهامة والشهادة المتمثلتين بملحمة القادسية الثانية ذات المجد والاباء والعز والعنفوان والمسطرة بالدماء الزكية لشهدائها الابرار . وتعد التصاميم بنموذج مرن واحد ضمن المتطلبات المعينة بحيث يتيح امكانية تطويعه لمتطلبات مراكز المحافظات دون تغيير اساسي في جوهر الفكرة التصميمية والعلاقات الكتلية لمكونات الجامع .

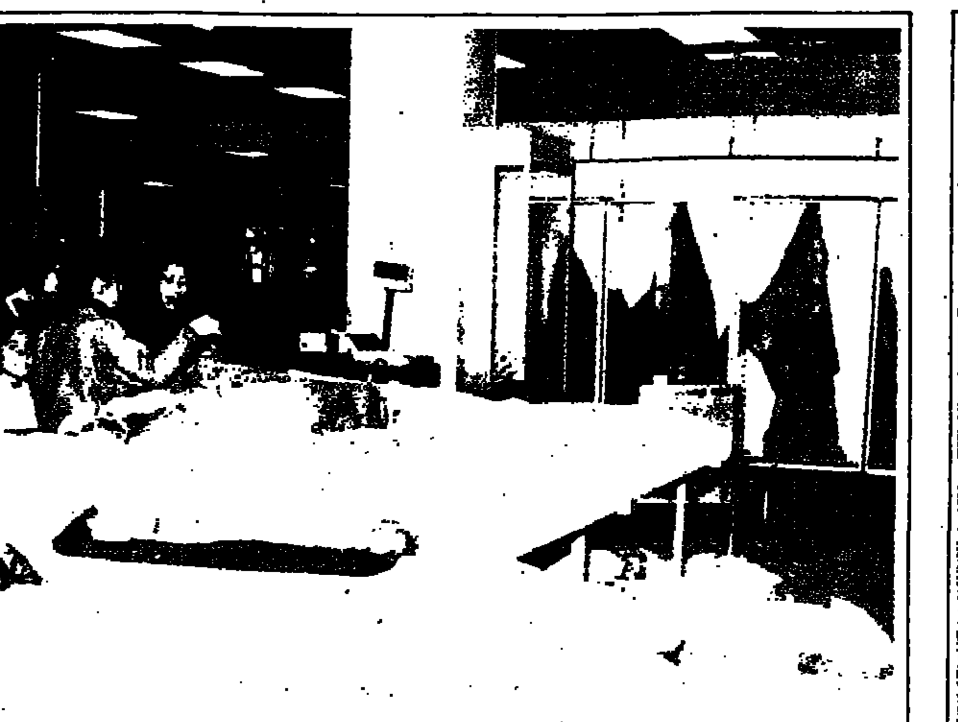
يتضمن الجامع حرما يتسع لـ ١٥٠٠ مصل و٢٥٠ مصل قابلا للتقليص الى ٩٠٠ مصل و١٥٠ مصلية . وصحنا فضائيا مفتوحا وقاعة متعددة الاغراض ومكتبة وعددا من الصفوف ومئذنة ودارين لسكنى الامام والمؤذن وغرفا للخدمات وموقفا للسيارات .

تالفت لجنة الاعتمادات من السيد علاء الدين يوسف حمادي مدير عام دائرة الهندسة والتخطيط والمهندسين انور مصطفى العابد وطالب حميد الطالب واسو الجاف وسيعلن عن اعضاء هيئة التحكيم بعدئذ .

عينت للمتسابقين جوائز قدرها عشرة الاف دينار للفائز الاول وخمسة آلاف دينار للثاني وثلاثة الاف دينار للثالث وحدد يوم ٣١ ايار ١٩٨٩ اخر موعد لتقديم التصاميم .

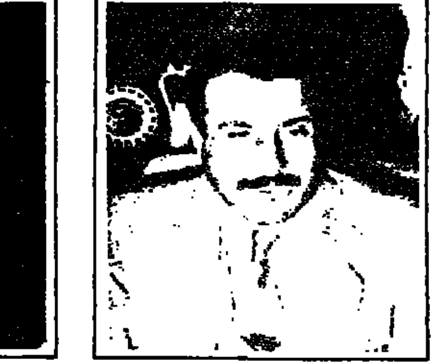
هكذا عند الأصل





■ الاسواق المركزية والنظام الجديد في التوزيع ■

جهد منظم لتأمين احتياجات المواطن من السلع



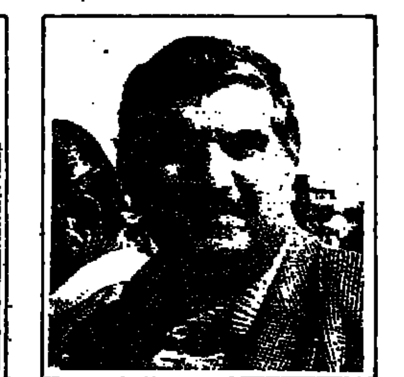
















■ اسئلة وملاحظات واجابات صريحة من مديري الاسواق

■ الخلل في بعض اساليب التطبيق لايقلل من قيمة التجربة

■ لماذا يتم عرض سلع ليست موجودة ؟

■ تحقيق : مريم السناطي ■ تصوير : جاسم العزاوي

في تجربة الاسواق المركزية الجديدة قيل الكثير من ملاحظات و اراء ومقترحات وافكار . ذلك انها تجربة جديدة .. وتجربة مثل هذه . لابد ان تتعرض للكثير من الملاحظات وتستاثر باهتمام اجهزة الاعلام وتثار حولها التعليقات المختلفة .

ولكن مهما اختلفت الأراء وتباينت . وبالرغم من كل ما اثير حول هذه التجربة من « انتقادات » الا انها تبقى تجربة رائعة بكل ابعادها الاقتصادية او الانسانية وحتى الاجتماعية ..

■ بصراحة ■

والآن لنتحدث بصراحة حول هذه التجربة ولنبدأ بانفسنا كموظفين مستفيدين من التجربة الجديدة .. -

■ كم مخالفة قانونية سجلت لدى الرصد الرقابي في وزارة التجارة حول عدم الالتزام التام بالتوجيهات فيما يخص اعطاء المعلومات الصحيحة عن عدد افراد العائلة ..؟

■ كم عائلة متوسطة العدد لديها اكثر من دفتر ..؟

■ كم عائلة الغت دفتر الجمعية التعاونية بعد حصولها على دفتر الاسواق المركزية ..

■ كم واحد منا تقبل بصدر رحب كلمة « لايوجد » من البائعة مفترضا حسن النية وعدم توفر تلك المادة فعلا ؟

التجربة اذن تحتاج تعاون جميع الاطراف .. وتحتاج اولا الى دور المواطن ووعيه في كيفية استخدام الدفتر الذي لايحمل في طريقة استخدامه اي لغز .. كما نحتاج الى القليل من الصبر .. والوصول الى الكمال يبدأ بخطوة ..

■ عودة الى الاسواق ■

الاسواق توفر في الوقت الحاضر البيض واللحم والدجاج وبعض المواد الغذائية .. وفق حصص معروفة تكفي او لا تكفي العائلة وعدد افرادها فهي محددة في الوقت الحاضر لكي تضمن كل عائلة حصتها المقررة خلال الشهر ..

في هذا الصدد مثلا يمكن ملاحظة الأتي ...

■ احدى العوائل عددها ١٤ فردا تاخذ نفس الكمية التي تاخذها عائلة اخرى عدد افرادها ثلاثة فقط ..

اما كيفية الحصول على هذه الكمية فقد باتت واضحة اي ان المواطن بامكانه ان ياخذ هذه الحصة في اي يوم من ايام الشهر وعدم التزاحم في الاسبوع الاول من الشهر ..

بقية احتياجات العائلة . ملابس . اثاث . ادوات منزلية . ومواد اخرى مختلفة .. شحيحة .. وبعضها مفقود تماما ..

لكننا حين نتجول في الاسواق المركزية ماذا نجد .. واجهات انيقة جدا . بضائع مختلفة وممتازة في حين لاوجود لها في الداخل .

ان مفهوم العرض في واجهات المحلات او الاسواق معروف في كل العالم الغرض منه تلبية الطلب او الترويج للبضاعة .. ولاتعرض اي بضاعة دون ان يكون لها وجود في الداخل وبكميات كبيرة .

اذن فالمفروض اعادة النظر في موجودات واجهات العرض ورفع كل ماهو غير متوفر لتلافي الاسئلة الكثيرة وعدم تكرار كلمة (لايوجد) ..

هذه ملاحظة . ملاحظة اخرى هي في نوعية المادة الموجودة في هذه الاسواق خاصة في الملابس ..

بصراحة كامرأة موظفة اقول ..

الملابس النسائية المعروضة متدنية الجودة ولا تتلاءم مع مستوى المراة العراقية حيث انها تشكو انعدام الذوق في اختيار الموديل واختيار الالوان .. وبما ان المعروض مستقبلا سيكون في خدمة الموظفين والموظفات فالجهة المعنية باختيار هذه الملابس بحاجة الى اعادة النظر في كل ما تختاره .. كما انها بحاجة الى ان توفر الاساسيات التي تحتاجها العائلة من الملابس لكي تستطيع ان تكون البديل للسوق المحلية وتكسر طوق ارتفاع الاسعار بكل ماهو معروض حاليا ..

والاساسيات المقصودة هنا هي الفستان البسيط . التنورة . القميص . البلوز . الاحذية . الحقائب . الملابس الداخلية . الجوارب . القماصل او الجاكيت .. على ان يراعى في اختيارها الذوق وجمال الالوان لانه ايضا من حق هذه الشريحة الاجتماعية ان تكون انيقة في ملبسها ومواكبة للحديث بقدر المستطاع .. ولكن للاسف ان الاسواق المركزية تعرض في جميعها ملابس نسائية هابطة النمط .

■ الاطفال ولعبهم ■

من المعروف ان لعب الاطفال حاليا مفقودة في الاسواق المحلية والمتوفر منها يباع باسعار خيالية .. وهذا الارتفاع في السعر جعل اطفال الموظفين يحلمون باللعبة ولا يستطيعون الحصول عليها .. وكانت الاسواق المركزية توفر بين حين و أخر انواعا مختلفة من اللعب . الا ان السنة الاخيرة شهدت فقدان هذه السلع الاساسية لم يبق في اسواقنا المركزية من لعب الاطفال سوى اشرطة « الفيديو كيم » الموضوعة على الرفوف دون ان يقتنيها احد .. والسبب واضح فمن لايمتلك الجهاز ماذا سيفعل بالشريط ؟!..

وهناك ملاحظات يمكن ان تعالج اداريا في الاسواق نفسها منها مثلا حصر قطع وصولات المبالغ خاصة بالنسبة للمواد الغذائية على نقطة او نقطتين في حين هناك نقاط استلام عديدة خالية بل لاعمل لها اصلا لعدم توفر ماهو معروض او لعدم الاقبال عليه .. وهذا يظهر بشكل واضح في سوق الرشيد وسوق الشعب ..

■ من يقيم التجربة ■

هذه التجربة .. لايمكن لها الاستمرار بمعزل عن تعاون المواطن .. كما ان لادارات الاسواق ايضا علاقة باستمرار التجربة ونجاحها .. ومادمنا في الشهور الاولى من تطبيق التجربة فنعتقد ان الاستماع الى الاراء والمقترحات سواء من المواطن « المستفيد » او من الجهات التي تعمل على تطبيق القرار وانجاح التجربة ..

السيد حسين السامرائي مدير سوق ٢٨ نيسان يقول ..

- من حيث المبدأ . التجربة ناجحة وهي مكرمة جيدة فيما اذا طبقت بدقة .. ولانها تجربة جديدة لابد ان ترافقها بعض الاشكالات والاخفاقات ...

■ الاشكالات والاخفاقات لايمكن ان يسببها المواطن لانه يتقيد بما هو مطلوب منه .. فهو ياتي بالدفتر ويدخل بشكل اصولي ولكنه لايستطيع الحصول على حاجته او حصته من المواد الغذائية بسهولة .. منافذ صرف هذه المواد الضرورية محصورة وعدد المواطنين كبير فيما تشهد بقية قاعات واقسام السوق ركودا بسبب عدم توفر كل ما يحتاجه الموظف ..؟

السيد حسين السامرائي :

■ بالنسبة للمواد الغذائية تقوم ادارة السوق بتوفيرها يوميا .. والتاخير سببه العدد الكبير الذي يدخل السوق يوميا وكل الموظفين بامكانهم الحصول على الحصة المقررة لهم اذا طبقت ادارة السوق بدقة التعليمات .. اما بالنسبة لبقية المواد فانها تعيش حالة استقرار بحكم توفرها . كل انواع الحليب متوفرة حاليا بعد ان كان مفقودا انواع مختلفة من الدهن والصابون وكل ما له علاقة بالطبخ من مواد غذائية .. كذلك بالنسبة لملابس الاطفال والملابس الرجالية والنسائية ولو اننا نامل زيادة انواعها وموديلاتها مستقبلا ..

■ الاطارات والازدحام ■

■ وتكثر الاسئلة عن الاطارات وصعوبة الحصول عليها ..؟

يقول السيد مدير سوق ٢٨ نيسان ..

- الاطارات توزع وفق شروط يعرفها المواطن جيدا وهي تتلخص في مطابقة الدفتر مع السنوية وبعد ذلك يستطيع المواطن الحصول على الاطارات بشكل اصولي وبدون اي اشكال .. ولكن طبعا لايزال هذا المجال يشهد ازدحاما كبيرا الا اننا واثقون من ان كل موظف يستطيع الحصول على اطارات خلال فترة قصيرة ..

وقبل ان نترك السوق استمعنا الى ملاحظات ومقترحات المواطنين .. وكلها كانت تتعلق بشعبة المواد الغذائية وطريقة توزيع اللحم والبيض والدجاج ..

احد المواطنين قال ..

■ هذه هي المرة الرابعة التي احضر فيها الى هذا السوق لاحصل على حصتي من البيض واللحم وكما ترين .. امامي الآن اكثر من خمسين مواطنا وفي هذه الحالة اما احصل على اللحم او اسمع نفس الكلمة « خلصت الكمية اليوم . تعالوا باجر » ..

■ مواطن اخر قال ..

لي ملاحظة واحدة تتعلق بتوزيع اللحم والدجاج والبيض .. حيث لاتتوفر المواد الثلاثة احيانا في نفس اليوم .. فيكون علينا اولا ان نخصص ثلاثة ايام وقد تتضاعف لعدم الحصول على المادة من الزيارة الاولى ..

■ المواطنة ام صبحي قالت :

جئت لاحصل على اللحم .. نعم فقط اللحم والبيض ضروري .. وبودي ان اذكر بنقطة مهمة وهي هل تتساوى العائلة التي يبلغ عدد افرادها ١٤ فردا مع عائلة تتالف من ثلاثة افراد ..؟

عائلتي تتالف من ١٤ فردا .. وطبقة البيض تكفي لثلاثة ايام في احسن الاحوال .. اما اللحم .. « خليها سكتة » ..

لكن تعود السيدة ام صبحي لتقول .. مع ذلك فلست بصدد تقييم التجربة تقييما سلبيا وانما هي ملاحظات ربما تفيد في دراسة التجربة ..

سوق الثلاثاء .. السوق الاكثر ازدحاما . وقبل ان ندخل وقفنا مع العاملين الذين يقومون بفحص الدفاتر في حالة الحاجة لذلك ..

استوقفنا احد المواطنين وهو يحمل اربع طبقات بيض واخر مثله ..

ساله موظف السوق .. لماذا اربع طبقات بيض

قال : لانني احمل دفترين :.

وكيف : لان لدينا في العائلة اكثر من موظف ..

وبعد فحص الدفترين تبين انهما مخالفان حيث تم ادراج نفس الاسماء في كلا الدفترين ..

■ احد الاطفال كان يحمل اكثر من علبة معجون طماطة .. سألناه ..

■ من اين لك كل هذه الكمية ؟

- من السوق ..

■ لكن المقرر لك علبتان فقط ؟.

- اخذت حصة اهلي وحصة خالتي ..!!

■ نعرض ماهو موجود ■

السيد صالح عبد حمود / مدير سوق الثلاثاء ..

قلت : كيف حال سوقكم في ظل التجربة ..

قال : نحاول جاهدين من اجل تقديم افضل الخدمات وتسهيل مهمة شراء الموظف لحاجته من سوقنا .

قلت : قيل الكثير في التجربة .. وللمواطن راي ..

وقبل ان اكمل قال :

كل ما موجود لدينا نقوم بعرضه .. ونسعى من اجل ان نوفر كل احتياجات الموظف ... المشكلة الآن في كيفية توزيع البيض واللحم والدجاج هذه المواد الغذائية متوفرة وتصلنا كميات كبيرة يوميا الا اننا نعاني من مسالة توزيع الكمية على المواطنين .. هل تعرفين ان سوق الثلاثاء يدخله يوميا بين ٧-٨ آلاف مواطن من حملة الدفاتر ..

اللحم والبيض لايدخل اطلاقا المخازن او المجمدات .. من الشاحنات الى السوق الى المواطن مباشرة .. المطلوب من المواطن مساعدتنا في التنظيم لتسهيل مهمة البائعات والتعاون مطلوب ..

في موضوع الاطارات نقوم بتوزيعها كما هو معروف ووفق تطابق الدفتر مع السنوية تجربة الفواكه والخضر هذه مفتوحة لكل المواطنين لاتشكل عائقا او اشكالا ونحن نعتبرها ايضا مكرمة كبيرة لكل المواطنين لاننا نبيع الفواكه والخضر باقل من سعر السوق ٢٥٪ والتجربة ناجحة لحد الآن والاقبال متزايد وكل ما يصلنا من فواكه وخضر ينتهي خلال ساعات .

■ وماذا عن المخالفات ..؟

نقوم برصدها وتطبيق القانون بحقها ..

والمخالفات .. هل هي كثيرة .. في الوقت الحاضر ..

- قياسا بالتجربة هذه .. قليلة .. يوميا بين ٧-٨ مخالفات .. واقصد بالمخالفات هنا دفاتر تحمل مخالفات قانونية ..

ويتم سحب الدفتر من المواطن الذي يحمل دفتره مخالفة قانونية .. ونامل ان يتم اعادة النظر في الثغرات الموجودة حاليا ..

■ والعمل حاليا ؟.

- ينصب كله في شعبة المواد الغذائية لذلك حاولنا توسيع الشعبة وجعلنا اكبر عدد من الموظفين يعملون في هذه الشعبة لتلافي التاخير والازدحام .

■ المواطنون يتحدثون ■

السيد عبداللطيف عبدالرحمن / مدير مدرسة يقول ..

- الكمية المخصصة من البيض واللحم قليلة قياسا بعائلة عدد افرادها اكثر من سبعة مثلا ..

■ المواطن عيدان دعير كريم / موظف يقول ..

- زيادة كمية اللحم والبيض للعائلة الكبيرة وتوسيع شعبة بيع المواد الغذائية في جميع الاسواق لانها اهم الشعب في الوقت الحاضر ..

■ السيد بدر علوان / معلم ..

- الاسواق خالية من المواد باستثناء اللحم والبيض الموظف يحتاج ايضا الى الملابس وملابس الاطفال واحتياجات اخرى كثيرة كانت توفرها في السابق الاسواق المركزية .

■ السيدة ام بان تقول ..

- كانت الاسواق المركزية تقدم لزبائنها ارقى الملابس واجود انواعها .. ماذا تقدم الآن .. وماهو المعروض فيها كل الشعب تقريبا خالية .. وحتى لو كانت بعض تلك المواد موجودة فهي قديمة ولا يقترب منها احد .. الملابس النسائية .. لاتمتاز لا بذوق ولا بنوعية .. الملابس البناتية مفقودة تماما ..

السيد مرتضى جاسم يوسف ..

- اين البضائع في الاسواق المركزية ..؟..

اين الملابس .. لعب الاطفال .. الاحتياجات المنزلية ..

اللحم والبيض كان بامكاننا الحصول عليه وبنفس المشقة والعذاب الذي نحصل عليه الآن من الاسواق من المحلات القريبة لدورنا ..

■ السيدة فاطمة .. ام وليد تقول ..

التجربة رائعة في حالة توفير احتياجات الموظف ..

■ السيد نايف سالم :

احتياجات الموظف معروفة ونحن بانتظار ان تتوفر لتعم الفائدة وتحقق التجربة الغاية من قيامها ..

واخيرا وقبل ان نترك الجولة في الاسواق استمعنا الى اكثر من راي يقول ..

■ الابواب الخلفية تخرج منها دائما الاشياء الجيدة .

ونحن نقول ..

نتمنى ان تغلق الابواب الخلفية .. وتفتح الابواب الامامية على مصراعيها للموظف .. نعم الموظف الذي يتمنى ان تحقق له هذه التجربة مكسبا طالما كان يامل الحصول عليه .

■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ٦

رئاسة محكمة جنايات الرصافة
اعلان رقم ٦٧/ج/١٩٨٩

الى/المتهم الهارب ولسن كوركيس هرمز

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ٦٧/ج/١٩٨٩ القضية التحقيقية المرقمة بلا مركز شرطة القناة وفق قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٠٠ في ١٩٨٤/٢/١٢ ولهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/٤/٤ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات الرصافة

٣٦٨

محكمة جنح الرصافة
اعلان ٢٩٠٤/ج/٩٨٨

الى/المشكو منه الهارب : حاتم سعدون قادر

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة بلا (شرطة باب الشيخ) وفق احكام المادة ١/٢٤ قانون المرور ولهروبك

ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك في الصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنا صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٣/٢٧ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

٣٦٩

محكمة جنح الرصافة
اعــــلان

الى المدان الغائب خضير يونس حسن

- اصدرت هذه المحكمة قرارا غيابيا بحقك في الدعوى المرقمة ٨٠٢/ج/٨٨/٨٧ يقضي بالحكم عليك بغرامة مقدارها -/١٠٠ مائة دينار استنادا لاحكام المادة ٢٣ ف ٣ من قانون المرور وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ثلاثة اشهر واعطاء المشتكي عماد حامد عبدالرحمن الحق باقامة الدعوى لدى المحاكم المدنية للحصول على تعويض عن الاضرار التي لحقت بسيارته واصدار امر القبض بحقك وفق المادة اعلاه لغرض تنفيذ العقوبة ووضع اشارة عدم التصرف على السيارة المرقمة ٣١٢٩٥ بغداد للاجرة ان كانت لاتزال مسجلة باسمك ولك حق الاعتراض خلال المدة القانونية

القاضي

٣٦٧

محكمة جنح الكرخ
اعــــلان

الى المتهم الهارب
سامي بهنام سمعان

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ١/١٦٠٩/٩٨٤ شرطة المامون وفقا لاحكام المادة ٢٣ ف ٣ من قانون المرور ونظرا لهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر قررت المحكمة تبليغك بالصحف المحلية للحضور امام محكمة جنح الكرخ صباح يوم المرافعة المصادف ١/٤/٩٨٩ طبقا لحكم الفقرة (ج) من المادة (١٤٣) الاصولية وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا طبقا لحكم الفقرة (١) من المادة (١٤٧) الاصولية .

٢٢١

محكمة جنح الكرخ
اعــــلان

الى المتهم الهارب
ابراهيم عبدالواحد حميد

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ١/٩٦٥ /ح/٨٧ شرطة كرادة مريم وفقا لاحكام المادة ٤٧٧ ق . ع ونظرا لهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمة جنح الكرخ صباح يوم المرافعة المصادف ١١/٤/٩٨٩ طبقا لحكم الفقرة (ج) من المادة (١٤٣) الاصولية وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا طبقا لحكم الفقرة (١) من المادة (١٤٧) الاصولية .

٢٢٠



■ خيري منصور

« ان الشعب الذي لايعرف التاريخ سيكتب له ان يعيده بنفسه »

« ج . سانتيانا »

قبل اكثر من خمسة قرون كتب (السخاوي) كتابا بعنوان (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ)[1] وواضح من تسمية الكتاب ان المؤرخ شمس الدين السخاوي يقول شيئين في آن واحد ... اولهما ان هناك من يتضرر ويتبرم من التاريخ ، لانه بمثابة الذاكرة لكل راهن ، وثانيهما انه مؤمن بجدوى التاريخ الى حد تكريسه (مؤلفا) كاملا للدفاع عنه ، بصفته (علما) قبل اي شيء آخر ، ولم يكن بطبيعة الحال فهم السخاوي للتاريخ كعلم يبلغ فهم (ابن خلدون) الذي تخطى الاخبار الى التعليل ، ويختصر المؤرخ السخاوي معنى التاريخ بسطر واحد : « والحاصل انه فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت .. بل عما كان في العالم .. » ويجد الباحث عن تطور معنى التاريخ كعلم ، مكتبة كاملة اخذت في التزايد خلال القرون الثلاثة الاخيرة ، تختلف وتتباين فلسفاتها ، لكن المشترك الازلي بينها هو الايمان بجدوى وعي الماضي .

ان اركان التاريخ الثلاثة .. صانعه وراويه وقارئه ،ينقسمون على انفسهم الى الحد الذي يصعب معه الاقرار بانهم ثلاثة فقط ، فصانع التاريخ يعلن غير مايبطن ـ وهنا يمكن تذكر مئات الامثلة عن الغزو واهدافه المموهة ـ والمدون ليس واحدا .. انه ـ احيانا ـ شريك في الصناعة ، وغالب الاحيان هو (طرف) في التاريخ وليس واقفا في نقطة متعالية عنه ، ويهمنا ثالثهما وهو القارىء ، انه بما امتلك من خبرة في التاويل والمقاربة قادر على المشاركة في اعادة انتاج (الحادثة) ، وهو ايضا جريا وراء ممكنات الحادثة سيحقق قدرا كبيرا من (النسبية) التي يرتهن بها الماضي ، بحيث يصبح قابلا للقراءة على عدة مستويات لاتختلف فحسب وانما تتناقض احيانا .

من هنا كان التاريخ على الدوام قريبا من روح الشعر ، واحيانا في الصميم منها ، هذا اذا فهمنا الشعر بمعناه الواسع والعميق ـ كرؤيا للعالم ـ . لقد كان الشعر كروح افقا لـ (فيكو) قبل عدة قرون ، اتسمت به تلك المنحنيات المتكررة في رؤيا فيكو ، وهل كانت رؤيا (توينبي) الشهيرة في المسرح الروماني المهجور حيث ينطق غياب النظارة الغابرين فجاة الا في الصميم من روح الشعر ايضا ؟؟

(هيكوبا التاريخ العربي)

هيكوبا هذه عجوز ثرثارة ، اشتهرت بين شخصيات المسرح الاغريقي لكونها تحاول ان تمنع الممثل من اداء دوره . وقد وضع (ايمري نف)[2] كتابا يحمل عنوان (المؤرخون وروح الشعر) بحثا عن اصداء هيكوبا في التاريخ الحديث ـ منذ فولتير ـ على وجه التقريب ، وينقل (نف) عن احد مؤرخي نابليون قوله :

« ان المؤرخ حين قيامه باحياء الازمان الغابرة يزداد اهتمامه بها وشعوره نحوها كلما زاد اساه او فرحه فاحاسيسه تتاثر بالعدالة والظلم ، بالحكمة والحماقة وباقبال العظمة او ادبارها .. الخ .. »

يعيدنا (نف) الى ماقلناه في مقالة سابقة عن المؤرخ العربي ابن الاثير ، كرد من خلال مثال واحد على الموضوعية المطلقة التي نعت بها (غروبناوم) المؤرخين في الحضارة العربية الاسلامية ، اي خلو (تواريخهم) مما يمكن تسميته روح الشعر ، لقد اعتبر الكثير من المؤرخين كتاب (جيبون) عن سقوط الرومان باجزائه الستة اهم اثر ظهر في عصر الاستنارة ، فاين هي روح الشعر في كتاب جيبون هذا ؟؟ سنقتطف فقرة يوردها (نف) من جيبون :[3]

« لااستطيع بعد مضي خمس وعشرين سنة ان انسى او اشرح العاطفة القوية التي اضطربت لها نفسي حين اقتربت لاول مرة ودخلت المدينة الخالدة وبعد ليلة مؤرقة سرت على اطلال ساحة المدينة في كل بقعة شهيرة وقف عندها (رومولوس) او خطب منها شيشرون .. الخ . »

انّ (هيكوبا) ستواصل ثرثرتها ، لتعطيل الممثل عن اداء دوره ، في التاريخ الماساوي مثلا لحقبة شهدت سقوط امبراطورية او حضارة برمتها ، لابد ان يصغي المؤرخ الصامت الى جلبة السقوط تلك .. من صهيل خافت لحصان يحتضر الى ركام من حجر وغبار يغطي ضحايا مجهولين لمجزرة !

ثمة مايغرينا الى الانصات الى (هيكوبا) الممثلة العربية التي اعد لها المخرج دورا مختلفا عن دورها الاغريقي ، انها تقاطع الممثل ، تفضح الملقن احيانا وقد تعيد رواية الاحداث .

لقد طرحت مرحلة التدوين ومازال الكثير من المشكلات ، وهنا نجد انفسنا وجها لوجه امام (الانتحال) المهور ، فالكتابة لم تضع حدا لتقاطع الحكايات المروية (الشفوية) بل كرست هذا التقاطع ، واصبح من الميسور للجميع ان يجد مصداقيته في المراجع التاريخية وفقا للانتقاء ، لن نذهب بعيدا الى بواكير تاريخنا ـ خاصة ـ لا لان هذه المهمة شاقة فحسب ، وانما لاننا آثرنا نبش (ذاكرة الكتابة) لمدة لاتزيد على قرن وبعض قرن ، فالتاسع عشر كما قلنا في مقالات سابقة ، قرن حاسم ، له نهايات (لم تنته تماما) وشهد بدايات ـ لم تبتدىء تماما[4] ـ ان بعضه قد غمره ظل الثامن عشر واحتفظ ذلك القرن ايضا ببعض الاسرار ، وبعضه الآخر قضمه القرن العشرون وذلك عبر قراءات متعددة ارست نتائج متعددة ايضا ، هدفنا هو عدم التسليم ببعض تلك النتائج ، وربما اغرتنا بعض الاحداث بالعودة الى (الصفر) الذي كانت عليه .

وهنا سنواجه ـ كما القارىء ـ عددا من الاسئلة ، ثمة واحدة ...

ـ ما الذي قاله الخطاب المنهجي عبر مراحل التعليم التي بدأت في فجر القرن العشرين ويبدو انها ستستمر حتى غروبه .

ـ ما الذي قاله المؤرخون ـ وبعضهم لم يجف الحبر عن اوراقه بعد ـ عن ماض يواصل المثول ويكاد ان ياتي من المستقبل ايضا لغزارة نفوذه وديمومة عناصره .

ـ ماهو الدور الذي لعبه (الوعي السالب) في اتمام رسالة الغازي التي لم يقيض له ان يتممها بنفسه ؟؟

ـ التاريخ التعليمي ـ

عندما كتب اللورد كرومر مذكراته عن « مصر والسودان »[5] حاول ان يصنع تاريخا من وجهة نظره هو كمستعمر لتلك البلاد ، وهذا امر طبيعي ، شريطة ان يكون على الشاطىء الآخر مؤرخون وطنيون يذكرون الحقائق كما حدثت ، ويفضحون النيات والافعال الحقيقية للمستعمر ، بغض النظر عن المذكرات ، التي غالبا مايكتبها الجلاد عن ضحيته من منظور مختلف تماما عن منظور الضحية ، يذكر صلاح عيسى في كتابه عن ثورة عرابي[6] ان كتاب (تاريخ مصر من الفتح العثماني الى قبيل الوقت الحاضر) وهو من الكتب التي سبق ان كانت مقررة على طلاب الثانوية ان ثورة عرابي كما جاءت في الكتاب هي :

(فتنة حركها بعض الضباط لمآرب شخصية او تغلفت هذه المآرب بمقدرة عرابي المتوسطة على الخطابة) .

ويصف الكتاب ثورة عرابي بانها (نشر للفتنة عن طريق بث الاقوال الجذابة عن انقاذ الوطن وغير ذلك من الزخارف الباطلة)[7] .

ويصف كتاب التاريخ انف الذكر ان بريطانيا تورطت رغما عنها باحتلال مصر ، وهو الامر الذي كانت تقاومه بشدة وترفضه حتى اضطرت اليه اضطرارا ، فدخلت مصر منذ عام ١٨٨٢ في طور جديد وهو الاسترشاد بدولة اوروبية عظمى في السير في سبيل تهدئة احوالها وتنظيم ادارتها)[8] .

هكذا كان الطلاب يلقنون تاريخ ثورة عرابي في مدارس عربية ، وهذا مانقصده بقولنا ان مايخلفه الاستعمار اخطر بكثير مما يفعله وهو حاضر بادواته المرئية ، فمن خلال منهاج تربوي يجد اللورد كرومر استمراريته لكنها معفاة من الاستفزاز الوطني المترتب على وجوده .

وسأقتصر على هذا المثال من كتاب صلاح عيسى عن ثورة عرابي ، ذلك لضرورة الاتيان بامثلة اخرى .

بين يدي الان كتاب (معالم تاريخ العصور الوسطى)[9] تاليف محمد رفعت ومحمد احمد حسونة ، وقد طبع طبعة سادسة عام ١٩٢٨ في القاهرة ، والكتاب كان مقررا في تلك الفترة على طلاب السنة الثانية بالمدارس الثانوية الحكومية وحسب فهرس الكتاب نجد ان ماخصص منه للتاريخ العربي على اهمية في تلك الفترة حوالي ثلاثين صفحة من كتاب يشغل (٢٧٨) صفحة من القطع الكبير .

اما الخرائط الملحقة بالكتاب فقد خصصت واحدة فقط من اصل (٨) خرائط مفصلة للدولة الاسلامية في الشرق ، وخصص عدد قليل جدا للصور الملحقة بالكتاب للعرب والمسلمين (٤) فقط من اصل (٣١) صورة اغلبها للفرسان وقصور العصور الوسطى الاوروبين !

وقد خصصت سبعة اسطر فقط لظهور الاسلام وتأثيره على حياة العرب وهي سطور محايدة تماما ، وحتى تفقد حيادها تصبح على هذه الشاكلة :

(قضى الاسلام على المنازعات والحروب (القومية) واصبح للعرب حكومة وهذا هو اول عهد العرب بحكومة .)[10]

وفي ذكره لاسباب حروب الردة يركز على امرين :كون الاسلام يكبح الشهوات كالخمر والميسر ، ولكونه ايضا يحتم (جمع الزكاة) وهذا هو حسب الكتاب (السبب الاقتصادي الذي دعا الى ارتداد العرب) [11] .

وتتكرر عبارة (خليج العجم) في كل المرات التي يرد بها ذكر الخليج العربي [12] .

اما اسباب الحروب الصليبية فيوجزها الكتاب في :

١ـ لم يكن امام المسيحيين يومئذ سبيل لرفع خطاياهم الا القيام بالاعمال الصالحة كالحج والصوم وتعذيب النفس .. الخ

٢ـ رغبة البابا في السيطرة على جميع العالم المسيحي .

٣ـ اسباب ثانوية كميل الفرسان الى المخاطرات والسياحة .. الخ

اما تعريفها (الحروب الصليبية) فهو :

ـ (الحروب الصليبية حملات دينية عظيمة قامت بها اوروبا مدة من الزمان لتخليص الاراضي المقدسة في فلسطين من ايدي المسلمين)[13] .

ومن المعروف ان سياسة الاحتلال البريطاني لمصر تضمنت ستراتيجية تعليمية طويلة الامد فقد صدر علم ١٨٨٨ اي بعد ست سنوات من الاحتلال قرار بجعل اللغة العربية في امتحان الشهادة الثانوية (اختيارية) ، ورغم مقاومة البعض لهذا القرار الا ان (القوة) كانت لصالح سلطات الاحتلال وقد كان (دنلوب) في ذلك الوقت هو مهندس سياسة الاحتلال التعليمية قد انفق كثيرا من الجهد لاثبات عجز اللغة العربية عن استيعاب العصر ![14] .

وكان لكل استعمار ـ ستراتيجيته اللغوية ـ الثقافية ، ومافعله الانجليز فعله وربما بشكل اشد الفرنسيون وكذلك الايطاليون عندما استعمروا ليبيا ، ومن الطريف ان نذكر بان السلطات الايطالية كانت تسجن كل مواطن يقرا شيئا بالعربية ، وحدث بالفعل ان سجن مواطنون كانت جريمتهم قراءة مصطفى المنفلوطي علانية !

واذا كان كتاب التاريخ انف الذكر مقررا عام ١٩٢٨ وبعدها ، فهناك مقررات احدث عهدا منه ، سنتوقف عند مثالين ، لكتابين في التاريخ اللبناني طبعا عام ١٩٤٨ ، الاول تاريخ لبنان المقرر للسنة الثانية من الصفوف الابتدائية [15] والثاني تاريخ لبنان المقرر في العام نفسه ، وللمؤلف نفسه [16] على طلاب الصف الخامس الثانوي ـ عام ١٩٤٨ ـ ايضا !

في الكتاب الاول يقتصر المنهاج التاريخي على الفينيقيين القدماء وعلاقاتهم بالامبراطوريات القديمة اما يتعلق بالعرب ، فنقرا من كتاب يتالف من خمس وتسعين صفحة ثلاث صفحات فقط عن العرب والفتح العربي (تتخللها صورتان) يذكر المؤلف ص ٥٧ من الكتاب :

(بعد موت النبي سنة ٦٣٢م قويت شوكة العرب وهاجموا الروم وطردوهم واحتلوا السواحل والسهول اللبنانية اما الجبال فقد تركوها لوعورتها وتحصن اهلها الاشداء فبقيت مستقلة)[17] .

ويضيف ايضا : (شعر معاوية ان لابد له من اسطول يحارب به الروم ولم يكن للعرب بحارة فاستعمل معاوية لبنانيي السلاحل وبالغ في تكريمهم فبنوا له اسطولا عظيما [18] .

ونجد ايضا : ومنذ ذلك الوقت اخذ سكان المدن والقرى اللبنانية (المحتلة) يتكلمون اللغة العربية ، وهي من اجمل ما حمله العرب الى (بلادنا) ![19] .

وفي الكتاب نفسه نقرا تحت عنوان (الصليبيون ـ الدرس العشرون) :

(هذا راهب فرنسي اسمه بطرس الناسك جاء لزيارة الاراضي المقدسة في تلك الايام ولم تعجبه حالة المسيحيين فيها فعاد الى بلاده غاضبا ناقما)[20] .

ونقرا ايضا :

(وهذا لويس التاسع ملك فرنسا القديس واحد قواد الصليبيين يرجع من المعارك ظافرا او مكسورا فيسرع الى الفقراء والمرضى انيا كانوا ويقدم لهم الحسنات ويعزيهم) [21] .

وعن الاحتلالين الانجليزي والفرنسي نقرا :

(حكم الحلفاء الانكليز والفرنسيون بلادنا حكما عسكريا دام سنتين وزعوا خلالهما المواد الغذائية على جميع السكان) [22] .

والسبب الذي يورده الكتاب عن سبب الانتداب الفرنسي هو :

(بقي الفرنسيون لان جمعية الامم انتدبتهم اي دعتهم لتدريب البلاد على ادارة نفسها بنفسها)[23] .

وفي الكتاب الثاني المقرر على الصف الخامس الثانوي ، يذكر المؤلف اسباب الحروب الصليبية على هذا النحو :

(لم يكن بوسع الخلفاء العباسيين ان يرجعوا الحق الى نصابه فاخذ مسيحيو الغرب يفكرون في انتزاع الاراضي المقدسة من ايدي المسلمين ولاشك ان الرغبة في انقاذ الاراضي المقدسة كانت الدافع الاول للحروب الصليبية فبدأت بايمان ديني عميق)[24] .

ويذكر المؤلف ممهدا لاسباب تلك الحملات على الشرق العربي ـ الاسلامي ان كنيسة القيامة تعرضت للهدم ، وحول المسلمون الكنائس الى اصطبلات للخيول) [25] .

وحين يتحدث عن الاسباب الثانوية للحروب الصليبية وهي برأيه (الاسباب الاقتصادية) فانه سرعان مايستدرك قائلا :

(اما المطامع السياسية والتجارية التي شابت الحروب الصليبية فان الروح الصليبية الاولى براء من كل ذلك)[26] .

ويجدر بنا ان نلاحظ بان هذه (العينات) من المناهج ـ وقد اقتصرت على اقل القليل مما لدي ـ تحيلنا على الفور الى مسالة بالغة الخطورة ، وهي الاعداد الاولي للذهن والوجدان العربيين ، في مرحلة مهمة اعقبت نهاية القرن التاسع عشر ، لكنها اتت (حاصدة) لنتائجه ، مكرسة لما ارادته الستراتيجيات الغازية من منظور محدد لقراءة التاريخ ، وسنحاول في مقالات اخرى توضيح ذلك بشيء من التفصيل .

■ هوامش ■

(١) د. قاسم عبده قاسم ـ الرؤية الحضارية للتاريخ ـ دار المعارف ـ ص ١٩ والمؤرخ شمس الدين محمد السخاوي يعتبر في مؤلفه هذا اقرب الى عالم الدين ـ المؤرخ وذلك لتاكيده اهمية التاريخ باعتباره فرعا من فروع الثقافة المساعدة في خدمة العلوم الدينية .

٢ـ ايمري نف ـ المؤرخون وروح الشعر ـ ت :توفيق اسكندر ـ دار الحداثة ـ بيروت ـ ١٩٨٤ .

٣ـ المصدر نفسه ـ ص ١٠٢ ومابعدها

٤ـ لايخضع تحقيب التاريخ الى تقاويم دقيقة ، وبهذا المعنى لايكون القرن التاسع عشر قد ابتدأ مع فجر اليوم الاول من عام ١٩٠١ على سبيل المثال ، وقد وجدت ان (جفري براون) صاحب كتاب الحضارة الاوروبية في القرن التاسع عشر يجعل هذا القرن بناء على احداث اوروبية بالطبع يمتد من ١٨١٥ ـ ١٩١٤ .

٥ـ يعترف اللورد كرومر في كتابه (بريطانيا في السودان) قائلا : اتهم نفسي بالتواضع الكاذب اذا لم اعترف باني صرت صاحب دور رئيسي في المسرح المصري الى حد اعتباري المسؤول الاول عن الشؤون الداخلية بمصر) .

يراجع (بريطانيا في السودان) تاليف اللورد كرومر ت . عبدالعزيز عرابي ـ الشركة العربية ـ القاهرة ـ ١٩٦٠ ص ٢٢ ومابعدها .

٦ـ صلاح عيسى : الثورة العرابية ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ـ ١٩٧٢ ص ٤٨

٧ـ المصدر نفسه ص ٤٩

٨ـ المصدر نفسه ص ٤٩

٩ـ معالم تاريخ العصور الوسطى ـ حسب المنهج المقرر للسنة الثانية بالمدارس الثانوية تاليف محمد رفعت ومحمد احمد حسونة ـ مطبعة مصر ـ ١٩٢٨ الطبعة ٦ ، الصفحات المكرسة للتاريخ العربي من ٤٢ ـ ٧٥ .

١٠ـ المصدر نفسه ـ ص ٤١

١١ـ المصدر نفسه ص ٤٤

١٢ـ المصدر نفسه ، وعلى سبيل المثال يرد السطر التالي : (بنى المسلمون البصرة على خليج العجم) ص ٤٧

١٣ـ المصدر نفسه ص ١٥٠

١٤ـ د. سعيد اسماعيل علي ـ الفكر التربوي العربي الحديث ـ عالم المعرفة ـ الكويت عدد ١١٣ ـ ص ٢٠٠

١٥ـ نجيب مخول ـ تاريخ لبنان ـ الجزء الاول ـ مكتبة سركيس ـ بيروت مرسوم رقم ٦٩٩٨ عام ١٩٤٦ وهو مقرر على السنة الثانية الابتدائية .

١٦ـ نجيب مخول ـ تاريخ لبنان ـ العالي الثاني ـ مكتبة سركيس ـ بيروت المرسومان ٦٩٩٩ و٧٠٠١ ـ عام ١٩٤٦ ـ طبع عام ١٩٤٨

١٧ـ مخول ـ الجزء الاول ص ٥٧

١٨ـ المصدر السابق ص ٥٧

١٩ـ المصدر السابق ص ٦٠

٢٠ـ المصدر السابق ص ٦٢

٢١ ـ المصدر السابق ص ٦٤

٢٢ـ المصدر السابق ص ٨٧

٢٣ـ المصدر السابق ـ ص ٨٧

٢٤ـ نجيب مخول ـ الجزء الثاني ـ العالي الثاني ص ١٦٤

٢٥ـ المصدر نفسه ص ١٦٤

١٦ـ المصدر السابق ص ١٦٥

٢٧ـ ورد في الفقرة الخاصة بكتاب التاريخ للسنة الخامسة في لبنان حسب المرسوم الصادر عام ١٩٤٦ رقم ٧٠٠٤ المقررات التالية :

١ـ اتساع الملاحة الفينيقية في الالفين الثاني والثالث

٢ـ الازدهار الفينيقي في اواخر الالف الثاني ونشر الحضارة

٣ـ التوسع الفينيقي في اوائل الالف الاول

٤ـ المزاحمة بين الفينيقيين واليونان

٥ـ الحضارة اليونانية في لبنان

٦ـ العلوم والصناعات والسياسة في العهدين الروماني والبيزنطي

٧ـ لبنان ـ والبلاد العربية !

٨ـ لبنان والممالك الصليبية .

٩ـ لبنان في عهد المماليك .

يراجع : منهج التعليم ـ وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ـ ص١١٥ وورد في المصدر نفسه ضمن فقرة التثقيف المدني اربع نقاط :

١ـ الوطن اللبناني ـ عناصره وكيانه

٢ـ وضعه الدولي قبل الحرب الكبرى .

٣ـ علاقاته : مع الدول العربية (ميثاق القاهرة)

٤ـ علاقاته مع الغرب (ميثاق سان فرنسيسكو ـ ص ١٢٢)

قصيدتان

■ شعر : نهيب عبدالخالق

إنفصال ...

احمل ضفافك
وابتعدْ
حتى التخوم المبتلاة بصمتنا ،
حتى غصون نافرات
في منابت شعرنا ،
حتى يغضّ البرقُ
بالبرق المخبّأ في احتراق ثيابنا ،
اللحظةُ الملحاح
تقحم رعشة البرد المخضّل بالصفار ،
بدمية نثرت على عشب الرماد
صهيل افراس
تناهشها النهارُ ،
بوجهنا المشقوق
نصفٌ في صهير الليلِ
مشدودٌ
لزحفٍ غائرٍ فينا
ونصفٌ في احتضارْ
احمل ضفافك
فالصباحُ على حدود سمائنا
طبلٌ يدوّي
في رحيل الانتظارْ ...

وطن ...

طفل يهشّ هجيرةً
ملكت من الرقص المعبّأ
في غبار الميتين ،
يزمّ رائحة المساء
ويرتخي تحت السنابك
ليلةً لاتعرف السجوَ المعطّر
وانبلاج النهر
من عقب القبابِ ،
يسفّ ازمّةً
تذوبُ بلا ارتيابْ ،
يغيبُ في غبش الضبابِ ،
لهُ تجفّ قطرةُ الوهجِ التي اختلجتْ
على عطش السؤالِ ،
له سقطنا في وميض الغمر سهوا
واشتعلنا كالظلالِ
له يثبتنا في محاق الفجرِ
نرجسةً
وغبنا
في انطفاءات الزوالِ ...

ما وراء الأفق

من الجديد في اللغة

■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي

تزخر اللغة العربية المعاصرة باعداد كبيرة من المفردات المحدثة ، ويموج معجم شعرائها وكتابها بطوائف من الجمل التي لم يجر بها قلم قديم ، ولم تخرج من فم اديب قط . وقد عرض اللغويون عامة ، والمجمعيون خاصة لهذا الجديد اللغوي مفردات واساليب ، فكانوا بين مقر له ، معترف به ، ورافض اياه ، منكر على الالسنة والاقلام ان تتورط في شيء منه ، او تهبط الى دركه . وبغض النظر عن حجج المعترفين والمنكرين ، ومن غير اباحة او حظر ، ساسجل هنا طائفة من هذا الجديد ، واورد شيئا مما اثير حوله في اروقة بعض المجامع العلمية في الوطن العربي ، ليطلع القارىء العزيز على ان الكثير مما يستعمله يفتقر الى الاصالة ، ويحتاج الى من يدافع عنه ، ويمنحه هوية الانتساب الى العربية .

الهروب :

الذي اثبتته المعجمات ان للفعل « هرب » ثلاثة مصادر هي الهرب والمهرب والهربان . اما الهروب فهو مصدر غير صحيح ، على الرغم من انه كثير الاستعمال ، او شائع متردد في العربية المعاصرة .

وقد عرض مجمع اللغة العربية في القاهرة لهذا المصدر ، وراجع ما اثبتته المعجمات من مصادر الفعل « هرب » فوجد ان في كتاب (الافعال) لابن القطاع ، وفي المصباح المنير نصا على « الهروب » . فقد جاء في الاخير : هرب يهرب هربا وهروبا بمعنى فر .

وبعد مناقشة الموضوع ، انتهت لجنة الاصول الى القرار الاتي :

« يذهب بعض الدارسين الى تخطئة استعمال الهروب مصدرا لهرب ، على اساس ان هذا المصدر ليس من بين المصادر التي اثبتتها كتب اللغة لهذا الفعل . وترى اللجنة استنادا الى النص على الهروب في افعال ابن القطاع ، والى اثبات صاحب المصباح المنير له ، ان استعمال الهروب مصدرا لهرب صحيح لاحرج فيه »

الصمود :

وتناول مجمع اللغة العربية في القاهرة « الصمود » ، فاتجه بعض اعضائه الى رفضه بمعنى « الثبات » ، ورأى هؤلاء ان هذا المعنى بعيد عنه ، وانه ليس من مصادر الفعل « صمد » ، فالذي في كتب اللغة ان الفعل « صمد » يعني « قصد » ، وان « الصمود » لاتعرفه هذه الكتب . وبعد مناقشة هذا المصدر انتهت لجنة الاصول الى القرار الاتي : « يخطىء بعض اللغويين استعمال الصمود بمعنى الثبات مصدرا لـ « صمد » بمعنى « ثبت » بناء على ان صمد مصدره الصمد بفتح فسكون ومعناه القصد او الصلابة . وقد درست لجنة الاصول ذلك فوقفت على ان معنى الثبات غير بعيد عن الصلابة التي هي احد معنيي الصمد كما ان الصمود ليس من الخطأ جعله مصدرا لـ (صمد) لان (فُعُول) مصدر قياسي لـ (فَعَل) اللازم المفتوح العين نحو جلس وجلوس وقعد وقعود » .

انجب :

وقد عرض مجمع اللغة العربية في القاهرة للفعل « انجب » فخطأ بعض اعضائه من يستعمله متعديا بمعنى « ولد » ، كان يقال : (انجب فلان اولادا) و(انجبت الامة هذا البطل) ، ورأى هؤلاء ان (انجب) لازم ، وان معنى (انجب فلان) ولد له ولد نجيب .

وبعد مناقشة هذا الموضوع انتهت لجنة الاصول الى القرار الاتي :

« يخطىء بعض الباحثين استعمال (انجب) متعديا بنفسه بمعنى (ولد) في مثل (انجب فلان ولدا) ، ولكن اللجنة تجيز ذلك لما يأتي :

اولا : وروده في الشعر العربي كقول الشاعر من العصر الاموي :

انجبه من منجبات ماهن ذام
السوابق الكرام

ثانيا : ان القياس لايمنع استعمال (انجب) متعديا ، لان الفعل (نجب) ثلاثي لازم على وزن (كرم) بمعنى اتصف بالحسب والكرم ، وكل ثلاثي لازم تصح تعديته بالهمزة فيصبح (انجب) بمعنى (ولد ولدا حسيبا كريما) .

لعب دورا :

يشيع على اقلام ادبائنا والسنتهم القول (لعب دورا) ، وهو من لغة التمثيل المسرحي ، نقل الى العربية مترجما من لغات اجنبية ، ودخل لغة الكتابة والحديث ، وفيهما عم وانتشر . وقد عرض مجمع اللغة العربية في عمان لهذا التعبير البعيد عن العربية بالمناقشة والبحث ، وانتهت لجنة الاصول في المجمع المنوه به الى القرار الآتي :

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم (لعب دورا) يريدون به اداء مهمة من المهمات ، في اي عمل من اعمال الحياة ، وربما يسبق الى الخاطر ان العبارة غير صحيحة على اساس ان الفعل (لعب) لازم ، ولكن اللجنة لاترى مانعا من استعماله ، ويمكن تخريج صحته بان قائل هذه العبارة لايريد بالفعل (لعب) معناه الحقيقي ، بل يريد معنى (ادى) ونحوه ، اما لفظ (دور) فمصدر (دار) ويراد به في العبارة معنى (المهمة) ، ولذا يكون الفعل (لعب) فيما يعنيه الاستعمال المعاصر في العبارة مضمنا معنى (ادى) ، وهو متعد ، ويكون (دور) مفعولا به لـ (لعب) » .

ولكن هذا القرار حين عرض على اعضاء المجمع الاردني ، انقسم هؤلاء الاعضاء الافاضل انقساما شديدا ، فكانوا بين رافض له ، منكر اياه ، ومدافع عنه ، مؤيد لضرورة اقراره . واكد بعضهم ان العربية في غنى عن هذا التعبير المترجم ، وذهب بعضهم الآخر الى ان من واجبات المجامع اقرار العربية ، واغناءها بالمستحدث الجديد الذي يفرزه الاستعمال ، ويدفع اليه النمو والتطور اللغوي .

وكاد مجمع اللغة العربية في عمان يقر مثل هذا التعبير ، لولا ان الاستاذ حمد الجاسر من السعودية ، القى على الاعضاء السؤال الآتي : هل يجوز لواحد ان يقول : لعب القرآن دورا في تخليد اللغة العربية .

وازاء هذا السؤال اقترح الاعضاء عرض الامر على التصويت ، فرجحت كفة الرافضين لهذا التعبير .

دان ، ادان :

عرض الفعل « ادان » على مجمع اللغة العربية في عمان ، فرأى بعض اعضائه ان قولهم « ادانت المحكمة فلانا » او « حكمت المحكمة بادانة فلان » بمعنى اثبتت الجريمة عليه ، هو استعمال يبدو في ظاهره مخالفا لما نصت عليه المعجمات في معنى (ادان) الذي ياتي في الاصل بمعنى « اقرض » . ورأى بعضهم الاخر ان كلا من « دان » الثلاثي و« ادان » الرباعي يعني « اقرض » ، وينفرد « دان » الثلاثي بمعنى « المجازاة » ، ولاباس بان يحمل « ادان » الرباعي هذا المعنى ، فيشترك الثلاثي والرباعي بمعنى المجازاة ، كما يشتركان اصلا بمعنى الاقراض . وعند التصويت ايد اكثر الاعضاء ان يستعمل « ادان » و« دان » بمعنى (جازى) فيقال « دانت المحكمة فلانا » و« ادانته » .

واذا كان لي من تعليق على ماتقدم ، فهو ان العربية لغة حية متطورة ، وان من عوامل حياتها انها تتسع للجديد ، ولا يضيق متنها عن استيعابه ، شريطة ان يكون الدافع الى هذا الجديد حاجة ملحة ، او موقف فكري او مادي ليس في العربية مايؤديه ، او يعرب عنه ، واما التساهل وفتح الباب على مصراعيه لكل طارق ووافد فذلك ادعى لان يطمس اصالة اللغة ، ويذهب بتقانتها .

درع الاقتصاديين العرب هدية الى الرئيس القائد يتسلمها النائب الاول لرئيس الوزراء

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء (درع الاقتصاديين العرب) المقدم هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تقديرا لقيادته التاريخية الحكيمة والشجاعة التي صنعت النصر والسلام واعادت للامة العربية امجادها .

■ وتطرق السيد طه ياسين رمضان خلال لقائه بوفد اتحاد الاقتصاديين العرب لمناسبة انعقاد ندوة حوار لانعكاسات الحرب العراقية ـ الايرانية على المنطقة العربية الى الاهمية التي يحتلها الاقتصاد .. وقال ان الاقتصاد المزدهر والقوي يساهم في تحقيق الاستقرار ويقود الى التقدم والرفاه .

واشار السيد النائب الاول الى التعاون الاقتصادي الرباعي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .. وقال ان هذا التعاون يعتبر نواة للتعاون الاقتصادي العربي الشامل .. وابوابه مفتوحة لكل الاقطار العربية سواء المنضمة الى اتحادات او مجالس اقليمية او غير المنضمة وبما يخدم الامة العربية .

واكد السيد طه ياسين رمضان .. ان الخطوة الاولى للتعاون العربي الرباعي ستكون في المجال الاقتصادي لتكون بداية سليمة للتعاون في المجالات السياسية والثقافية والتربوية والعلمية واعرب عن ثقته بنجاح هذه التجربة لانها جاءت بعد دراسات مفصلة ودقيقة مستفيدة من كل التجارب العربية السابقة الاقتصادية منها وغير الاقتصادية .

وقال السيد طه ياسين رمضان .. ان العراق الذي صمد وتغلب على كل الصعوبات خلال الثماني سنوات الماضية وحطم كل حلقات العدوان التي اشتركت فيها كل الاطراف المعادية للعرب .. سيكون في مرحلته الجديدة اكثر اندفاعا للبناء والتقدم وتقوية التضامن العربي رغم محاولات الصهيونية والامبريالية التي تريد ثلم النتائج الايجابية للانتصار العراقي .

وعبر السيد طه ياسين رمضان باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين عن شكره للاقتصاديين العرب على هديتهم المعبرة والتي ستبقى محط اعتزاز وتقدير الرئيس القائد .

■ وحيا السيد ثامر رزوقي الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب باسم الاقتصاديين في الوطن العربي القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي حققت النصر وصانت كرامة الامة العربية .

وقال ان ما حققه العراقيون انما هو نصر لكل العرب وصفحة مشرقة في تاريخ امتنا العربية يستحق ان يدرس في كل المدارس العربية .

(واع)

سمو ولي العهد الكويتي يزور العتبات المقدسة في كربلاء والنجف

ادى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق له امس مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام .

واستمع سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى شرح مفصل قدمه السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء عن طبيعة المشاريع التطويرية التي شهدتها العتبات المقدسة بالمدينة وما حظيت به من اهتمام كبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدم السيد المحافظ لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مصحفا كريما وسيفا عربيا تقديرا للمواقف القومية لدولة الكويت الشقيقة .

وصحب سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال الزيارة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس بعثة الشرف المرافقة والمحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي اضافة الى عدد من علماء الدين الافاضل .

■ كما ادى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق له مراسم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) .

وقدم السيد ثابت فهد علي محافظ النجف للوفد الشقيق شرحا مفصلا عن الرعاية التي توليها قيادة الحزب والثورة للعتبات المقدسة واماكن العبادة واطلعه على الهدايا الثمينة التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بها لمرقد جده حيدر الكرار .

وابدى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اعجابه بما شاهده من تطور وعمران في مرقد الامام علي (ع) .

وقدم السيد المحافظ لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نسخة من المصحف الكريم وعباءة عربية بعدها زار سمو الشيخ سعد والوفد الشقيق المرافق له مرقد مسلم بن عقيل (ع) ودار الامام علي بن ابي طالب (ع) في قضاء الكوفة .

(واع)



الرفيق سعدي مهدي صالح يلتقي امين امانات حزب الامة السوداني

التقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور عمر نور الدايم عضو المكتب السياسي امين امانات حزب الامة السوداني والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين القطرين الشقيقين واهمية تبادل الوفود والزيارات الحزبية بما يساهم في تطويرها وتعزيزها .

وزير الصناعة النفطية السوفيتي يزور مدينة المدن

وصل الى محافظة البصرة الباسلة السيد فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية السوفيتي والوفد المرافق له في زيارة للمحافظة تستمر يومين .

وقدم المحافظ للوفد الضيف خلال اللقاء الذي عقد في ديوان المحافظة شرحا مفصلا عن واقع البصرة التاريخي والحضاري والنهضة العمرانية التي تشهدها بفضل رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطويرها اضافة الى اسهامات ابنائها في معركة قادسية صدام المجيدة .

وزار السيد فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية السوفيتي والوفد المرافق له مدينة الفاو وتجول في مدينة البصرة واطلع على حجم المشاريع التي تنفذ لتطويرها .

كما زار متحف شهداء القصف المعادي .

وزارة الصحة تفتح ابوابها امام شكاوى المواطنين تجاه مؤسساتها

قررت وزارة الصحة فتح ابوابها امام شكاوى المواطنين تجاه المستشفيات والمؤسسات الصحية التابعة لها في انحاء العراق كافة .

وحددت الوزارة هاتفين يمكن للمواطنين من خلالهما الاتصال بها حال وقوع اية مشكلة في مجال الخدمات الصحية المقدمة لهم طوال ساعات اليوم حيث حدد الرقم (٤١٦٦٥١٢) للاتصال اثناء الدوام الرسمي والرقم (٤١٦٩٩١٩) للاتصال بعد الدوام الرسمي وحتى اليوم التالي .

وياتي هذا الاجراء من قبل الوزارة للاطلاع المباشر على مشاكل المواطنين لوضع المعالجات المناسبة لها .

■ بروتوكول للتعاون بين حزبي البعث والامة القومي السوداني ■

اعتزاز بمواقف العراق القومية

وقع حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الامة القومي السوداني امس على بروتوكول للتعاون بين الحزبين .

ووقع البروتوكول عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية للحزب وعن حزب الامة القومي السوداني الدكتور عمر نور الدايم عضو المكتب السياسي امين امانات الحزب .

وعبر حزب الامة القومي السوداني في بروتوكول التعاون ، عن اعتزاز الحزب بموقف العراق وتضحياته في الدفاع عن ارضه ووحدته وكرامة الامة من خلال تصديه للعدوان الايراني طوال ثماني سنوات .

واكد حزب الامة ، ان هذا التصدي كان دفاعا بطوليا عن البوابة الشرقية للامة العربية .. وطالب المجتمع الدولي بالضغط على ايران لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وبكافة بنوده وحسب تسلسل فقراته العاملة .

كما اشاد بموقف العراق في الاستجابة لرغبة المجتمع الدولي بتحقيق السلام العادل والمشرف للنزاع العراقي ـ الايراني .

وعبر حزب البعث العربي الاشتراكي في البروتوكول عن ايمانه بوحدة السودان وشجب التدخل في الشؤون الداخلية للقطر السوداني الشقيق .. كما ايد الحزب الدعوة الى حوار وطني لحل مشكلة الجنوب سلميا وديمقراطيا بهدف الحفاظ على تربة ووحدة الاراضي السودانية .

وجاء في بروتوكول التعاون .. انه رغبة من الحزبين في تعزيز علاقات التعاون وتاكيد دعمهما للكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية ورفضهما للتدخل في الشؤون الداخلية للامة العربية من قبل القوى الاجنبية الطامعة اتفقا على التشاور وتبادل وجهات النظر حول التجربة النضالية لكلا الحزبين والوضع العربي والدولي .

واكد الحزبان دعمهما لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له ولانتفاضته الباسلة المتمثلة بثورة الحجارة وحقه في تاسيس دولته المستقلة على ارضه ووفق خياراته .

واتفق الحزبان على ان الحل الوحيد لمحنة لبنان هي في ترك اللبنانيين يحلون مشاكلهم بانفسهم بعيدا عن التدخل الاجنبي ايا كان هذا التدخل واجلاء كافة القوات الخارجية عن اراضيه .

وحضر توقيع البروتوكول الرفيق نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية ومدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

(واع)

■ دفاتر الانتماء الى الاسواق المركزية ■

ندوة موسعة لتدقيق سلامة تطبيق التعليمات الخاصة بصرف الدفاتر

عقدت في وزارة التجارة امس ندوة موسعة لرؤساء واعضاء اللجان المكلفة بتدقيق سلامة تطبيق التعليمات الخاصة بتنظيم صرف دفاتر الانتساب الى الاسواق المركزية وحصر عدد المشمولين بها .

واشار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في كلمة له خلال الندوة الى دور رؤساء واعضاء اللجان في تدقيق استمارة التعهد الجديدة التي ستوزع على المشمولين بنظام الاسواق والمتضمنة التعليمات الخاصة بصرف الدفاتر وقال ، ان على كل اسرة استلمت اكثر من دفتر واحد تسليم مازاد الى الدوائر التي اصدرتها خلال مدة اقصاها نهاية الشهر الحالي .

واكد ان عدم تثبيت المعلومات الصحيحة الواردة في الاستمارة سيؤدي الى سحب الدفتر من الموظف وحرمانه من الانتساب الى اية جمعية اضافة الى تعرضه الى العقوبات القانونية .

وحددت الندوة مهمات اللجان التي اشتملت على تدقيق عمليات تنظيم الدفاتر السابقة وحصر ارقام واعداد الدفاتر المصروفة والعاملين في ملاك الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة لمطابقة ماتم صرفه من دفاتر مع اجمالي المستلم وتوزيع استمارة تعهد جديدة على المنتسبين وتامين اعادتها الى اللجنة لتدقيقها وتثبيت ختم اللجنة في اعلى الصفحة الاولى للدفتر .. واعداد كشوفات باسماء المشمولين من منتسبي الدولة وارسالها الى الاسواق المركزية في موعد اقصاه نهاية الشهر المقبل .

متابعة سير العمل في الحملة الوطنية لتطوير مدينة العمارة

انجزت اجهزة وزارة الحكم المحلي بالتعاون مع الجهد الهندسي لفيالق الفارس والرابع والسادس ، ردم المستنقعات والمنخفضات المائية باستخدام مليون و(٦٣٦) الفا و(٥٦٢) مترا مكعبا من التراب ضمن الحملة الوطنية لتطوير مدينة العمارة التي بدات في الثاني من الشهر الماضي .

كما انجزت مد شبكة مد المجاري الحديثة بطول (١٤) كيلومترا وتنفيذ شبكات انابيب الماء الصافي بطول (٦) كيلومترات وزراعة (١٥) الف شتلة اشجار ورفع (٤٠) الفا و(٥٠٠) طن من الانقاض .

هذا وقد اطلع وكيل وزارة الحكم المحلي على سير العمل في الحملة التي تشارك فيها ٧٦٤ آلة .

(واع)

■ المجلس التشريعي ■

تقرير عن انشطة وفعاليات ادارات الحكم الذاتي للعام الماضي

طلبت رئاسة المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي من لجان المجلس الدائمة تقديم تقرير مفصل عن انشطة وفعاليات ادارات الحكم الذاتي للعام الماضي والواردة ضمن التقرير السنوي الرابع عشر لرئاسة المجلس التنفيذي .

وتضمن التقرير انجازات مؤسسات الحكم الذاتي خلال العام الماضي من المشاريع الصحية والزراعية والسياحية والتربوية والثقافية والخدمية في محافظات المنطقة على حساب المنهاج الاستثماري والميزانية الاعتيادية التي بلغت تكاليفها الاجمالية (٣٧) مليونا و(٣٢٤) دينارا .

وتشتمل هذه المشاريع على انشاء كازينو كلكند السياحي في اربيل ومد مجار لتصريف مياه الامطار ولتبليط الشوارع الداخلية في السليمانية وشراء اجهزة ومعدات لمراكز الشباب وانشاء مطبعة للثقافة وقاعة عامة وقصرين للثقافة الجماهيرية في محافظتي السليمانية ودهوك وانشاء بناية لمديرية امن السليمانية وصيانة الطرق الخارجية في منطقة الحكم الذاتي .

كما تتضمن الخطة تقديم الخدمات الزراعية وحفر الابار الارتوازية وتوسيع وتطوير الخدمات الصحية وترميم وتاثيث الابنية المدرسية ودور العبادة وتنظيم المرور وشراء مواد لمعامل الاسفلت وصيانة الحدائق والمتنزهات العامة .

ويذكر ان للمجلس التشريعي اربع لجان دائمة

واع

■ خلال النصف الثاني من العام الماضي ■

انخفاض معدل وقوع الجرائم في بغداد بنسبة (٣٥٪)

انخفض معدل وقوع الجرائم في مدينة بغداد خلال النصف الثاني من العام الماضي بنسبة (٣٥٪) . وبلغت نسبة انجاز الاوراق التحقيقية ٦٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الذي قبله .

جاء ذلك في الدراسة الخاصة التي اعدتها مديرية شرطة بغداد واطلعت عليها (واع) عن الوضع الامني للمدينة وظاهرة ارتكاب الجرائم والسبل الكفيلة بمعالجتها ودور المجتمع بشرائحه المختلفة في مكافحتها .

واشرت الدراسة الدور الايجابي للاسرة في نشاة وتربية الصغار والاحداث ومتابعة نشاطهم المدرسي ومسيرتهم الذاتية وممارسة مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية في رصد الظواهر الاجتماعية التي تسيء الى قيم المجتمع واعرافه وتقاليده والاخبار عنها وكشف الاسباب الحقيقية وراء حالات الاثراء المفاجيء المقترن بسلوك البذخ والاسراف وترسيخ القناعة بوجوب احترام القانون والنظام باعتبارهما ركيزتين للتقدم والبناء الاجتماعي .

وركزت على ضرورة توعية المواطنين للاخبار عن حالات المخالفات الاقتصادية التي لها مساس باقتصاد وامن العراق وخاصة التهريب والمتاجرة بالعملة الصعبة وكيفية المحافظة على مسرح الجريمة والابقاء على الاثار المادية والمبرزات الجرمية على حالها لحين حضور الاجهزة المختصة والامتناع عن حيازة وابتياع وحمل الاسلحة غير المجازة قانونا والعمل على فض المنازعات ومنع تطورها وحصرها في اضيق نطاق والامتناع عن شراء اية مادة الا بعد التاكيد من كونها غير مسروقة والاخبار عند حصول الشك في مشروعية تملكها .

وتناولت الدراسة الدور التربوي لدوائر التربية من خلال توعية الطلبة في المجالين القانوني والامني وتشخيص حالات الانحراف ومعالجتها تربويا وقيام رجال الدين بالتاكيد على اهمية غرس وترسيخ القيم الروحية التي تربي النفوس وتحيي الضمائر عن طريق التمسك باحكام الشريعة الاسلامية والقيم السماوية والاخلاقية وشد رباط الاسرة وحمايتها من التصدع والتفكك وتحصين الوعي من تاثير التيارات الفكرية الوافدة لمنع تسرب الانماط السلوكية غير السوية .

(واع)

ندوة لمناقشة قانون تنظيم الاستثمار المعدني

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

عقدت في جناح وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في معرض بغداد الدولي الندوة الخاصة لمناقشة قانون تنظيم الاستثمار المعدني في العراق رقم (٩١) لسنة ١٩٨٨ .. والتعليمات رقم ـ ١ ـ لسنة ١٩٨٩ الصادرة لتسهيل القانون المذكور ..

■ واستعرض السيد مدير عام المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني في الندوة التي شارك فيها ممثلون عن الوزارات والدوائر ذات العلاقة . والمستثمرون واصحاب المقالع وممثلو الشركات المستثمرة .. المبررات التي ادت الى تشريع قانون تنظيم الاستثمار المعدني الجديد .. والتعليمات التي صدرت بموجبه لتسهيل تطبيقه .. [illegible] ابط المعمول بها في المقالع وامتيازات المستثمرين .. وحسن الاستثمار في الاماكن المحددة .. وتجنب المحرمات التي وردت في القانون ..

■ وتناولت مناقشات الندوة بدلات الاستثمار ومهام لجنة تحديد الاراضي التي تصلح للاستثمار . وشروط واجراءات استثمار المقالع .. وكيفية منح عقود الاستثمار الخاصة بالمقالع . والاعفاء من بدلات الاستثمار للدوائر التابعة للقطاع الاشتراكي والمختلط .

■ واجاب السيد مدير عام المنشاة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني خلال الندوة على الاسئلة والاستفسارات المطروحة حول بدلات استثمار المقالع . وتثبيت التجاوزات الحاصلة وشروط واجراءات الاستثمار .

■ ودعا السيد مدير عام المنشاة في نهاية الندوة ، المعنيين بالاستثمار والشركات واصحاب المقالع الى الالتزام بالتعليمات الصادرة بموجب القانون الجديد . والابتعاد عن الاماكن المحرمة المحددة في القانون . وضرورة اعتماد العناصر الفنية المؤهلة في عملية الاستثمار لمختلف المواد الانشائية .. والاستفادة من التعليمات بشان تنظيم عمل المقالع في القطر .

كتاب توثيقي عن الحرب العراقية-الايرانية

اصدر مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي بالتعاون مع جامعة بغداد كتابا توثيقيا عن الحرب العراقية الايرانية ضمن مصادر المعلومات العربية والاجنبية .

ويتضمن الكتاب الذي صدر في اطار سلسلة الفهرسة والتبويب توثيق (الف) و(٦٣٩) مصدرا اعلاميا من الكتب والدوريات والتقارير والرسائل الجامعية والخطب والتصريحات والاحاديث العراقية والعربية والاجنبية التي تناولت موضوع الحرب العراقية الايرانية .

وقسمت المعلومات الوثائقية التي شملها الكتاب الى (٦٣) محورا تناولت الاثار الاقتصادية والاحاديث والتصريحات والادب والاسرى والاطفال والاسلام والاعمار والبناء والامن القومي واثار الحرب على كل من العراق وايران وعلى منطقة الخليج والتسليح والعمليات العسكرية والمراة والمعاهدات ومواقف دول العالم من الحرب ونتائجها واخرى غيرها .

وقام المركز بخزن الكتاب في الحاسب الالي واصبحت له قاعدة معلومات خاصة به يمكن عن طريقها تحديث واضافة المعلومات اليها . (واع)

■ معهد النفط العربي ■

اليوم تبدا الدورة العربية الخاصة في كيفية وضع البرامج التدريبية

تبدا في بغداد اليوم الدورة العربية الخاصة في كيفية وضع البرامج والخطط التدريبية وينظمها معهد النفط العربي للتدريب .

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى اسبوعين محاضرات في مفهوم ومراحل تطور العملية التدريبية وكيفية تحديد الاحتياجات وايجاد الاساليب العلمية في التخطيط في هذا المجال .

ويشارك في الدورة الاختصاصيون العاملون في دوائر التدريب والمدربون في معاهد ومراكز التدريب النفطي في الاقطار العربية الاعضاء في منظمة الاوابك .

■ الانبار ■

ارتقاء بمستوى الخدمات الصحية

اتخذت دائرة صحة محافظة الانبار عددا من الاجراءات الهادفة الى تطوير الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة للمواطنين خلال العام الحالي .

وابلغ مدير عام صحة المحافظة مراسل (واع) ان الاجراءات تتضمن افتتاح جناح للولادة والاطفال في المركز الصحي الرئيسي في كبيسة بسعة (٣٠) سريرا ومركز للتخاطب والسمع في مستشفى صدام العام بالرمادي ومراكز لمعالجة العقم في مستشفيات الفلوجة وابي غريب وهيت وحديثة والقائم بعد ان تم في العام الماضي افتتاح مركز للعقم في مستشفى الولادة والاطفال في مركز المحافظة .

كما تتضمن كذلك افتتاح اقسام للاطفال الخدج حديثي الولادة في مستشفيات ابي غريب وحديثة وعنه .

■ ذي قار ■

اكثر من (٤١) مليون دينار لتنفيذ عدد من المشاريع التربوية والخدمية

تنفذ الادارة المحلية في محافظة ذي قار ضمن خطتها للعام الحالي عددا من المشاريع التربوية والخدمية تبلغ كلفتها (٤١) مليونا و(٨٦٠) دينارا .

وتتضمن المشاريع بناء (٤٠) مدرسة ابتدائية ذات ١٢ ـ ١٨ صفا تتوزع على اقضية ونواحي المحافظة وبكلفة (٤) ملايين و(٧٥٠) الف دينار و(٢٠) مدرسة متوسطة وثانوية يتراوح عدد صفوفها بين (١٢ ـ ٢٤) صفا وبكلفة (٥) ملايين و(٢٦٠) الف دينار وتحوير ستة اقسام داخلية الى مدارس ثانوية ومتوسطة بكلفة (٣٠٠) الف دينار .

ورصد ضمن الخطة مبلغ مليوني دينار لاكساء وتبليط شوارع فرعية في الاقضية والنواحي عن طريق التنفيذ المباشر من قبل اجهزة البلدية ومد انابيب للمياه في قضاء الناصرية بكلفة (١٠) ملايين دينار وصيانة وتحسين شبكات المياه في الاقضية والنواحي بكلفة (٣٠٠) الف دينار وتنفيذ مشاريع لمياه الشرب للقرى الجديدة في اقضية الرفاعي والجبايش

■ واسط ■

(١٠)مدارس تنفذ العام الحالي

تنفذ اجهزة الادارة المحلية بمحافظة واسط ضمن خطتها للعام الحالي بناء خمس مدارس ابتدائية تضم (١١٨) صفا دراسيا تتوزع على اقضية ونواحي المحافظة وبكلفة مليون و(١٨٠) الف دينار .

كما تنفذ ايضا خمس مدارس ثانوية ذات (٢٤) صفا بكلفة مليون و(٨١٥) الف دينار وتحوير ستة اقسام داخلية الى مدارس بكلفة (٣٠٠) الف دينار وصيانة بناية قائمقامية مركز الكوت بكلفة (٥٠) الف دينار .

ويذكر ان الاجهزة المذكورة كانت قد نفذت خلال العام الماضي بناء تسع مدارس ابتدائية وثانوية تراوحت سعتها ما بين (١٨ الى ٢٤) صفا ومركز شباب الزبيدية بكلفة مليونين و(٥٦٠) الف دينار .

■ عدد من الاقتصاديين المشاركين في الندوة الاقتصادية العربية :

ضرورة استثمار الابداعات العراقية لتوجيه وتنمية الاقتصاد العربي

اكد عدد من الاقتصاديين العرب الذين يشاركون في الندوة الاقتصادية العربية حول انعكاسات انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية على المنطقة العربية اهمية دعم الصادرات الصناعية واستثمار الموارد المالية الخاصة بالشركات العربية المشتركة داخل السوق العربية .

واوضحوا في احاديث (لواع) ضرورة الاستفادة من تجربة الحرب العراقية ـ الايرانية وما خلقته من ظروف ايجابية لخلق مفاهيم ومناهج جديدة للعمل العربي المشترك .

وقال الدكتور عبدالله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية من دولة قطر ان تجربة الحرب العراقية ـ الايرانية مليئة بالدروس والعبر التي اثرت على المفاهيم والمناهج وصيغ التعاون العربي المشترك وكيفية الاستفادة منها وان طريق التنمية الاقتصادية لايتم من خلال المدخل الاقتصادي بل الواقع السياسي والمالي والاجتماعي بشكل عام .

واضاف ان الفرصة موجودة اكثر من اي وقت مضى لدعم الصادرات الصناعية وحيازة المنطقة العربية على نصيب كبير في السوق العربي وانطلاقا بما يتم على مستوى العالم من ناحية تنظيم الهيكل الصناعي وتحديد اهمية التعاون مع تجربة الحرب بشكل دقيق واكثر جدية .

وقال الدكتور عبدالعزيز الوتاري الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك ان اهمية الندوة تكمن في التعرف على الدروس العديدة التي برزت من خلال الحرب وخصوصا ادارة العراق للشؤون الاقتصادية ومتحقق في مجال الشؤون الاقتصادية والعسكرية .

واكد على ضرورة استثمار الابداعات العراقية التي لها مدلولات باهرة ومهمة على فترة مابعد الحرب لتوجيه وتنمية الاقتصاد العربي وتطوير الجهد الفكري والافادة منه في صيغ السياسات العربية الاقتصادية لشتى الميادين خاصة في مجال تحقيق التكامل العربي القطاعي في الصناعة والزراعة والنقل والنفط .

واشار الدكتور هاشم الدباس رئيس جمعية الاقتصاديين الاردنيين الى ان مسؤولية الاقتصاديين العرب كونهم يمثلون مجموعة متخصصة لوضع الاسس الكفيلة للتنمية الاقتصادية في جميع المجالات الصناعية والزراعية والانشائية والمالية وذلك لرفع مستوى معيشة الفرد في الوطن العربي .

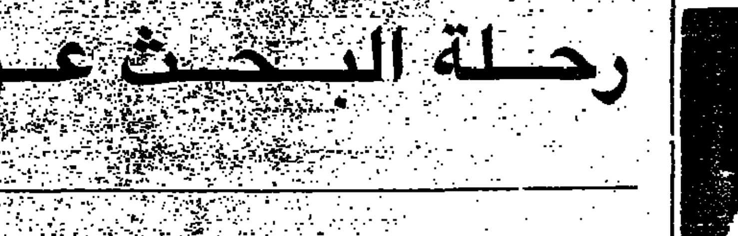
وقال ان انشغال العراق في الحرب اثر على مسيرة التنمية الاقتصادية العربية وذلك باعتباره من الدول المساندة والمساعدة لكثير من الاقطار .

واكد على ضرورة مساعدة العراق على الاعمار والبناء من خلال توفير الاستثمارات المالية والقيام بوضع ستراتيجية خاصة على ضوء نتائج الحرب لرفع التنمية الاقتصادية .

(واع)

■ باختصار ■

[illegible]



الادوات الاحتياطية

سيارتك حينما تتعطل او جهاز كهربائي في منزلك قد يتوقف عمله فتحتاج الى ادوات احتياطية لمعالجة العطل فتضطر الذهاب الى وكيل الادوات الاحتياطية او المنزلية الا انه غالبا ما يعتذر عن تزويدك لعدم توافر بعض الادوات . واذا كنت محظوظا ووجدت ماتريد تفاجأ بسعر الاداة مضاعفا او تصليحها يكون باسعار خيالية .

عن استيراد وتوزيع الادوات الاحتياطية للسيارات تحدث السيد مدحت حسين مدير علم الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن الى صفحة في خدمتك فقال .

■ .. ان الشركات التابعة لها مستمرة في مناهجها الاستيرادية وفق ما مخصص لها حيث تقوم الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن ببيع الادوات الاحتياطية عبر شبكة من الوكلاء المنتشرين في بغداد وبقية محافظات القطر وفق تعليمات تلزم الوكيل ببيع هذه الادوات بالاسعار المحددة وعدم حجبها عن المواطن والا يتعرض المخالف في حالة ثبوت المخالفة الى اجراءات وعقوبات كايقاف التجهيز والغاء الوكالة وحسب نوعية المخالفة وتتابع ذلك مختلف الاجهزة الرقابية في الوزارة وغيرها .

■ وهل توجد جهات اخرى تقوم باستيراد الادوات الاحتياطية للسيارات ؟

- اضافة الى الشركة العامة لتجارة السيارات التي تستورد الادوات الاحتياطية لانواع السيارات الحديثة فقط هناك النشاط الخاص الذي يقوم باستيراد الادوات الاحتياطية للسيارات القديمة والمثبت عليها استيراد النشاط الخاص وهذه غير خاضعة للتسعيرة الرسمية . ويمكن اللجوء الى الانتاج المحلي والمتوافر في الاسواق ايضا .

■ .. ماهي توجيهاتكم للمواطن في هذا الخصوص ؟

- نحث المواطن على التصليح والعناية بادامة السيارة ومحاولة تبديل الاجزاء وليس الآلة ودعوة المصلح الى الاعتناء بتصليح السيارة وكذلك الامتناع عن تداول السلع بواسطة السوق السوداء ومساعدة اجهزة الرقابية في كشف المخالفات التي يرتكبها الوكلاء وتجنب خزن المواد الاحتياطية وعدم الشراء اكثر من الحاجة

■ اما عن الادوات الاحتياطية المنزلية فتحدث السيد فائق نيبان مدير علم الاسواق المركزية الى ، في خدمتك ، قائلا .

- تقوم الشركة العامة للاسواق المركزية باستيراد الادوات الاحتياطية المنزلية والمكتبية ضمن ماهو مخصص في منهاج الاستيراد وتقوم بتوزيعها عبر مركز البيع المباشر وبشكل دوري واعتيادي على وكلاء البيع والوكلاء المصلحين للاجهزة المنزلية والمكتبية كما يساهم النشاط التجاري الخاص بتوفير هذه الادوات ايضا .

■ ... ماهي الاجراءات المتخذة بحق المخالفين ؟

- يخضع وكلاء البيع والوكلاء المصلحون الى رقابة مستمرة من قبل الاجهزة الرقابية وتتخذ بحق المخالفين اجراءات وعقوبات تنفذ فورا على الوكيل وفي حالة ثبوت المخالفة يوقف التجهيز عنهم وتلغى الوكالة اضافة الى تقديمهم للمحاكم المختصة وبلا شك ان تعاون المواطن في الكشف عن هذا التلاعب والامتناع عن شراء المواد باسعار اعلى يشكل حلقة مهمة في التصدي للمخالفات المشار اليها .

■ هل توجد منافذ اخرى تمكن المواطن من الحصول على الادوات الاحتياطية المنزلية ؟

- هناك الانتاج الوطني للشركات المنتجة التي تتولى توزيعها وتصليحها اما السلع والمواد التي يتعامل بها النشاط الخاص ويستوردها فانها غير خاضعة للتسعيرة على ان تكون متميزة بعلامة تختلف عن السلع التي تقوم ببيعها الشركة والامر متروك للمواطن ولرغبته في الحصول عليها

اجرت التحقيق هناء عبدالجبار

المجتمع في اسبوع

في قصر الثقافة والفنون

يلقي الدكتور خالد ناجي في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في قاعة قصر الثقافة والفنون محاضرة عنوانها (دور العرب في عمليات الغدة الدرقية) والدعوة عامة .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية المترجمين

على قاعة الادريسي في كلية الاداب جامعة بغداد يجري انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية المترجمين العراقيين في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة (٣) اذار المقبل وعند عدم اكتمال النصاب القانوني سيكون يوم الانتخاب في يوم الجمعة ٨٩/٣/١٠ بنفس الزمان والمكان .

حفر الابار

يقوم حاليا مجلس نقابة الجيولوجيين بدراسة التعليمات والتوجيهات التي اصدرتها وزارة الري بخصوص حفر ابار المياه الجوفية حيث ان المعلومات المستنبطة من حفر الابار تخدم انشطة المسح الجيولوجي والمسح المعدني ودراسات الهندسة الجيولوجية

وسوف تعد ورقة عمل ودعوة المختصين لمناقشتها ومن ثم رفعها الى وزارة الري للاستفادة منها بالتشريعات القادمة .

■ .. دورات في الجامعة التكنولوجية ..

ينظم مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية بالتعاون مع قسم الهندسة الكهربائية في الجامعة وجمعية المهندسين العراقية دورة في موضوع صيانة وتصليح الاجهزة الكهربائية للضغط العالي اعتبارا من اليوم ولمدة اربعة ايام وتهدف الدورة الى تعريف المهندسين العاملين في القطاع الصناعي على منظومة الدخل العالي من حيث الاجهزة المستخدمة فيها وحمايتها من الاعطال التي تتسبب بظروف شتى اثناء التشغيل ومن ثم صيانتها بالصورة الصحيحة والامكانية العلمية المتوافرة .

كما ينظم المركز وبالتعاون مع قسم العلوم التطبيقية بالجامعة وجمعية المهندسين العراقية دورة في موضوع طرق التحليل النوعي والكمي باستخدام الاجهزة الطيفية اعتبارا من اليوم ولمدة خمسة ايام . تهدف الدورة الى تعريف المشاركين بطرق التحليل النوعي والكمي للمواد ودراسة خصائص المواد المختلفة واجهزة القياس في مناطق الطيف المختلفة من الطيف الكهرومغناطيسي وكذلك التعرف على مكونات اجهزة القياس وعمل اجزائها .

امسية اتحاد الادباء والكتاب

امسية الاربعاء المقبل لاتحاد الادباء والكتاب ستكون ، في النحت العراقي المعاصر ، للفنان محمد غني حكمت يقدم الامسية حسين الحسيني في الساعة السادسة مساء في قاعة الاتحاد والدعوة عامة

■ الدورة الاولى ■

يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب دورته الاولى لعام ١٩٨٩ في بغداد وسيكون الافتتاح على قاعة صدام في نقابة المحامين في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٤ شباط ولمدة ثلاثة ايام ومن ضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ حول ايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران والانتفاضة الفلسطينية والاوضاع العربية وامور مهنية وتنظيمية اخرى وسيواصل المكتب اجتماعاته التي تلي الافتتاح على قاعة الزاهر في فندق الرشيد

للصحفيين فقط

ينعقد مساء هذا اليوم مجلس نقابة الصحفيين لمناقشة اوراق العمل التي اعدتها امانة السر في النقابة التي تتعلق باخلاقية المهنة الصحفية وواجباتها ومسودة مشروع قانون النقابة وامور مهنية اخرى وبعد اقرار هذه الاوراق ستوزع على اعضائها لدراستها وبلورة افكارها لعرض طرحها في مؤتمر النقابة الذي سينعقد خلال الشهر المقبل



الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١١ مساء هي :ـ

الارز ـ الداودي ـ حي التجار ـ قرب نفق الشرطة

الامان ـ اليرموك / مقابل حوانيت الجيش

الانصاف ـ حي اور/ قرب جامع الفردوس

ختام ـ بغداد الجديدة/ حي الخليج

الربيع ـ شارع الامام الاعظم/ الكسرة

كريم ـ بتاوين/ شارع المشجر

المنير ـ لسكلن غربي بغداد

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

الوضاء ـ مدينة صدام شارع صدام حسين

القادسية ـ القادسية قرب مستشفى اليرموك

البهجة ـ حي العامل/ مقابل السوق الشعبي

صلاح علي ـ الشعلة/ الشارع الرئيسي

ايمان الصندوق ـ جامع الاورفلي

■ المحافظات ■

■ بابل ■
صيدلية الرافدين

■ التاميم ■
صيدلية فادي

■ النجف ■
صيدلية الامام

■ البصرة ■
الصيدلية المركزية

■ القادسية ■
صيدلية النور

■ ميسان ■
صيدلية هيثم

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٤٩ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٧

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,١٩ المغرب : ٥,٤٧

الظهر . ١٢,٢٣ العشاء : ٧,٧

العصر : ٣,١٧ فجر الاحد ٥,١٩

تعارف الاصدقاء

■.. الاسم : خالد وليد خليل العايش
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : بغداد/ المنصور/ حي المتنبي

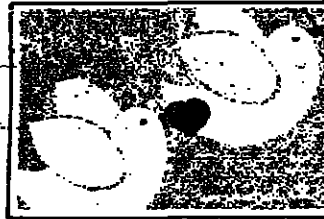
■.. الاسم : سعد محمد حسين جعفر
العمر ١٨ سنة

الهواية . جمع الطوابع وتبادلها .
العنوان . بغداد/ حي الحمراء/ رقم الدار ٩/ زقاق ٣/ محلة ٦١٨

■.. الاسم . محمد جواد الخفاجي
العمر . ١٧ سنة
الهواية تبادل الاراء في مختلف الموضوعات .
العنوان محافظة كربلاء - محلات الخفاجي للاصباغ - ص . ب (٣١٢) .

■.. الاسم : مهند حسن اسماعيل
العمر : ١٨ سنة
الهواية . متابعة مباريات كرة القدم وممارسة هذه الرياضة .
العنوان . محافظة ديالى/ قضاء المقدادية قرية بلور .

افراح ... افراح ... افراح ...



■ .. مولود .. ■

■ رزق الزميل فتحي محمود دخان وعقيلته السيدة سوسن بمولودة اسمياها ياسمين اقر الله بها عيون والديها .

■ رزق السيد محمد عبود القصاب وعقيلته بمولود اسمياه احمد جعله الله من ابناء السلامة .

■ منّ الله على السيد يحيى امين فريد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (عبير) انبتها الله نباتا حسنا .

■ .. ميلاد سعيد .. ■

■ اطفأ الطفل اسعد كامل حميد الشمعة التاسعة من عمره ، عقبى الشمعة المئة .

■ الف مبارك وعمر مديد الى رياض كاظم ، ومي العزاوي من محافظة صلاح الدين ونجلاء علي من مدينة الحرية وساهر حسين فاضل وطارق عبدالقادر بكر من العامرية لمناسبة احتفالهم باعياد ميلادهم .

■ .. مبارك النجاح .. ■

عائلة السيد علي هادي محمود يقدمون له التهاني لمناسبة نيله شهادة الماجستير وبتقدير جيد جدا من جامعة البصرة ـ كلية الزراعة .

■ عائلة السيد ليث صباح محمد يقدمون له التهنئة لمناسبة تخرجه في الكلية العسكرية . الف مبارك .

■ .. الف مبارك .. ■

تمت خطوبة السيد علي حمد من محافظة الانبار على الانسة ساهرة علي الف مبارك .

■ .. زواج سعيد .. ■

تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد عبدالرزاق جاسم الدليمي والانسة سعاد محمود المجمعي . مبارك وبالرفاه والبنين .

■ .. عقد قران .. ■

الاهل في محافظة النجف/ المناذرة يهنئون السيد قاسم شريف الجشعمي لمناسبة عقد قرانه .

■ .. تشكرا .. ■

تتقدم عائلة الطفل هاشم مظهر بفائق الشكر الى الاطباء اسلم البلداوي وعبدالجبار الحسني ومحمد ناجي الربيعي لما بذلوه من جهود انسانية رائعة وعناء كبير لانقاذ حياة الطفل هاشم الذي رقد في مستشفى الكاظمية للاطفال ، مع الامنيات بالصحة الدائمة للصغير هاشم .

من حقيبة ساعي البريد

■ نادي الاذاعة ■

* .. يتساءل القارىء اشرف خضير من محافظة ميسان عن عنوان برنامج (نادي الاذاعة) ويعتب على مقدمته لانها لاتذيع العنوان وله نقول .

العنوان : بغداد ـ اذاعة بغداد ـ قسم المنوعات ـ برنامج نادي الاذاعة .

علما ان المقدمة تذيع العنوان بشكل مستمر .

■ صور الاصدقاء ■

* .. يتساءل القارىء غالب عزوز كاظم من محافظة بابل عن سبب عدم نشر صور هواة التعارف ضمن زاوية (تعارف الاصدقاء) في صفحة (في خدمتك) . وله نقول .

ان سبب عدم نشرنا لصور الاصدقاء هو ضيق المساحة المخصصة لزاوية (تعارف الاصدقاء) ويمكن لهواة التعارف تبادل صورهم من خلال المراسلة .

■ الاوبك والاوابك ■

* .. يتساءل القارىء عبدالكريم عيدان من الكاظمية عن الفرق بين الاوبك والاوابك وله نقول .

الاوبك هي (منظمة البلدان المصدرة للنفط) وتضم (١٣) دولة منتجة ومصدرة للنفط سبع منها عربية وست اجنبية . الاقطار العربية هي . العراق . والسعودية . والكويت . وقطر . ودولة الامارات . وليبيا . والجزائر) اما الدول الاجنبية فهي . فنزويلا . ونايجيريا . واندونيسيا . والكابون . والاكوادور . وايران) .

الاوابك هي (منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول) وتضم الاقطار السبعة العضوة في الاوبك بالاضافة الى عمان والبحرين وتونس وسورية .

هالمرة آني حاضر لسيارة رش الشوارع



مع هلهول وكركوش

بريشة : ناصر ثامر

النشرة الجوية

سيكون الطقس المتوقع خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة في المنطقة الشمالية غائما كليا ممطرا على فترات في اجزاء متفرقة منها يتحول تدريجيا الى غائم جزئيا في اقسامها الغربية .

وستكون الرياح شرقية الاتجاه الى متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة .. اما في المنطقة الوسطى فسيكون الطقس غائما جزئيا وغائما في اقسامها الشمالية مع فرصة لتساقط امطار فيها ثم يتحسن الجو خلال النهار والرياح شرقية الاتجاه تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة .

وسيكون الطقس حسنا في المنطقة الجنوبية والرياح غربية الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مسببة تصاعد غبار محلي في اماكن متفرقة .

كانت درجات الحرارة الصغرى والعظمى والرطوبة النسبية ليوم امس الاول في كل من بغداد الصغرى ٩ درجات اكثر من المعدل بـ(٤) درجات والعظمى ١٨ درجة اكثر من المعدل بدرجتين والرطوبة النسبية ٤٩ بالمئة .

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المقعدات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا عند الأصل

اعـــــلان

تأسيس شركة مساهمة مختلطة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شركةمساهمة مختلطة لا تشارك الدولة في مجلس ادارتها باسم (شركة المدينة السياحية في الحبانية) برأسمال قدره (-/٠٠٠ر٠٠٠ر٦٠) دينار ستون مليون دينار ارضا وبناء بما فيها كافة الموجودات المتداولة والمخزنية .

وتشمل الشركة ما يلي :

١ - ارض بمساحة (-ر٦٨٦٠٥٢)م٢ .

٢ - فندق مشيد بمساحة بناء (٨٦٦٢) م٢ يتكون من (٣٠٠) غرفة ويحوي على مطعمين وبار وكافيتريا وطابق خدمات وخمس طوابق متكررة للنزلاء وناد ليلي .

٣ - (٥٣٠) دار بحجوم ومستويات مختلفة مع مجموعة من المسابح والمطاعم داخل وخارج الفندق مع مسرح واسواق ومرافق ترفيهية اخرى .

٤ - رأسمال تشغيل قدره (-ر٢٢٨ر٢٨٣ر٢) دينار .

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين بالمشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٢/٢٥ .

اعـــــلان

تأسيس شركة فندق عشتار / شيراتون المساهمة المختلطة

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم للراغبين بالمشاركة في تأسيس (شركة فندق عشتار/شيراتون) مساهمة مختلطة برأس مال قدره (-ر ٥٠٠٠٠٠٠٠) دينار خمسون مليون دينار لغاية ١٨ / ٢ / ١٩٨٩ بدلا من ٢ / ٢ / ١٩٨٩ .

فعلى الراغبين بالمشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٨ / ٢ / ١٩٨٩ .

اعـــــلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة لبيع فندق الكوت السياحي الكائن في محافظة واسط على ضفاف نهر دجلة على القطعة المرقمة ٧/٥ مقاطعة الهوره بحالته القائمة ارضا وبناء وموجودات ثابته من اثاث ومعدات ، علما بان للمشتري حقوقا تصرفية كاملة في استغلال المرفق وفقا للتصميم الاساسي للمدينة .

فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/١ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

- مساحة الارض «١٣٧٦١» م٢ .
- مساحة البناء «٢٥٧٥» م٢ .
- يتألف الفندق من ثلاثة طوابق ويحتوي على «٥٠» غرفة نوم مع جناحين وصالة استقبال ومطعم وبار ومرداب مع مطبخ وساحة لوقوف السيارات .

اعـــــلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة لبيع فندق الرطبة السياحي والكائن في محافظة الانبار/شارع الكمرك القديم بحالته القائمة ارضا وبناء وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات ، علما بان للمشتري حقوقا تصرفية كاملة في استغلال المرفق وفق التصميم الاساسي للمنطقة .

فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٣/١ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة «٢٠٪» من القيمة التقديرية ، وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

- مساحة الارض «٧١٩١» م٢.
- يتألف الفندق من «١٦» غرفة نوم بسعة سريرين مع حمام ويحتوي على صالتين ومدخل وصالة استقبال .
- كما يحتوي الفندق على جناح يضم «٨» غرف سعة سريرين مع حمام وبار ومطعم - سعة «١٥٠» شخصا ومطبخ .

اعلان مناقصة تنظيف بناية

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة لتنظيف احدى البنايات التابعة لها فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة الدائرة الادارية في مركز الوزارة الكائنة في شارع النضال قرب القصر الابيض لغرض الحصول على الشروط الخاصة بالمناقصة مقابل ثمن (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد مستصحبا معه مايؤيد مزاولته اعمال التنظيف لدى دوائر الدولة الاخرى ودفع التامينات الاولية البالغة (٢٠٪) من مبلغ العقد ويتحمل الشخص الذي ترسو عليه المناقصة دفع اجور نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية وان اخر يوم لقبول الطلبات يوم ١٩٨٩/٢/١٥ ..

ع/وزير الصناعة والتصنيع العسكري

٣١٧

اعـــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية الى معامل الخياطة والخياطين ذوي الاختصاص عن اجراء مناقصة تجهيز الشركة ببدلات عمل حسب الشروط المدرجة ادناه فعلى من تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم عطاءاتهم الى مقر الشركة بمطار صدام الدولي بموعد اقصاه يوم ١٩٨٩/٢/١٩ .

الشروط

١ . بدلة عمل قطعة واحدة لون الازرق او الرصاصي .
٢ - نسبة الانكماش لاتتجاوز ١٪ .
٣ - العدد المطلوب ٤٠٠٠ اربعة الاف بدلة .
٤ - ان يتضمن العطاء مدة للتجهيز .
٥ - ان يتعهد بتوفير القماش اللازم لعمل البدلات .

المدير العام

٣٥٧

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني/البصرة باسم زياد عواد جمعة فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة الرصافة باسم سيفان كيورك هملياك فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة لوقاية المزروعات
الشؤون القانونية

اعـــــلان

١ - تعلن الهيئة العامة لوقاية المزروعات عن وجود مناقصة سرية (انشاء ثلاثة مهابط للطائرات الزراعية في محافظة واسط موقع جصان وموقعي البغدادي والجزيرة في الصويرة)

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة الشؤون القانونية في هذه الهيئة اثناء الدوام الرسمي للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للاسترداد .

٢ - تقدم العطاءات الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في هذه الهيئة خلال الدوام الرسمي قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المصادف ٨٩/٢/٢٠ بغلاف مختوم وموقع من قبل مقدمه ويكتب على الغلاف بوضوح اسم المناقصة مع اسم وعنوان المناقص الذي يمكن مخاطبته فيه ومرفق مع العطاءات والوثائق التالية :

أ - التامينات الاولية -/١٥٠٠ دينار (الف وخمسمائة)
ب - هوية تسجيل المقاولين لعام ١٩٨٩
ج - هوية اتحاد المقاولين العراقيين لعام /١٩٨٩
د - استشهاد من الهيئة العامة الضرائب لعام/ ١٩٨٩
هـ - وصل شراء وثائق المناقصة

٣ - تهمل العطاءات التي تقدم بعد تاريخ غلق المناقصة التي لم تستوف الشروط المطلوبة

٤ - ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

و . المدير العام

٣٦٦

مديرية ماء ومجاري واسط
فقدان

فقد وصل التامينات المرقم ١٢١٨ في ١٠/٤/١٩٨٨ باسم المقاول « يوسف عبدالعزيز بمبلغ -/٢٥٠ دينارا » نرجو لمن يعثر عليه تسليمه الى هذه المديرية .

رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يشيد بدور الصحافة في دعم مسيرة الحركة الرياضية

اشاد السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بدور الصحافة الرياضية في دعم مسار الحركة الرياضية واكد بان التعاون بين المؤسسة الرياضية والصحافة الرياضية يقود الى التطور الرياضي المنشود ويحتوي حالات الخلل هنا وهناك



وقال في كلمة له خلال حضوره اجتماع لجنة المحررين الرياضيين بنقابة الصحفيين الذي عقد في مقر النقابة امس الاول ان الصحفيين الرياضيين مدعوون لتاشير السلبيات التي ترافق اي نشاط رياضي بروح النقد الهادف الذي يفترض ان يلقى الترحيب والتفهم الكاملين من لدن هذا الاتحاد او ذاك انطلاقا من ان الصحفي هو جزء من الحركة الرياضية العراقية .

ودعا الصحفيين الى عدم الاكتفاء بمتابعة الاحداث والمشاركة في المناقشات وانما ايضا في الاسهام بصناعة القرار وهذه هي الصيغة المثلى لتاطير العمل المشترك لمصلحة الرياضة العراقية . وقال . واجد ان المشكلة الوحيدة هي في اتجاه الاكثرية صوب كرة القدم هذا الاتجاه الذي يبدو ان له اكثر من سبب واكد على ضرورة توسيع الاهتمام بجميع الالعاب الرياضية .

واكد السيد رئيس اللجنة الاولمبية اننا سنعمل بشكل حثيث لنجعل الاتحادات هي التي تتابع الصحفيين الرياضيين وينبغي ان لانقف عند الخطا لتجسيمه بل يجب ان نسعى لاحتوائه اولا ومن ثم نعمل على القضاء على وجوده نهائيا .

واضاف انا اعرف جيدا هذه الحقائق بصفتي مسؤولا عن الحركة الرياضية وبالرغم من كون الديمقراطية كفيلة بان تضع الامور في موازينها الصحيحة الا ان دور المركزية يبقى مؤثرا في التفاهم والعمل بين الصحافة والقيادة الرياضية وهو مامن شانه ان يدفع حركة العمل باسره خطوات واسعة الى الامام ويصبح بالامكان القضاء على ظواهر سلبية كثيرة في العمل الرياضي اذا ماتاطرت هذه العلاقة بالاطر الصحيحة .

واشار السيد الملا الى ان الطموح ليس في ان تسود الصيغة الجديدة للعمل فقط بل ان تتطور الى الافضل وهو ماسيتوضح خلال الفترة المقبلة لانه كلما اقتربنا من بعضنا كلما استطعنا احتواء المشاكل ولهذا علينا ان نؤكد بان الصحفي بمنزلة العضو الاتحادي وهذا سيحسم الكثير من المسائل المتعلقة وهذا لايمكن ان يحصل بين ليلة وضحاها ولعل هذا مادفعنا الى برمجة الاتجاه الايجابي بايجاد تسميات للصحفيين وفق اختصاصاتهم لاننا نعتقد ان التخصص وحده هو الذي يفيد تطوير الحركة الرياضية لانه يعمل على خلق كفاءات مضافة .

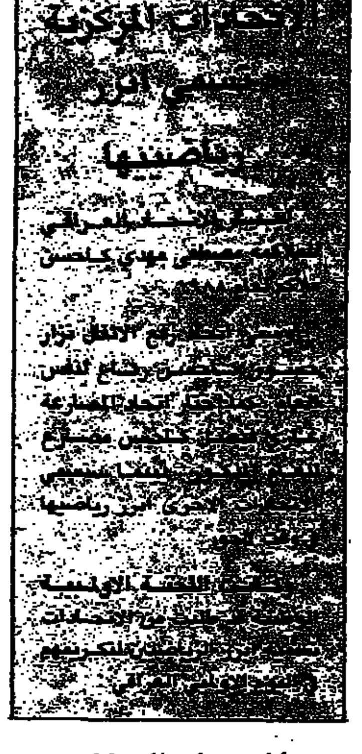
وكان السيد ضياء حسن رئيس لجنة المحررين قد تحدث عن دور الصحفي الرياضي وسعيه الدائم لاغناء مسيرة الحركة الرياضية ودفعها نحو الافضل كونه لبنة في بناء الاسرة الرياضية الواحدة التي تعي مسؤولياتها ومهامها في طريق العمل الرياضي الصحيح

واكد السيد حسن بان المحررين الرياضيين بدعم مجلس نقابتهم يضعون تعزيز المسيرة الرياضية هدفا اساسيا يعملون من اجله .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد طاهر الحديثي نائب نقيب الصحفيين تسمية الزملاء الذين سيسهمون في تغطية الانشطة والفعاليات الرياضية المختلفة حسب الاختصاصات بهدف الوصول الى افضل صيغ العمل الصحفي الذي يسهم في دفع عجلة الحركة الرياضية خطوات الى امام .

ضوابط جديدة لتكريم الرياضيين المتميزين

التقى السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية برئيس واعضاء الاتحاد المركزي لكرة اليد في ختام اجتماعاته ببغداد امس الاول .
واكد السيد رئيس اللجنة الاولمبية خلال اللقاء على ضرورة العمل الموحد لما يخدم مسيرة الحركة الرياضية في عموم الوطن العربي . واعلن عن وضع ضوابط جديدة في اللجنة الاولمبية لتكريم الرياضيين المتميزين الذين يحققون انجازات بارزة للعراق



المهرجان الرياضي للجيش الشعبي

ينظم قسم التدريب البدني في القيادة العامة للجيش الشعبي الاثنين المقبل المهرجان الثالث لقيادات مناطق الجيش الشعبي في العراق .

وستقدم خلال المهرجان الذي تشارك فيه المنظمات الجماهيرية فعاليات بالقفز بالمظلات والفروسية والعاب القوة والطيران والعاب القوى ومسابقات لابراز القدرات القتالية للمقاتلين والمقاتلات .

بطولة نماذج الطائرات

يقيم الإتحاد الجوي بطولة نماذج الطائرات للفترة من (١٧ـ٢٤) شباط الحالي في نادي فرناس الجوي .

ووجه الاتحاد الدعوة الى الانديـة والمؤسسات التي تعنى بهذا الضرب من الرياضة للمشاركة في البطولة .

بطولة القطر بالمصارعة للفتيان

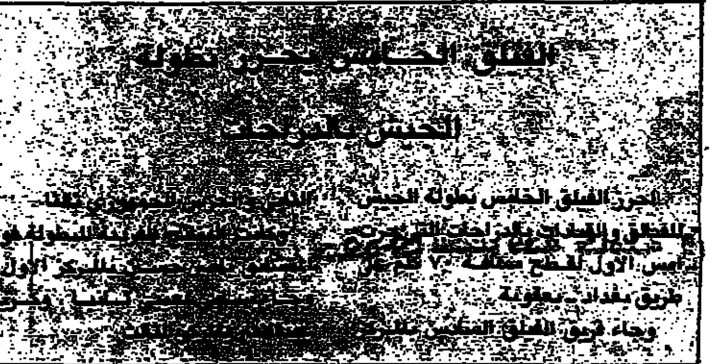
ينظم الاتحاد المركزي للمصارعة بطولة القطر للفتيان في الفترة من (١٩ـ٢٤) شباط الحالي على بساطة قاعة الشهيد عصام علي حميد [illegible]

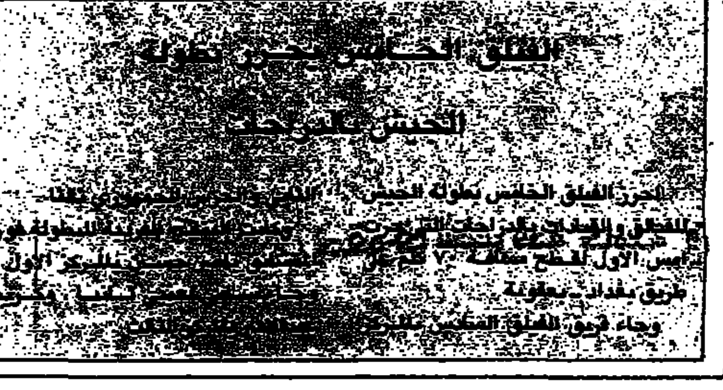
ودعا الاتحاد كافة الانديـة والمؤسسات الرياضية للمشاركة في هذه البطولة .

فوز اربيل على صلاح الدين

فاز نادي اربيل على نادي صلاح الدين بهدف واحد ضد لاشيء في مباراة بكرة القدم ضمن دوري المنطقة الشمالية للدرجة الاول جرت بينهما امس الاول في اربيل .

وسجل هدف الفوز اللاعب طارق عبدالرحمن .





الفلق الخامس يحرز بطولة ... الحسن ...

[illegible]

■ في تصفيات كأس العالم بكرة القدم ■

انتزع القطريون نقطة ثمينة من منتخبنا فصعدوا الى الدور التالي

أضاع لاعبونا فرصاً عدة في التسجيل ونجح المنتخب القطري في الدفاع واستغلال الهجمات المرتدة

■ كتب عبدالجليل موسى :



احمد راضي يحاول المرور من المدافع القطري الذي فرض عليه رقابة مشددة .

صعد منتخب قطر الى الدور التالي من تصفيات اسيا لبطولة كاس العالم بكرة القدم بعد ان انتزع نقطة ثمينة من منتخبنا في المباراة الحاسمة التي جرت بينهما امس بملعب الشعب وانتهت بالتعادل (٢ـ٢) .

بهذه النقطة احرز الفريق القطري بطولة المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٦ مباريات بينما بلغ رصيد فريقنا ٨ نقاط .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي شهدها زهاء (٤٠) الف متفرج يتقدمهم السيدان كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وسفير قطر ببغداد . بالتعادل ايضاً (١ـ١) .

بدا الفريق القطري التسجيل عندما احرز لاعبه صالح عيد الهدف الاول في الدقيقة ١٧ من كرة مرفوعة الى امام المرمى العراقي حاول غانم عريبي ابعادها بالراس فذهبت الى صالح عيد الذي سددها بقوة الى المرمى ارتطمت بقدم غانم وتحولت الى الشباك .

وحقق احمد راضي التعادل للعراق في الدقيقة ٣١ عندما تسلم ناطق هاشم الكرة مناولة من غانم عريبي وانطلق بها في جهة اليسار . ثم رفعها الى امام المرمى تصدى لها احمد راضي من بين ثلاثة مدافعين وسددها بضربة راس رائعة اخفق الحارس يونس احمد في صدها لتهز شباكه في الزاوية اليمنى .

واصبح فريقنا قاب قوسين او ادنى من الفوز في المباراة والتأهل الى الدور الثاني عندما سجل له حسين سعيد هدف الترجيح الثاني في الدقيقة (٨٠) بعد سلسلة من المناولات بدات من علي حسين الى كريم علاوي الذي اسرع من جهة اليمين وارسلها الى امام المرمى ليسددها احمد راضي بالراس ابعدها الحارس يونس احمد ليعيد حسين سعيد تسديدها بضربة جميلة الى الشباك

وعندما كانت الدقائق تمر ببطء وفريقنا يواصل شن هجماته وسط الهتافات المدوية والتشجيع المستمر للجمهور ومن هجمة مرتدة تمكن اللاعب عادل خميس من قلب الموقف راسا على عقب عندما سيطر على الكرة وسددها من خارج منطقة الجزاء بقوة مستغلا تقدم حارس مرمانا احمد جاسم الذي حاول صدها برفعها بيده عالية الى الجانب او فوق العارضة واذا بها تسكن شباكه في اعلى الزاوية اليسرى ليندب بعدها حظه العاثر على هذه الغلطة التي كلفتنا غاليا واصابت جمهورنا بالذهول ولم يكن سير اللعب يشير الى غير احتمال فوز فريقنا الذي . لعب مهاجما من البداية وكان الارجح على العموم غير انه اضاع العديد من فرص التسجيل . اضافة الى الخلل الواضح في خط الدفاع

واذا كانت الهجمات المرتدة للفريق القطري تشكل خطورة على مرمانا بعد ان اجاد لاعبوه استثمارها فان الدفاع القطري اجاد في التماسك وسد جميع المنافذ والثغرات واتباع الملازمة الفردية التي اثرت على قدرة مهاجمينا في الاختراق والتسديد فعرف كيف ينتزع تلك النقطة الغالية بينما اضاع فريقنا على نفسه فرصة الفوز والصعود التي كانت تبدو مؤكدة ولكنها اصبحت حلما لم يتحقق

■ للمشاركة في نهائيات كأس العالم بكرة القدم ■

وفد شباب القطر يغادر الى السعودية اليوم

يغادر القطر اليوم متوجها الى العربية السعودية وفد منتخبنا للشباب بكرة القدم المشارك في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم للشباب التي ستبدا هناك في السابع عشر من هذا الشهر .

ويراس الوفد الذي يضم (٢٦) شخصا الدكتور شامل كامل امين الاتحاد العراقي لكرة القدم .

ويضم الوفد السادة انور جسام مدربا وحازم جسام وعادل يوسف مساعدين للمدرب وسامي محمد ناجي عضو الاتحاد ومحمد خليل ابراهيم . اداريين والدكتور سمير سعد الله طبيبا للفريق وخليل محي معالجا واللاعبين عمر احمد وعماد هاشم وعباس عطيه وشرار حيدر ووالي كريم وعامر خميس وسالم حسين ونزار نايف وماجد عبدالرضا وليث حسين ورياض عبدالعباس وسمير كاظم ونعيم صدام وراضي شنيشل وسعد عبدالحميد وحمزة هادي ومحمد عبدالحسين ومحمود وجاسم .

ويغادر الوفد الاعلامي المؤلف من الزملاء عباس الجنابي والدكتور ضياء المنشي وهيثم فتح الله في الرابع عشر من هذا الشهر للالتحاق بالوفد .

وسيلعب منتخبنا الشبابي ضمن المجموعة الرابعة التي تضمه الى جانب منتخبات اسبانيا والارجنتين والنرويج حيث سيبدا مبارياته امام النرويج في السابع عشر من هذا الشهر ويلتقي منتخب اسبانيا في العشرين منه قبل ان يختتم الدور الاول بلقاء منتخب الارجنتين في الثاني والعشرين منه .

وستجري مباريات المجموعات الاربع في الرياض وجدة والدمام والطائف حيث ضمت المجموعة الاولى منتخبات جيكوسلوفاكيا والبرتغال والعربية السعودية ونيجيريا والثانية كوستاريكا وكولومبيا والاتحاد السوفيتي وسورية والثالثة البرازيل والمانيا الديمقراطية ومالي والولايات المتحدة . .

وتقرر ان تبدا مباريات الدور ربع النهائي للبطولة في المدن الاربع في الخامس والعشرين من هذا الشهر وتجري مباريات الدور شبه النهائي في الرياض وجدة في الثامن والعشرين اما المباراة النهائية فستجري في الرياض في الثالث من الشهر المقبل ..

الرشيد يواصل صدارته لدوري بغداد بالسلة

فوز الكرخ على نادي الطيران والموصل على الفتوة



واصل الرشيد صدارته لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة بعد فوزه على فريق نادي الجيش برصيد (٨٧ ـ ٨١) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بقاعة الصقور للالعاب الرياضية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حارث شاكر وحميد محمد جواد بتقدم الرشيد ايضا برصيد (٤٧ ـ ٤٣) نقطة .

وفي المباراة التي جرت بقاعة صدام للالعاب الرياضية ونقلها تلفزيون بغداد فاز الكرخ على نادي الطيران برصيد (٩٢ ـ ٧٦) نقطة وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان مؤيد سامي ورافد يحيي وانتهى شوطها الاول بتقدم الكرخ ايضا برصيد (٤٤ ـ ٣٦) نقطة .

وفي محافظة نينوى فاز نادي الموصل على نادي الفتوة برصيد (١١٤ ـ ٩٠) نقطة وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حسام رشيد وجواد رزوقي بتقدم الموصل (٦١ ـ ٣٦) نقطة .

سكرتير الاتحاد الاسيوي يصل الى الرياض

وصل الى الرياض ليلة امس الاول سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وعضو لجنة بطولات الشباب بالاتحاد الدولي السيد بيتر فيليبان لحضور مباريات بطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٦ شباط الى الثالث من اذار القادم .

الامارات العربية تصعد الى الدور التالي

صعد منتخب الامارات العربية المتحدة الى الدور الثاني من تصفيات كاس العالم (١٩٩٠) للمجموعة الأسيوية الثالثة بعد فوزه على منتخب باكستان (٤/١) في المباراة التي اقيمت امس في اسلام اباد امام (١٥) الف متفرج

سجل خالد اسماعيل وعبدالرزاق ابراهيم وعدنان الطلياني وعبدالعزيز محمد اهداف الامارات في الدقائق ٧و٢٦و٢٧و٧٠ وسجل شارافات على هدف باكستان في الدقيقة ٨٣

واحتلت الامارات المركز الاول في المجموعة الثالثة برصيد ٦ نقاط ولها (١٢) هدفا وعليها (٤) واحتلت الكويت المركز الثاني برصيد ٦ نقاط ايضا لكن بنسبة اقل من الاهداف (٦ مقابل ٣) .

نابولي وسمبدوريا في نهائي كأس ايطاليا

انحصر لقب كاس ايطاليا لكرة القدم للموسم (٨٨ـ٨٩) الحالي بين فريقي نابولي وسمبدوريا

ففي مباراتي اياب الدور نصف النهائي فاز نابولي في غياب نجمه الارجنتيني المصاب دييغو مارادونا على بيزا (١/صفر) سجله رومانو في الدقيقة (١٣) وكان نابولي قد تقدم ذهابا (٢/صفر)

وفاز سمبدوريا على اتلانتا (٣/١) سجل للفائز مانشيني في الدقيقتين ١٨ و٨٦ وفيالي في الدقيقة ٥٥ وسجل للخاسر برانديلي في الدقيقة ٨٦ وسبق لسمبدوريا ان تقدم ذهابا (٣/٢) .

الصحف القبرصية تتهم الحكم بسرقة نقطة

اتهمت جميع الصحف القبرصية الصادرة امس الاول في نيقوسيا ، سيجفريد كيرشو ، الحكم الالماني الديمقراطي الذي ادار المباراة التي اقيمت الاربعاء الماضي في ليماسول بين الفريق القومي القبرصي لكرة القدم والفريق الاسكتلندي في الادوار التاهيلية لكاس العالم التي اسفرت عن هزيمة الفريق القبرصي بثلاثة اهداف مقابل هدفين بسرقة نقطة من الفريق القبرصي

وقد انحت جميع الصحف باللائمة على الحكم الالماني الديمقراطي لهزيمة قبرص بالهدف الذي جاء في اخر دقيقة وقالت ان الحكم احتسب ست دقائق وقتا بدل ضائع على الرغم من انه لم يكن هناك وقت ضائع في المباراة









هكذا من الاصل

■ كل سـبت ■

الممثل السينمائي

تحول فن التمثيل عبر النشاط السينمائي من مهنة اجتهادية تقوم على الهواية والحب ، الى مهنة علمية تدرس في المعاهد والاكاديميات ! هذا التحول في حد ذاته هو نقلة في التفكير والتصور اتاحت للتمثيل كفن ان يقترن بالدراسات الانسانية والعلمية والنظرية . كعلم النفس الفردي والاجتماعي والفنون التشكيلية نظريا وتطبيقا . والأدب والتاريخ الادبي والأساطير وتاريخها . الى اخر هذه السلسلة من العلوم والدراسات التي يجب ان يتحصن بها فن التمثيل عند الممثل

ان ممثلنا العراقي على تعدد مواهبه . يجب ان يدخل اطارات تشكيل شخصية الممثل الفنية التطبيقية . الالقاء وتشريح اللغة . والاهتمام بمخارج الحروف وملامح اداء الممثل والتعبير الصامت بكل درجاته ومستوياته . بحيث يخرج الممثل من المعهد او الكلية وقد تزود بنظريات الاداء الكاملة صوتيا وجسمانيا وبامكانات التطبيق .

من خلال ذلك يمكن القول . ان لدينا ممثلين حقيقيين يمتلكون شروط التخصص الدقيق وهذا ياتي من جانبين .

الاول . التجربة الشخصية امام الكاميرا السينمائية .
الثاني . الاستمرار على استيعاب مناهج التمثيل وفنونه المتطورة الى الحد الذي يمكن ان يقال بعد فترة زمنية محددة .

ان الممثل الفلاني يجيد الأداء بالمنهج الواقعي . وان الممثل . علان . يتميز بادائه الرومانتيكي . وان الاخر يبرز بقدرته على ضبط الايقاع او تجسيد الصور بصوته . كل هذه الامكانات . هي التي تصبح القدرة على صياغة ذلك العالم العميق الذي نسميه بـ (الممثل السينمائي) .

اما ان نشاهد ونحن على مشارف قرن جديد صورا متشابهة من العروض في السينما والمسرح والتلفزيون . الى الحد الذي لا نستطيع معه تمييزا بين موضوع واخر . وبين ما هو معاصر وتاريخي وبين ما هو اجتماعي ونفسي . فهذا يعود ولاشك . الى ان شخصية الممثل قد تلاشت واصبحت شيئا هلاميا يخرج عن كل التحديدات والتاصيلات العلمية .

ترى اذا حدث ان تلاشت الفوارق عند الممثل ماذا سيحدث ؟ سيحدث كما هو الحال عندما يتلاشى الفرق بين الاختصاصات المختلفة في مهنة الطب . ان الامر يدعو للعودة الى المفهومات العلمية لفن التمثيل . ليس في قاعات الدرس . ولكن ايضا في افاق التطبيق والممارسة .

■ عادل الهاشمي



المصور الفوتوغرافي والمصور السينمائي

لم اكن اخطط للخوض في هذا الموضوع الفني الابداعي حينما التقيت الدكتور سمير سعد الدين الاستاذ المساعد حاليا في كلية الفنون الجميلة والمدرس سابقا في المعهد العالي للسينما في مصر .. بل اردت ان اتحدث معه حول معرضه الفوتوغرافي الذي اقيم على قاعة التحرير . وضم (٤٠) صورة اشتملت على مواضيع متنوعة اجتماعية وتكوينية ضوئية وغيرها . ولانه شغوف بالتشكيلات الضوئية . وصاحب اختيارات خاصة لزوايا ومساقط الضوء . وكونه يحمل شهادة الماجستير في التصوير السينمائي ودكتوراه في الاتجاهات الفنية في التصوير الضوئي ... لذلك كله وجدت نفسي مدفوعا للتحدث معه حول فهمه للعلاقة بين المصور الفوتوغرافي السينمائي والمصور السينمائي غير الفوتوغرافي . فقلت له لماذا الدقة في اختيار مساقط الضوء ؟؟ فقال انها في الواقع زاوية ضوء اكثر منها مساقط للضوء . فدائما هنالك زوايا معينة تساعد على فهم الموضوع بعد التقاطه بالكاميرا الفوتوغرافية . بمعنى اخر ان اي موضوع حياتي يمتلك زوايا معينة وعلى المصور الفوتوغرافي ملاحظتها .

قلت مقاطعا ان ذلك يعني نوعا من التواصل الحسي ؟.. نعم انها عملية تواصل حسي بيني كانسان وبين الحالة الموجودة امامي . ومن هنا تاتي عملية الارشاد الطبيعي . اذ ان المثير الاساسي بالنسبة لي هو الضوء والموضوع . ولهذا السبب نقول ان التصوير الفوتوغرافي هو حالة انفعالية .. بل هو اشبه بالحمى التي تصيب الانسان . اذ يتحسسها الفنان ويتعامل مع لحظاتها ابداعيا فيبدا التصوير المستند الى تراكم الاحساسات الداخلية التي توصل الى هذا النوع من التعامل الفني للموضوع والضوء

ولكن هنا لم نلحظ اهتماما بالشكل التقليدي . بل ان الشكل الضوئي هو الاساس ومركز الاستقطاب البصري للقطات الفوتوغرافية . ويجيب الدكتور سمير . انا اؤمن ان الضوء هو نوع من اللغة وهذه اللغة لها انعكاساتها على الواقع في كل لحظة . فلو شاهدت مثلا شجرة خلال ساعات النهار الاولى . وعدت لنفس الشجرة في الساعات المسائية لشعرت بان احساسك بها قد اختلف وتغير . علما ان الشجرة هي نفسها لم تتغير . ان عملية التفكير اذا طغت على الاحساس بالنسبة للفنان فعمله سيتغلب عليه طابع الصنعة . كذلك بالنسبة للمشاهد اذا ما سبق تفكيره احساسه . فسوف يضفي على العمل ايحاءات فكرية خاصة به هو كمتفرج وربما لا تكون هي فعلا في العمل الفني . وبالتالي سيفقد الشحنة الحسية حول اللقطة الفوتوغرافية .

اذن كيف يجسد المصور افكاره او لنقل يترجمها الى قيم جمالية محسوسة من قبل المشاهد الذي تقول انه يضفي على العمل الفني بعضا من ايحاءاته الفكرية . ويبادر الدكتور سمير بالقول . القيمة الجمالية بالنسبة للمصور الفوتوغرافي هي ببساطة صدق الاحساس بالصورة ـ اللقطة ـ ومحاولة نقل هذا الاحساس الى المشاهد . اي ان الجمال بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي هو الصدق مع الواقع العام . والاحساس المنتظم المترابط مع الشكل ولذلك نرى ان المصور السينمائي ينبغي ان يكون مصورا فوتوغرافيا .. (لماذا) .. لأن الاحساس بالتشكيل والتكوين في الصورة الفوتوغرافية هو اصعب بكثير من اللقطة السينمائية . فاللقطة السينمائية متحركة والانتباه فيها يقع ضمن دائرة المتغيرات دائما . ولا يركز غالبا على التكوين الضوئي او التشكيلي لوجود عناصر اخرى غير ضوئية . اما في الصورة الفوتوغرافية فغالبا ما يركز الانتباه على جزء معين . لذلك يكون الحكم عليها قاسيا لانها ثابتة وعناصرها كذلك ثابتة ولا تتغير .

لهذا السبب نقول اذا كان المصور السينمائي متمكنا من فن التصوير الفوتوغرافي . سيكون اكثر تحكما وقدرة على ادارة وتنظيم الصورة السينمائية . كذلك سوف يتهذب احساسه في استيعاب الدرجات الضوئية ونسبها في الضوء والظل . وفي الظلام . ايضا سوف يكتسب قدرا اضافيا من حساسية التعامل مع اللون كنصوع ضوئي . وليس كلون في حد ذاته وبالتالي سوف تمتلك لقطاته السينمائية صفة التعبير وليس صفة الابهار الضوئي .

ان طبيعة القرار النهائي بالنسبة للمصور الفوتوغرافي تتصف بالذاتية . في حين ان القرار بالنسبة للمصور السينمائي موزع على اكثر من طرف . هذا صحيح جدا . وهي مسالة لصالح العمل . فالمصور الفوتوغرافي مطلوب منه ان يكون شجاعا لان قراره منفرد . ومسؤوليته اكبر من مسؤولية المصور السينمائي . وتتطلب جهدا ذاتيا كبيرا . وعليه فالمصور السينمائي ذو الخلفية او الخبرة الفوتوغرافية يتسم قراره بالجراة . وهذه الجراة سوف تقوده الى حالة الابداع المطلوبة . اما ان تتداخل اراء الأخرين معه ولاسيما المخرج السينمائي . فان ذلك يقع في باب الاضافات الفنية للقطة السينمائية هذا من ناحية . ومن الناحية الاخرى ان من يمتلك الخبرة الفوتوغرافية يكون قد تعود على . المنطق البسيط السليم البليغ . الذي ينفذ الى احساس الاخرين مباشرة ودون تعقيدات فالذي يستطيع ان يحفز احساس الاخرين ويحرك مشاعرهم ويرضيهم بالة التصوير الفوتوغرافي . بالتاكيد يستطيع ان يقوم باكبر من ذلك بالة التصوير السينمائي وامكانات التصوير السينمائي الجبارة . وبالتالي فان حالة الاقناع الفني ستتوافر للمصور الفوتوغرافي السينمائي دون غيره من المصورين . مما يضفي على مشاهد الفيلم السينمائي ابعادا جمالية وفنية

اخيرا نقول انه راي في المصور الفوتوغرافي السينمائي وانحياز واضح الى فكرة المزاوجة الفنية والابداعية بين التصوير الفوتوغرافي والسينمائي

د . جبار العبيدي

اختصار الزمن والمسافة السينمائية

■ يوسف العاني

زوربا اليوناني الرواية والفيلم

. . الحديث عن فيلم (زوربا) يثير جدلا قديما حول عملية افلمة الاعمال الادبية (الكبيرة منها خاصة) والشروط التي يجب ان يؤخذ بها في عملية النقل . فلكل من الرواية والفيلم ادواته التعبيرية الخاصة ولكل اداة حدودها في التعبير

وكازنتزاكس كما هو معروف له اعمال ادبية خالدة اضافة الى روايته (زوربا) وقد استقطبت مؤلفاته قراء عديدين . فكانت لها سمعة واسعة في الوقت الذي تجاهلتها لفترة طويلة دوائر النقد والدوائر الاكاديمية .. ورواياته بالذات رغم انها مليئة بالتاملات الذاتية (لا الفلسفة الجافة) تلك التاملات التي عبر بها عن صراعه مع العالم فكان شاهدا على عصره .. نقول رغم هذه التاملات فان رواياته تكاد تكون كل واحدة منها عملا سينمائيا بحد ذاتها وذلك بفضل ما تحفل به من تنوع في المشاهد والاحداث والشخصيات والتي تحوي امكانيات للمعالجة السينمائية .. فمن منا بعد ان يقرا (الاخوة الاعداء) و (المسيح يصلب من جديد) و (الحرية والموت) لم يسترجعها في مخيلته على شكل شريط سينمائي .

ولسنا في معرض الدفاع عن كاتب مثل كازنتزاكس او عن رواية (زوربا) والتي بالنسبة لنا سبقت الفيلم في الشهرة فكنا نترقب الفيلم (نحن الذين لم نشاهده) كي نعرف مدى محافظته على روح النص الروائي وهل تمكن من (اقتفاء اثر العمل الادبي) حقا .

وفيلم (زوربا) الذي هو من اخراج المخرج اليوناني (ميتيل كاكويانيس) الذي انجز في الستينات . ليس اول فيلم ينقل عن رواية لكازنتزاكس فقد سبق للمخرج الفرنسي (جول راسين) ان قام بنقل رواية (المسيح يصلب من جديد) الى السينما في فيلم عنوانه (ذلك الذي يجب ان يموت) ومؤخرا عمد المخرج المبدع (مارتن سكور سيزي) الى افلمة رواية (التجربة الاخيرة للمسيح) . وقد اثار هذا الفيلم ضجة واسعة وما يزال

مع ان الفيلم لا يمكن ان يحاكي الرواية محاكاة تامة في مسالة الاسلوب فانه يستطيع ان يظل امينا على الرواية من وجوه اخرى . وفيلم (زوربا) رغم انه حافظ من ناحية الهيكل العام على جو الرواية لكنه اختصر كثيرا من الاحداث التي كانت ستضيف الى الفيلم وتجعله اقرب الى النص . لكننا نرى بان الفيلم قد خضع الى التقليد الذي يقضي بان يكون طول الفيلم تسعين دقيقة لهذا حذفت اجزاء رئيسية ومهمة من الرواية ونحن هنا لا نطالب الفيلم بالمشابهة الحرفية للرواية فهي مستحيلة من حيث اختلاف اسلوب الفن الروائي عن الفن السينمائي . لكننا نطالبه باعادة خلق المصدر الادبي (الرواية) بالتعبير السينمائي محافظا على روح النص قدر الامكان . وفي رواية مثل (زوربا) نادرا ما نجد مشهدا ليس له معادل سينمائي .. مع هذا لابد ان نعترف بان الفيلم كان امينا في نقل سمات وروح الشخصية الرئيسية (شخصية الكسيس زوربا) . والفضل بهذا يرجع برأينا (في جزء كبير منه) الى الاداء العبقري للممثل الكبير (انتوني كوين) .. فقد جسد هذا الفنان الكبير من خلال براعة الاداء التمثيلي شخصية زوربا هذا الفيلسوف . الاله الذي يحترق بالرقص والحب وكل ما هو حسي وصولا نحو الحرية الروحية .

تبقى اشارة اخيرة الى ما ذكرته المقدمة حول جائزة الاوسكار من ان فيلم (زوربا) استحقها لكنها منحت بدلا منه الى فيلم (سيدتي الجميلة) ولا نرى هنا اي اجحاف . فان الاخير معتبر من الافلام الفنية الرائعة وهو يعد من كلاسيكيات السينما . وبالمناسبة نتمنى على التلفزيون ان يعيد عرضه في فرصة قريبة ويا حبذا لو يكون في هذه المرة دون تعليق .. على كل حال كنا ننتظر من التلفزيون في دورته الجديدة ان يقدم برنامجا عن السينما على غرار برنامج السينما والناس والمكتبة السينمائية . تغني العرض من خلال المناقشة والمعلومات التي ستضيف كثيرا الى وعينا السينمائي .

■ عباس عبد عباس

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالحميد صالح ■

■ افقي ■

١ ـ شاعر وفارس عربي
٢ ـ شاعر تونسي راحل (معكوسة)
٣ ـ في الكون (معكوسة) ـ من روافد نهر الفرات (معكوسة) ـ جرى
٤ ـ مدينة اندلسية ـ من الحيوانات (معكوسة)
٥ ـ طريق (معكوسة) ـ قذفها ـ في الصف (معكوسة)
٦ ـ شوقه ومعاناته ـ امية
٧ ـ من مقاييس الطول ـ ولاية اميركية (معكوسة)
٨ ـ جدها في بلوف ـ من الزهور (معكوسة) ـ عاصمة المناذرة
٩ ـ عاصمة اسيوية ـ حرفة جمالية
١٠ ـ لعبة مسلية ـ نعاني
١١ ـ دولة اوربية ـ تسقي ـ سرواس كهربائي
١٢ ـ الة طرب (معكوسة) ـ الاسم الاول لمدرب كرة قدم برازيلي ـ ابني (معكوسة)
١٣ ـ حرف انكليزي (معكوسة) ـ عاصمة اوربية ـ من امراض العصر
١٤ ـ ماركة سيارات ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ مصيف عراقي (معكوسة)
١٥ ـ كثير ـ اسم موصول ـ مدينة هولندية تضم محكمة العدل الدولية

■ عمودي ■

١ ـ ممثل مصري ـ انجزته او نفذته
٢ ـ نوع من النمور ـ من المحاصيل الزراعية (معكوسة) ـ من الكواكب السيارة
٣ ـ عاصمة بوركينا فاسو ـ شهد (معكوسة) ـ حرف انكليزي (معكوسة)
٤ ـ من الفواكه ـ عذاب (معكوسة) ـ من الطيور
٥ ـ عكس شد ـ دليل ـ دولة اوربية واسيوية بنفس الوقت (معكوسة)
٦ ـ نوع من الطائرات الحربية (معكوسة) ـ جغرافي عربي (معكوسة)
٧ ـ السلام (معكوسة) الثور الافريقي ـ سقي
٨ ـ عاصمة دولة اوربية
٩ ـ [illegible] (معكوسة) ـ نصف بيرو
١٠ ـ وزن ـ نوع من الخشب ـ نصف شمال
١١ ـ من حلي المراة ـ نوع من الكلاب
١٢ ـ نصف فاضل ـ في الرقبة (معكوسة) ـ جدها في الشهود
١٣ ـ ممثل مصري راحل ـ دولة اوربية
١٤ ـ نبات متسلق (معكوسة) ـ مطرب عربي
١٥ ـ مدينة امريكية تابعة لولاية تكساس ـ ضعف ـ شيء نرا لكن ليس له وجود (معكوسة)

٢٥ ■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد/الصرافية/ص.ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

[illegible]

■ من سبت الى سبت ■

■ الأب الشرعي ■

عادت الممثلة نادية لطفي الى الشاشة بعد طول انقطاع عبر فيلم جديد ـ الأب الشرعي ـ الذي بدأ المخرج ناجي انجلو تصويره في القاهرة . يناقش الفيلم قضية مهمة من خلال صراع طرفين اولهما الأب الشرعي السجين الذي يعيش بعيدا عن عائلته . ثم ... الذي كان معه في السجن وخرج يستغل عائلة هذا الصديق . الفيلم من بطولة نادية لطفي . ومحمود ياسين وشكري سرحان وشريف العمري ورانيا ابو الخير وفاطمة شوشة ونصر حمدي . مدير التصوير ... فهمي والموسيقا التصويرية ... اسماعيل عن قصة وسيناريو وحوار عاطف الغمري





■ الحلقة ت ٤ ■

... الفيلم الذي سيخرجه ... ويحمل عنوان (الحلقة ...)
... البطولة ... وسهير رمزي التي ...

■ ابو الحسن بني صدر ■

حصيلة حكم خميني مليون قتيل واقتصاد مدمر

■ باريس/واع : قال ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني الاسبق ان حصيلة عشر سنوات من حكم خميني لإيران هي اكثر من مليون قتيل واقتصاد مدمر تدميرا كاملا وقمع لم يسبق له مثيل في تاريخ ايران .

واضاف في مقابلة اجرتها معه مجلة الاكسبريس الفرنسية الاسبوعية نشرتها بعددها الصادر في باريس امس ان ما فعله نظام خميني من اعدامات وحروب وعنف وازمات مختلفة لم يسبق له مثيل على الاطلاق .

واوضح بني صدر ان خميني فقد كل شرعية له للبقاء على راس السلطة وانه قد شرب السم وانتهى وان حملة الاعدامات الواسعة التي تشهدها ايران حاليا هي دليل على ان النظام فقد كل شيء من اجل البقاء وهو محكوم عليه بالسقوط .

■ قرار عربي ■

إعادة مصر الى عضوية (عربسات)

■ عدن/ا.ف.ب : علم لدى مكتب المنظمة العربية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية (عربسات) في جمهورية اليمن الديمقراطية ان مجلس ادارة المنظمة اوصى في ختام اعماله في عدن برفع تدبير تعليق عضوية مصر في (عربسات) المتخذ منذ ١٩٧٩ .

وتابع المصدر نفسه انه سيتم عرض هذه التوصية على الجمعية العامة للمنظمة التي تضم وزراء الاتصالات في الدول اعضاء الجامعة العربية التي من المقرر ان تجتمع في اذار المقبل في سلطنة عُمان .

ويذكر ان عضوية مصر في الجامعة العربية والهيئات المنبثقة عنها قد علقت عام ١٩٧٩ .

■ لبحث العلاقات الثنائية ■

فالدهايم يزور الامارات قريباً

■ ابو ظبي / واع : يقوم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم يوم ١٩ اذار المقبل بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر ثلاثة ايام .

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الرئيس النمساوي سيجري خلال الزيارة محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات تتناول العلاقات بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة .

■ تاكيشيتا :

ثقة اليابانيين بالساسة تتناقص

■ طوكيو/ا.ف.ب : وعد رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا امس باصلاحات سياسية ضخمة لاستعادة ثقة الراي العام عشية انتخابات تعد اختبارا لحكومة يابانية فقدت اعتبارها اثر فضيحة « ريكروت » في البورصة .

وصرح تاكيشيتا في خطاب القاه في افتتاح الدورة البرلمانية ان « ثقة السكان في السياسيين تتناقص اليوم بسبب مسالة (ريكروت) ومشاكل اخرى . وانا اعي ان الامر يضع الديمقراطية البرلمانية في اليابان في وضع بالغ الخطورة » .

واضاف ان « الاصلاحات السياسية هي ضرورة وذات اولوية امام ادارة تاكيشيتا ووعد بالعمل على اعادة ثقة الشعب بناخبيه » .

ووعد رئيس الوزراء بشكل خاص بـ « اصلاح ضخم » في ما يتعلق بتمويل الاحزاب والحملات الانتخابية التي كانت تكاليفها الباهظة سببا لتوزيع اسهم « ريكروت » باسعار تشجيعية على معظم مسؤولي الحزب الليبرالي الديمقراطي ومن بينهم تاكيشيتا .

■ يطلق فرديا ■

واشنطن تطور سلاحا جديدا مضادا للدروع

■ واشنطن/رويتر : اختار الجيش الامريكي شركة تكساس انسترومنتس وشركة مارتن ماريتا لتقوما معا بتطوير سلاح جديد مضاد للدبابات يطلق من الكتف في صفقة قد تحصل الشركتان بموجبها على ثلاثة مليارات دولار .

ولم تعلن قيمة عقد تطوير هذا السلاح الذي سيسري قبل ٢٨ نيسان المقبل . ولكن الجيش قال في وقت سابق انه يخطط لشراء اكثر من (٧٠٫٠٠٠) قطعة من هذا السلاح للجيش ومشاة البحرية بعد مرحلة التطوير .

وذكرت تقديرات تقارير نشرت بان هذا السلاح المتطور المضاد للدبابات سيكلف الجيش اكثر من ثلاثة مليارات دولار .

وسيتم تصميم هذا السلاح ليحل محل صاروخ دراكون المضاد للدبابات الذي يطلق من على الكتف ايضا ودخل الخدمة للمرة الاولى في عام ١٩٧٥ ولكنه يعد عديم الفعالية ضد احدث الدبابات السوفيتية حسبما قال مسؤولون في الجيش .

■ في ستوكهولم ■

القائم باعمال سفارة اثيوبيا يطلب اللجوء السياسي

■ ستوكهولم/ا.ف.ب : جاء في بيان صدر في ستوكهولم ان القائم باعمال سفارة اثيوبيا في السويد (مسفين تاسي) لم يطلب من السلطات السويدية تصريحا بالاقامة فحسب وانما طلب ايضا حق اللجوء السياسي .

واوضح البيان ان تاسي قدم طلب اللجوء السياسي والتصريح بالاقامة من شرطة ستوكهولم في ٢٧ كانون الثاني الماضي له ولزوجته وطفليه اضافة الى مربية اطفاله .

وذكر المصدر نفسه انه اتخذ قراره هذا احتجاجا على نظام اديس ابابا العسكري لان الموقف السياسي والاقتصادي بات مؤسفا في بلاده .

واضاف المصدر ان سفير اثيوبيا السابق في ستوكهولم طاي تلاهون كان قد طلب مغادرة السويد في شهر كانون الاول ١٩٨٦ من اجل طلب حق اللجوء السياسي في بلد اخر .

واوضح البيان ان ٢٠ ممثلا دبلوماسيا اثيوبيا في اوربا طلبوا حق اللجوء السياسي خلال العامين الماضيين بسبب اعتراضهم على سياسة حكومة اديس ابابا .

ومن بين الشخصيات التي طلبت حق اللجوء السياسي خلال السنوات الماضية وزير الخارجية غوشو وولد الذي اعلن استقالته في تشرين الاول ١٩٨٦ في نيويورك احتجاجا على « الديكتاتورية » في بلاده .

تقرير

■ الاسبوع الثقافي العراقي في الكويت ■

اغان وطنية تمجد السيد الرئيس القائد صدام حسين

■ حضور جماهيري واسع وحشود كبيرة لم يتسع لها المكان ■

نجاح كبير وعروض غاية في الدقة والأبداع

■ الكويت /واع : دخل الاسبوع الثقافي العراقي في الكويت يومه الثالث بنجاح منقطع النظير وسط اهتمام رسمي وشعبي واعلامي كبير .. فقد قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية ثماني لوحات جديدة من الفلكلور من مختلف المناطق العراقية وانماط في الغناء العراقي من الريف والبادية ..

وقدمت فرقة التراث العراقي (الجالغي البغدادي) نماذج من المقام العراقي باصوات رجالية ونسائية بعدها تغنى عدد من المطربين العراقيين بمجموعة من اغانيهم الوطنية التي تمجد السيد الرئيس القائد صدام حسين وتعبر عن الحب والاعتزاز بالقائد وبانتصار العراق العظيم وذلك في سينما (الاندلس) التي احتشد فيها مايقارب (الالفي متفرج) عدا الذين لم يتسع لهم الطابقان الارضي والعلوي في قاعتها فاحتشدوا على ابواب السينما التي بدات تستقبل الجمهور قبل اكثر من ساعة من بدء العرض وتواصلت في ذلك على امتداد العرض الذي استمر زهاء (٤) ساعات ونصف الساعة ..

ولم تنقطع اكف الحضور من التصفيق اعجابا بما قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية من رقصات اتسمت بالدقة والتنسيق والابداع ونالت الاستحسان والاعجاب من الجميع .

وحضر العرض الفني العراقي الدكتور فاروق العمر الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والادباء ورئيس وفد الاسبوع الثقافي العراقي وعدد من الدبلوماسيين العرب والاجانب ورجال الاعلام والصحافة والفن والادب والمجتمع الكويتي ..

هذا وابدت اجهزة الاعلام الكويتية اهتماما كبيرا بفعاليات الاسبوع الثقافي العراقي حيث عرض تلفزيون الكويت امس الاول لقاء موسعا مع رئيس الوفد تحدث فيه عن الاسبوع واهدافه والعلاقات المميزة بين القطرين الشقيقين وحب الجمهور الكويتي الذي يقابل فعاليات الاسبوع بحماس منقطع النظير وواصلت الاذاعة والتلفزيون الكويتي عبر وسائلها الاعلامية تغطية معرض الفن العراقي المعاصر الذي افتتحه الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام الكويتي في اليوم الاول للاسبوع حيث يستمر المعرض باستقبال زواره طوال ايام الاسبوع وعلى فترتين صباحية ومسائية ..

وافردت الصحف الكويتية امس مساحات واسعة من صفحاتها للاشادة بالعرض الرائع الذي قدمته دار الازياء العراقية الاربعاء الماضي .

وفي هذا السياق قالت صحيفة الانباء ان التعاون الاعلامي بين العراق والكويت حالة متطورة وايجابية تمثل اقصى درجات الدعم المشترك

واضافت في تعليق لها امس ان الاسبوع الثقافي العراقي يقام هذه الايام في الكويت وسط حفاوة واستقبال صميمي .

واشارت الى ان الحفاوة التي يستقبل بها الفعل الثقافي العراقي يعبر عن الروابط العربية والقومية واصالتها .

وقالت صحيفة الوطن .. ان دار الازياء العراقية قدمت قصة الارض العراقية .. العراق التي يحتضنها الرافدين دجلة والفرات تلك التي شهدت اعظم العصور الانسانية والتي عمرت ارجاء الكون بالثقافة والفنون والاداب .

واضافت ان عرض دار الازياء العراقية كان عرضا تاريخيا رائعا وثقافة متميزة .

ووصفت صحيفة القبس عرض دار الازياء العراقية بانه عرض فريد ورائع لازياء حضارة بلاد الرافدين .

واكدت صحيفة الراي العام ان اقامة مثل هذه الاسابيع تعطي الثراء للجميع والتاكيد على ضرورة التواصل في البذل والعطاء لصالح الشعب العربي .

غورباتشوف يزور فرنسا قبل القمة الغربية باسبوع

■ باريس/رويتر : قال مكتب الرئيس فرانسوا ميتران امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيزور فرنسا في تموز المقبل قبل اسبوع من انعقاد اجتماع قمة الدول الصناعية الكبرى السبع في العاصمة الفرنسية .

وقال مسؤول في مكتب الرئيس ميتران ان الرئيس غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية تستمر من الرابع الى السادس من تموز المقبل ردا على زيارة قام بها الرئيس ميتران الى الاتحاد السوفيتي في تشرين الثاني الماضي .

ومن المقرر ان يعقد زعماء الدول الصناعية الكبرى السبع اجتماع قمتهم السنوية في باريس يوم ١٤ تموز المقبل .

ولم تتوافر على الفور تفاصيل اخرى عن اول زيارة يقوم بها الرئيس غورباتشوف الى فرنسا منذ عام ١٩٨٥ .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

انتصار العراق خلخل

ان التجمع الرباعي الذي يضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية يهدف الى تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية والكمركية والضريبية والنقدية والصناعية بين الدول الاعضاء .

وقالت الصحيفة في مقال نشر في القاهرة امس .. ان التجمع الرباعي يأتي بعد محاولات عديدة قامت بها الدول العربية منذ اربعين عاما مضت لاقامة التكامل او التعاون الاقتصادي الا انها لم تسفر عن شيء يذكر . نتيجة غياب الارادة السياسية ووجود الخلافات بين الانظمة واختلاف الموارد والتنافس الاقتصادي في مراحل نمو متماثلة .

واشارت الى التجارب الناجحة للعلاقات الاقتصادية بين هذه الدول في اطار اللجان والتي زادت من حجم التبادل التجاري بعد توقيع الصفقات المتكافئة والتعاون في مجالات النقل البري والبحري والجوي .

وعلى الصعيد نفسه اكدت صحيفة الثورة اليمنية الصادرة امس ان الامة العربية على وشك الدخول في مرحلة جديدة من التقارب والتعاون والتنسيق والتضامن .

وقالت الصحيفة ان الفترة الحالية بالنسبة للامة العربية فترة صعود . لاسيما بعد ان تخلخلت اركان المعادلة وتارجح عمود موازين القوى في المنطقة بفعل انتصار العراق . وخروجه من حربه ضد ايران التي استمرت ثماني سنوات اقوى مما كان عليه عند اندلاعها . اضافة الى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي دخلت شهرها الخامس عشر .

واوضحت ان التجمع العربي الذي يضم العراق واليمن ومصر والاردن يؤكد ان ثمة تفكيرا جادا في لملمة الصف العربي . ونيات صادقة لصياغة العلاقات بين اقطار الامة العربية باوسع من مفاهيمها ومعانيها واشكالها التقليدية .

وقالت الصحيفة ايضا ان كل خطوة من هذا القبيل . لابد وان تواجه الكثير من المفسرين والمشككين ممن لا يريدون للامة العربية ان تحقق ذاتها الفاعلة والمؤثرة من خلال هذه التجمعات والاشكال التعاونية التي قد تساعد على تجاوز واقعها الممزق وعلى الوصول الى صيغة تمكنها من مواجهة مجمل التحديات الخطيرة والمتنوعة والتي تتراوح بين العدوانية السافرة من قبل (اسرائيل) والصهيونية العالمية وبين المؤامرات التي تحيكها القوى المعادية للامة العربية بهدف بذر الشكوك وزعزعة الثقة بين ابناء الاسرة الواحدة لتبقى مفككة .

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة ٢٦ ايلول اليمنية ان الايام المقبلة ستشهد تحولا ملموسا في العلاقات العربية من اجل مستقبل وامن واستقرار الامة العربية .

وشددت في مقال نشرته امس على ان تطور القدرة الاقتصادية العربية هو العامل الحاسم في خلق قوة عربية قادرة على مجابهة تحديات المستقبل وتعزيز استقلالها وتحررها وتقدم شعبها .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

عقب صلاة الجمعة

واستخدمت فيها قوات الاحتلال الاسلحة والذخيرة الحية على اوسع نطاق .

وهاجم دبلوماسي صهيوني لم يكشف عن اسمه وقال انه يتحدث باسم الخارجية (الاسرائيلية) . مواقف المجموعة الاقتصادية الاوربية . واصفا اياها بانها تبعث على الاسف والياس لهذا الاصرار على مساعدة من وصفهم بانهم دعاة عنف وشغب .

ومن المنتظر ان يعقد مجلس الامن الدولي مناقشاته حول الوضع الراهن في الارض المحتلة . في وقت لاحق . اثر طلب الاجتماع الذي تقدمت به تونس باسم المجموعة العربية .

وعلم من مصادر دبلوماسية غربية في مجلس الامن ان الخارجية الصهيونية بدات منذ يوم امس الاول حملة واسعة النطاق لتفادي هزيمة دبلوماسية وسياسية جديدة مرتقبة تمنى بها خلال المناقشات .

وقالت المصادر ان شعورا بخيبة الامل يسود الاوساط الدبلوماسية الصهيونية . جراء نجاح تحرك منظمة التحرير الفلسطينية والمجموعة العربية على الساحة الدولية .

وفي موسكو استدعت الخارجية السوفيتية سفير هولندا في موسكو بوصفه سفيرا للدولة التي ترعى مصالح (اسرائيل) وابلغته احتجاج وشجب الاتحاد السوفيتي للسياسة التعسفية والارهابية الصهيونية في الارض المحتلة .

الجنرال واصف ينتقد

وزارية في الحكومة المؤقتة التي يفترض انها ستضم (٢٨) حقيبة . وستة مقاعد في مجلس اعلى موسع للتحالف يشرف على البلاد .

وقدر الصحفيون ان اكثر من (٤٠٠) مقعد شغلت مع بدء اجتماع المجلس . وان الاجتماع انعقد متاخرا (٩٠) دقيقة عن موعده .وانهى جلسته بعد ساعة تقريبا من دون ان يتمكن من تعيين حكومة مؤقتة وفي اجواء سادها الصخب .

وفي كابول اعلن الجنرال واصف رئيس اركان القوات الافغانية ان قوات بلاده مستعدة لمواجهة احتمالات قيام المعارضة بشن هجمات على المدن الرئيسة في اعقاب الانسحاب السوفيتي .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان القوات الحكومية قوية وفي افضل درجات استعدادها . وان الاجراءات الحالية التي اشتملت على اعادة التنظيم ستكفل الاجهاز على اية محاولة .

وانتقد الجنرال واصف ايران لانها تحرض المعارضة المسلحة على عدم اجراء محادثات مع كابول . وتتدخل في شؤون افغانستان الداخلية بتنسيق مع باكستان والولايات المتحدة الامريكية . ومن ذلك قيامها بارسال امدادات عسكرية .

الهيئات الدولية والمعارضة تسخر

بورازجان و ٢٧ في بانه خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وفي بلدة كاراج الواقعة غربي طهران قالت المنظمة ان عمليات اعدام كثيرة جرت في سجن كوهر دشت لدرجة ان ثلاثة فقط من بين ٥٠٠ سجين هم الذين مازالوا على قيد الحياة في جناح واحد .

وقال تقرير للامم المتحدة هذا الشهر ان ايران اعدمت (١٠٠٠) شخص في الاقل من بينهم نساء ورجال دين خلال الاشهر الستة الماضية . وان من المحتمل ان تكون المحصلة الاجمالية لعدد الذين اعدموا عدة الاف .

وقالت منظمة العفو الدولية هذا الشهر ان اكثر من (١٠٠٠) سجين سياسي اعدموا خلال ستة اشهر .

وقال التقرير الذي قدم للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان معظم الضحايا اعضاء في مجموعات معارضة مثل منظمة مجاهدي خلق ومنظمة فدائيي الشعب او حزب توده .

وعلم من مصادر دولية اخرى ان السيدتين مريم فيروز وملكة محمدي تواجهان تهديدا بتنفيذ حكم بالموت ضدهما اصدرته محاكم خميني اذا واصلتا رفضهما لافكار خميني المتخلفة .

وقال بيان للمنظمة الدولية للكتاب صدر هنا امس الاول ان الكاتبتين فيروز (٨٠ عاما) ومحمدي (٦٠ عاما) امضيتا سبعة اعوام في السجن .. ومع هذا فهما مطالبتان بالظهور على شاشة التلفزيون وشجب افكارهما والاشادة بالافكار المتخلفة لخميني .

ويذكر ان السيدة مريم فيروز شغلت منصب امين عام الاتحاد الديمقراطي للنساء الايرانيات ورئيس تحرير مجلة (عالم المراة) ولها العديد من القصص والتراجم .

اما السيدة ملكة محمدي فمعروفة بكتاباتها عن احوال المراة والعمال .

واشارت منظمة الكتاب الدولية ان التهديد باعدام هاتين السيدتين ياتي في ظل موجة الاعدامات الاخيرة للسجناء السياسيين في ايران والتي اودت بحياة مايزيد على الالف شخص خلال الاشهر الاخيرة .

وعلى الصعيد نفسه قدمت الحكومة الالمانية امس احتجاجا ضد ايران . بسبب موجة عمليات الاعدام في ايران . وطلبت بالسماح لخبير تابع للامم المتحدة باجراء تحقيقات في هذا الوضع .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية امس انه تم استدعاء مهدي هاري مصطفاوي سفير ايران في المانيا الاتحادية الى وزارة الخارجية الالمانية . حيث اعرب المسؤولون عن قلقهم الكبير بشان الانباء الخاصة بعمليات الاعدام الايرانية .

وفي الوقت نفسه دعا امس متحدث باسم مجاهدي خلق في هامبورغ خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى ارغام طهران على قبول اجراء تحقيق دولي في عمليات الاعدام .

وقال المتحدث انه يتعين ان يقوم وفد دولي يضم ممثلين عن المقاومة الايرانية باجراء هذا التحقيق .

وذكر بيان مجاهدي خلق ان ايران تحتجز حاليا ١٤٠ الفا من السجناء السياسيين .

تثمير النصر

ان تثمير الانتصار العراقي سيكون من اهم محصلاته الكبرى ذات الطابع العربي والاسلامي بل الانساني هو الانتصار على مبدأ الحرب ذاتها في وطننا العربي والاسلامي الشاسع وهو مبدأ اتخذ صفة الحروب الاهلية مابين الاقوام الواحدة المنتمية لذات الحضارات والثقافات . هكذا يقبل العراق ومعه الامة العربية والراي العالم الدولي الانساني على مفهوم السلام باعتباره ليس هدنة بين حربين . وليس مرحلة راحة لاستجماع القوى خاصة لدى المنهزم . بل ان النصر ينبغي ان يكون انتهاء من مبدأ الصراع العسكري ذاته بين الجارين العربي والايراني . هكذا يفهم العرب انتصارهم فهو لايحمل ضغنا ضد شعبه وان كان يحمّل النظام الايراني مسؤولية جر الشعبين العربي والايراني معا الى التذابح والتقاتل . وهو الانتصار الذي لايولد تسلطا من المنتصر على المنهزم ، ولا تبجحا من قوي على ضعيف ، ولامطالبة باكثر من العودة الى حقوق الجيرة الطبيعية بين الشعبين المشاركين في صنع المجد العربي الاسلامي عبر مئات من السنوات .

اهم تثمير للانتصار العربي هو ان يكون انتصارا للعرب وللايرانيين على اسباب الحروب بينهما . والعراق كان من موقع الاقتدار منذ الفصول الاولى من تلك الحرب يضع حقوق الجيرة والاخوة الحضارية والثقافية فوق مستوى كل تلك الاسباب المصطنعة لتوريد العنف .. وعندما تحققت ذروة الاقتدار في فرض وقف القتال فانه اندفع الى السلام الحقيقي واقتلاع جرثومة النزاع بين البلدين ومن ثمة « توديد » العنف على حدودهما المشتركة .

وتلاحظ الاوساط الدولية المراقبة والداعية اليوم لاستئناف المفاوضات مع ايران ان تمسك العراق بشروطه انما يبرهن على تمسكه بوضع الاسس والاصول السليمة للسلام الدائم وليس لهدنة عابرة . وهو السلام الذي سيعيد الطمانينة الى العرب والايرانيين معا ويكون منعطفا جديدا نحو مستقبل مختلف للتكامل العربي الاسلامي الذي كان في اساس الوعي القومي العربي ومن محركات وضوابط عمله السياسي دائما .

اما كيف يمكن للنظام الايراني ان يتفهم هذا القصد العربي الصميمي فهو الامر الذي يشكل تحدي التغيير الجذري في بنيته وايديولوجيته . فالحرب علمت ذلك النظام اشياء كثيرة . والسلام البارد الراهن انما يعلمه كذلك اشياء اخرى . ان له ضغوطه ولوازمه . والصبر العربي ليس انتظارا للمجهول . ولكنه جزء رئيسي من ستراتيجية النفس الطويل والعقلانية المبرمجة التي اثبتت فعاليتها في كسب الحرب والتي تحافظ على ذات ايقاع فعاليتها الهادئة من اجل كسب معركة السلام كيما ياتي سلاما حقيقيا للشعبين والانسانية في وقت واحد واندحارا نهائيا لمخططي ومسوقي تجارة الحروب الاهلية والاقليمية في عالمنا العربي الاسلامي المتكامل .




■ الاسبوع الثقافي العراقي ■

عرض للازياء العراقية عبر التاريخ

الكويت (واع) : قدمت دار الازياء العراقية عرضا للازياء العراقية عبر التاريخ ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي في الكويت .

وتضمن العرض الذي اتسم بالاتقان والروعة وحظي باعجاب الحضور الذي غصت بهم قاعة الاحتفالا الكبرى بفندق (ريجنسي بالاس) عرضا للازياء العراقية عبر التريخ ابتداء من السومريين ومرورا بالحضارات الاخرى التي عاشت على ارض العراق وحتى الوقت الحاضر .

واجمع الذين شاهدوا العرض على انه من العروض النادرة التي شهدتها الكويت حيث استمر التصفيق في نهاية العرض وتوجه بعد ذلك الجمهور الغفير الى منظمي عروض دار الازياء لتقديم عبارات التهنئة والاشادة في عرض مميز .

وشهد العرض رئيس وفد الاسبوع الثقافي واعضاء الوفد والامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وكبار المسؤولين والسفراء العرب والاجانب وجمهور كويتي وعربي واجنبي غصت بهم قاعة العرض بسبب نفاد تذاكر الدخول بالكامل مما اضطر الاخرين الى متابعة مدة العروض وقوفا .

■ لمحاولته تهريب العاج ■

طرد سفير اندونيسي من السلك الدبلوماسي

■ جاكرتا (رويتر) : قالت وزارة الخارجية الاندنيسية ان سفيرا سابقا لاندونيسيا لدى تانزانيا قد طرد من الخدمة في السلك الدبلوماسي لمحاولته تهريب عاج .

وقالت في بيان نشر ليل امس الاول ان حسين يوسف الذي يعمل في السلك الدبلوماسي منذ ٣٢ سنة قد (خرق القانون .. ولطخ سمعة البلاد ووزارة الشؤون الخارجية) .

وكانت قوات الامن التانزانية قد اعتقلت حسين فترة قصيرة في الشهر الماضي عندما عثرت على ١٨٤ نابا ومجموعة من المنحوتات العاجية والمجوهرات في حاوية كان يشحنها الى اندونيسيا في نهاية عمله في تانزانيا .

■ يعود الى القرن الرابع الهجري ■

العثور على كنز اثري في مصر

■ القاهرة (واع) .. عثرت بعثة اثارية تجري حفرياتها في مدينة (البهنسا) بمحافظة (بني سويف) (١١٩) كيلو مترا جنوب غربي القاهرة على (جرة) من الفخار بداخلها (٢٠٠) قطعة من العملات الذهبية .

ويعود الكنز الذهبي الى عصر الحاكم بامر الله الفاطمي في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) عندما كانت البعثة الاثارية تبحث في المنطقة عن الخزف ذي البريق المعدني الذي استخدم في مصر الاسلامية ثم عرفه العالم بعد ذلك .

■ ابتداء من علم ١٩٣٨ ■

مراسلات هينريتش بويل تجد طريقها الى النشر

كولونيا/ المانيا الغربية (ا ف ب) ستقوم دار النشر (كيبنهوير اند ويتش) في كولونيا بطبع جميع مراسلات الكاتب الالماني هينرتيش بويل ابتداء من عام ١٩٣٨ وفق ماعلم امس الاول لدى الناشر

ومن المتوقع ان ينتهي طبع مراسلات الروائي الالماني عام ١٩٩٣ . وكان بويل توفي علم ١٩٨٥ . وستزين المراسلات بالصور والبطاقات البريدية

وذكر رينه بويل ابن الكاتب ان المشروع يهدف الى جعل قراءة الرسائل مسلية مثل اي كتاب عادي .

وستكتب (ان ماري بويل) زوجة الكاتب الذي حاز جائزة نوبل للاداب عام ١٩٧٢ مقدمة المراسلات وستكون مسؤولة هي وابنها رينه عن اختيار الرسائل التي ستطبع . وعلم ان في امكان الاشخاص الذين اقاموا علاقات مع بويل ان يكتبوا اراءهم ايضا

■ ٥٠٠٠ فرنك ■

غرامة على شرطي مزيف

■ باريس/ ا ف ب . لزعمه انه شرطي محاولا التملص من مخالفة سير حكم اخيرا على مدير احدى الشركات بغرامة قدرها اربعة الاف فرنك فرنسي اضافة الى الف فرنك غرامة مخالفة سير فبعد اقتراب رجال الشرطة منه غير سيره الى جانب اخر على احدى الطرق وتوجه اليهم قائلا «انا شرطي فهل يعقل ان تكتبوا بحقي محضرا» . وبعد تحقق سريع من هويته تنبه الشرطة لخدعته وخطوا محضرا بحقه لعرقلة عمل الشرطة .

■ في باريس ■

لوران ترزييف يقدم مسرحية هنري الرابع

باريس (ا ف ب) بعد ان طاف بمسرحية (هنري الرابع) لبيرانديلو خارج باريس يقدم المخرج والممثل لوران ترزييف وفرقته هذه المسرحية في العاصمة الفرنسية وهي حول (الجنون الواعي) التي يلعب فيها هذا المخرج الدور الرئيسي .

ولوران ترزييف هو الشخصية التي يجعلها السقوط عن صهوة حصان مجنونة ويتعلق ترزييف وهو في ضباب جنوحه عن العقل بشخصية هنري الرابع ملك المانيا القناع الذي لبسه يوم وقوع الحادث

خلال اثني عشر عاما وبينما الحياة تنهار حوله عاش البطل في القرن الثاني عشر وهو يجر اقرباءه الى هذه اللعبة . لكن الستار يتمزق فجاة وتنكشف امامه الحقيقة وتظهر غير قابلة لاحتمال . فهو انفصل طويلا جدا عن العالم الحقيقي كي يتمكن من الانخراط فيه مجددا .. المجنون السابق سيتظاهر حينئذ بالجنون مفضلا التفتيش عن حقيقته لوحدة

ولكن العالم لاينساه . بعد عشرين عاما الحادث يجد البطل نفسه في مواجهة الماضي بقسوة . فالمراة التي احب والصديق الذي خانه جاءا لرؤيته . ومن هذه المواجهة يتفجر هاجس حياة فقدها ويتفجر الحقد ايضا .

وينتصب ايضا السؤال الذي يعذب المشاهد ويخزه . من المجنون ومن الذي ليس مجنونا

وادى لوران ترزييف دوره فظهر ساخرا مثيرا للشفقة وقلقا وهازئا الى جانب الممثلة باسكال دوربويسون التي تؤدي دور ماتيلد المراة المعشوقة وفيكتور غاريفييه

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

في معرضه الـ(٢٣)

الفنان راكان دبدوب

سريالي يرسم (بواقعية فوتغرافية)

مخيلتي تحتشد بالالوان .. ومدينتي محاصرة بالزهور .



وانت تتجول في رواق راكان دبدوب ، ينتابك شعور بانك امام تجربة فريدة ومتميزة ، فكل شيء لدى هذا الفنان الموصلي يقترن بخصوصية فنية واسلوبية . ولعل تلك الثقوب التي ترافق لوحاته تشكل دالة من دلائل التعرف على اسلوبه وروحيته . فلا نحتاج احيانا الى النظر في اخر اللوحة لنقرأ توقيعا دالا عليه . البعض يقول مازحا . ان الثقوب في لوحات دبدوب هي (ماركة مسجلة) لاعماله . لكن ثمة خصوصية اخرى له . اخلاصه للبيئة الموصلية ومفرداتها التي تجدها بينة في اختيار الموضوعات والوانها .

من مدخل البيئة ادرت الحديث معه .. قلت :

مامدى تاثرك بالبيئة الموصلية ؟

ـ التاثر بهذه البيئة تراه واضحا . لان الانسان مراة لبيئته ـ هكذا يقول راكان معلقا .. ويضف :

ـ خصوصية هذه البيئة اجدها مختلفة تماما عن سواها من حيث شكل الارض ، وهذا ماتجده منعكسا في اعمالي التي هي امتداد للمرتفعات والصخور والجبل . وتجدها في اثر المرمر الموصلي الذي تنفرد به البيئة وبيوتاتها التي وجدت في هذا المرمر مادة صلبة يبنون منها البيوت .. وهذا ماوجدته في طفولتي في حوش موصلي مبني من المرمر الازرق .. فالتاثر جاء اندماجا بالرسم والنحت فظهر لدي القوس الذي هو امتداد للابواب والأزقة الموصلية . وفي تطور اعمق اجدني منقادا في احساس اللوحة (التكسجر) الى المرمر في خشونته وتموجاته بل في شخوص لوحاتي التي تجد فيها الاكتناز وكانها نحت مرسوم متاثر بالبيئة الصخرية .

وشخوص لوحاتك الاتجدها في حالة ذهول ؟

ـ اعتقدت ان لاارسم الا شخوصا متفائلة فيها ذهول شاعري ، وليس ذهولا ماساويا ، وهذا له صلة بالموضوعية في الرسم لدي ، في اختيار الموضوع . فعلاقة الانسان بالبيئة اجدها علاقة انسجام وتفاؤل . لذا تجد لوحاتي فيها روح المرح والدعابة .

كيف تسربت هذه الثقوب والنتوءات الى لوحاتك وماهي وظيفتها ؟

ـ لقد ولدت الثقوب في لوحاتي في روما في مطلع الستينات حين كنت طالبا هناك وكنا نعمل على رسم النموذج في الصف وقتها كان يطلب منا ان نعمل دراسات تفصيلية عن الاجواء .. وجدت نفسي مهتما بالنتوءات في جسم الانسان واطورها شيئا فشيئا . فكانت نتوءا وانفجرت بعد ان تحولت الى انتفاخ . فيها تطور تجريدي في جسم الانسان . ولقد انتبهت الى هذا التفرد في الشيء ، وامعنت النظر اليه ، فوجدت ان له امتدادا في حضارتنا السومرية . فعشرات المنحوتات تثبت وتؤكد اهتمام الانسان المبكر بالثقوب ، فمحاجر العيون تجدها مطعمة بالسواد والبياض تعني الثقوب . الدالة .

وماذا عن توظيفها في اعمالك ؟

ـ تاتي متفردة . وفي كل لوحة لها تعبير خاص . فاذا جاءت في الراس تعبر عن العيون . واذا جاءت في الفك تعبر عن الفم لاعطاء معنى الصرخة او التحدي .

اذا جاء في الصدر فيها معنى العطاء .

الا تجد نفسك ذا نزوع شديد في مسالة التفرد ؟

ـ نعم هذا صحيح ، ويعني لي الكثير بل ويؤرقني ويجعلني دائب التجربة في محاولة لانضاج اسلوبي .

الا تفكر في الرسم بخصوصية عراقية .. بحيث تقول ان هذه اللوحة عراقية لاغير ذلك ؟

ـ هذه المسالة بالنسبة لي هي اسلوب عام للفن العراقي المعاصر .. ويجب ان تفهم في هذا الاطار . فاذا دخلت معرضا لي تلمس ان هذه الاعمال عراقية ..

وقد بدا التفكير بهذا الاتجاه ، وهذه امنية كبيرة وهي طموح كبير . ولقد بدت خطوط لوحة عراقية تتبلور وتظهر ، من خلال وحدة التجربة العراقية في الفن . فاعتقد ان الفنانين العراقيين رغم تفردهم فهناك شيء عام يجمعهم وهو الشد للارض ، والتراث ، وحب البيئة ، والواقع الجغرافي والشخصية العراقية .

متى تجدك بحاجة الى الرسم ؟

ـ (ضاحكا) لاتقل متى ترسم بل قل متى لاترسم !!

فهي مشكلتي مع عائلتي ووظيفتي . ففي كل حالاتي ارسم . حتى ان الرسم صار هو المبرر لوجودي فاليوم الذي لاارسم فيه يشعر الاخرون بان وضعي غير طبيعي فيدفعوني الى غرفة الرسم .

يطول الحديث مع الفنان راكان دبدوب . الذي امضيت معه وقتا حدثني عن تجربته الفوتوغرافية فهو من ابرز الفنانين العراقيين الذين يوظفون الفوتوغراف في فنهم ...

■ صباح ناهي



اين تنتهي المماشي الترابية؟

(ثمة صخور يمكنك ان تهزها لانها بلا اعماق .. والانسان الذي بلا اعماق انسان سهل .. لانه كتلك الصخور وثمة صخور كل مافيها املس .. لايمكن الامساك بشيء منها .. وهذه . لايفيد معها لا المعول ولا المنغز ولاغيرها .. نحيط بها .. نلتف حولها .. فلا تتحرك .. مثل هذه الصخرة لاتساوي شيئا البتة) .

كانت هذه كلمات (فلاشو) بطل (المماشي الترابية) للكاتب البلغاري نيكولاي خايتوف ، ترجمة قاسم محمد ، اخراج وديكور عادل كوركيس . اضاءة خالد عزيز ووالي وليد المختار . تمثيل زهير البياتي ، فاروق محمد علي ، جميلة حسن ، جوان ناصح . قاسم سلمان وحسين الحيدري .تقدم المسرحية فرقة مسرح اليوم .

ومسرحية المماشي الترابية من مسرحيات الفصل الواحد التي تعتمد الشخصية المحورية اكثر من اعتمادها الحدث ، يساعدها في ذلك شخصيات اخرى من اجل اكمال سرد ماتريد قوله .

و (فلاشو) بطل المسرحية . انسان بسيط مولع بشق المماشي الترابية المؤدية للمنتجعات او الاماكن المعزولة يعمل بلا مقابل وهذا ماكان يثير البعض ضده بينما يقف اخرون الى جانبه .

لاشك ان هذه المسرحية تحمل صراعا ـ يقول المخرج عادل كوركيس ـ ولكنه ذلك الصراع الخفي . اي الذي يتستر وراء حدث قد يبدو سطحيا يظهر للعيان ـ اي الحدث ـ عند نهاية المسرحية ذلك لان الاحداث التي يسردها (فلاشو) والحوار البسيط القليل الذي يديره المدير معه (فاروق محمد علي) يكشف لنا عن مفاتيح هذا الصراع الذي تبلور في النهاية .



لو اخذنا سرد (فلاشو) لبعض الاحداث التي مرت به اثناء مزاولته لهذا العمل لبدا لنا انه وصف . الا ان هذا الوصف في الواقع هو الذي يحرك الصراع الخفي الذي تحمله المسرحية .

الا تعتقد ان مسالة الوصف هذه تقترن بالسينما اكثر من المسرح خاصة وهي تعتمد الحدث الخفي ؟

ـ نعم مع فارق وهو ان السينما تعتمد الصورة او اللغة الصورية للتعبير عن هذا الوصف ، كان تتوجه الكاميرا لوصف حقل او غابة او اي نشاط انساني اخر ياخذ رقعة واسعة ولا يستطيع المسرح استيعابها او تجسيدها الا من خلال الكلمة كبديل لهذه الصورة . وغالبا مايستعين المسرح بلغة اقرب الى اللغة الشعرية ان لم يكن يستخدم الشعر نفسه . اذ نرى في نصوص شكسبير مثلا الوصف الذي غالبا مايعوض عن اللقطات السينمائية التي يحتاجها المسرح لاستكمال صورة الحدث . لذلك نجد الكثير من المخرجين المعاصرين (نظرا لعدم حاجتهم الى هذه الصورة الوصفية في يومنا هذا) يقومون اعمال شكسبير بعد حذف هذه المشاهد . في حين ان السينما حينما تتعامل مع اعمال شكسبير فان الصورة المنظورة هي التي تعوض عن هذه المشاهد الوصفية .

ماهو الاسلوب الاخراجي الذي اعتمدته ؟

ـ انطلقت بخطة اخراج من النص نفسه . اذ ان النص بالنسبة لي دائما يحمل في طياته شكل العمل . وهذا لايعني اني اسير النص كما هو على خشبة المسرح ومن ناحية اخرى فان لمكان العرض تاثيراً على الخطة الاخراجية حيث يختلف مكان عن اخر في سعة الفضاء والامكانات التقنية الى اخره .. اضافة الى ان الديكور يؤثر في الخطة الاخراجية حيث نجد احيانا ان مسرحية واحدة يمكن تقديمها باشكال متعددة كان تكون واقعية او تجريدية او تعبيرية الخ . وينطبق هذا على الاخراجي لهذه المسرحية .

ارادة الجبوري

نافذة

مغنية الحي

قبل العودة الى العراق . اعتدت زيارة بغداد وفي كل مرة كان الزملاء يلاحقونني . في الصحافة وفي الاذاعة والتلفزيون ، طالبين (مقابلات) صحفية اذاعية وتلفزيونية . واذ يقام مهرجان المربد بصيغته القديمة المحدودة . كنت ادعى اليه . من خارج العراق .

واذ تهل مناسبة وطنية او قومية تراني من المدعوين الى رحاب العراق عناية فائقة ، واهتمام كبير ، و (حسد) من لدن الاخرين عليهما .

واعود الى العراق . فاذا ماستقر المقام في بغداد ، تناسى المريديون الدعوات . واشاح الزملاء الوجوه . وادار الاذاعيون والتلفزيونيون اكتافهم قبل ظهورهم . بل اذ تخرج الى النور رواية او مجموعة قصصية فبالكاد (يتكرم) علينا من يتكرم بنشر خبر من ثلاثة اسطر . ثم يلف العمل النسيان . وتبحث عن الاهتمامات فاذ بها منصبة على ادباء من امريكا اللاتينية ومن اليابان . من امريكا والصين وفرنسا . وانكلترا . وتحسدهم وتتمنى بعض النفوس لو كانت قد (ابدعت) في تلك البلاد القصية .

قد يحسب احدهم المسالة (شخصية) و (فردية) وهي ليست كذلك . اذ يطال الصمت ـ المؤامرة . معظم ماتقذف به مطابعنا يوميا من مؤلفات . في الشعر ، والقصة والرواية . والفكر . والفن ومن دون ادنى اعتبار للاسماء . واذ تنبش الصفحات (الثقافية) تدهش ان تعرف انها مهتمة (بالواق واق) اكثر من اهتمامها بشوارع بغداد . وانديتها . وتعجب اكثر وانت تفتش في وجوه بعض المدعوين الى حضور المناسبات حين تكتشف ان هؤلاء مجرد اسماء في اروقة المناسبة . وهم مجهولون حتى من قبل اولاد وسكان (حاراتهم) .

ما الأمر؟ وماهي المشكلة ؟ ! ومن المسؤول عن اعتبارنا مجرد (مغنيات الحي) لاتطرب اصواتنا احداً ممن لايطربون الا حين يصغون الى (رطانة) الاسماء (الاجنبية) الرنانة . او الذين . فجاة . يتذكرون (نجيب محفوظ) حين يهتف له العالم . انه يستحق نوبل؟

■ نوّاف ابو الهيجاء ■

السلامة اللغوية

ركّز

يكثر استعمال الفعل (ركّز) ـ بتشديد الكاف ـ في الاساليب اللغوية المعاصرة . كما نقرأ (ركّز الباحث على نقاط ثلاث) ونقرأ : (تركّزت الجهود على توسيع دار الكتب) .. الخ والمعنى ينصرف إلى تاكيد مايقع في نطاق حَدَث هذا الجذر (ر/كـ/ز) فكأنّ معنى الفعل ركّز : (شدّد)

والعربية تخلو من استعمال هذا الفعل . بتشديد وسطه . وهي تستعمل ثلاثيه المجرد : (رَكَزَ) ومعنى ركز : (غرز في الأرض) ومنه: (ركز الرمح) .

قال الشاعر :

ركزوا رفاتك في الرمال لواءا
تستنهض الوادي صباح ـ مساءا

ومن ابنية هذا الجذر :

(الرِّكْز) ـ بكسر الراء ـ وهو الصوت الخفيّ : قال تعالى :

(اوتسمع لهم رِكزا)

والرِّكاز ـ بكسر الراء : قطع ذهب وفضة تخرج من الأرض . أو المعدن كانها رُكِزت ، اي غرزت في الأرض .

والركيزة : القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها .

والرَّكز ـ بفتح الراء ـ الرجل العاقل .

د . مالك المطلبي

ليندا تنشر كتابها الاول !

بعد التخلص من التزامات المسلسل الشهير (دايناستي) ودور (كريستل كارينغتون) الذي قدمته على مدى ثمان سنوات .. تمضي (ليندا ايفانز) اوقاتها في باريس في الدعاية لكتابها الاول (الصحة ـ الجمال ـ القوام) حيث كان اللقاء مع (كيرك دوكلاس) في فندق رويتنز .



عيون المدينة

■ هو الذي رأى .. كتاب جديد
■ البحيرة الذهبية .. فيلم سهرة الاحد
■ مدينة صدام تحتفل بذكرى زيارة السيد الرئيس
■ ندوة الفراهيدي في جامعة البصرة

■ عن دار الشؤون الثقافية صدر للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد كتاب جديد بعنوان : « هو الذي راى »

■ في الخامس والعشرين من هذا الشهر ستحتفل مدينة صدام بذكرى زيارة السيد الرئيس لها .. وبهذه المناسبة اعد الفنان يحيى الجابري اغنية خاصة بمدينة صدام ستبث في يوم الاحتفال كما سيقدم الفنان الجابري برنامجا خاصا يشارك فيه اطفال المدينة . اضافة الى لوحتين ارضيتين واهازيج واغان ..

■ عن بيت الموصل للنشر صدر كتاب بعنوان . علم اللغة العام . تاليف دي سوسور وترجمة الدكتور يوئيل يوسف عزيز .. يقع الكتاب في مقدمة وملحق وخمسة ابواب . ويتناول امورا عامة جوهرية في دراسة اللغة اهمها هدف اللغة وتعريفها والنظام الصوتي وغيرها .

■ يعرض تلفزيون بغداد في سهرة يوم غد الاحد فيلم (البحيرة الذهبية) بطولة هنري فوندا . كاترين ديبورن وجين فوندا اخراج مارك رايدل . والفيلم من انتاج عام ١٩٨١ ويستغرق مئة دقيقة . ومما يذكر ان هذا الفيلم حاز على جوائز عديدة

■ تحت شعار . الكلمة المقاتلة صوت العلم وبيد النصر . يتهيا قسم اللغة العربية بكلية الاداب في جامعة البصرة وبمشاركة اتحاد الادباء فرع البصرة لاقامة ندوة سنوية باسم . ندوة الفراهيدي . الندوة الاولى لهذا العام تعقد من ١٠ ـ ١١ نيسان المقبل وموضوعها . ادب الحرب وادب مابعد الحرب ـ الافاق والمستقبل . اما محاور الندوة فهي الشعر والقصة والنقد .

هذا الخبر !!

قد يؤدي سلوك ثعبان براسين ومعدة واحدة الى الاطاحة بكل النظريات المتعلقة بالسلوك والقائلة بان الحيوانات الاكثر قربا من بعضها تهتم ببعضها اكثر من غيرها .

ففي احد مختبرات جامعة تينسي في الولايات المتحدة تجري منافسة حامية بين راسين لثعبان يخضع للمراقبة منذ (١٢) سنة .. ولاحظ العلماء ان معارك عنيفة تدور باستمرار ولمدة تقارب الساعة احيانا حول فريسة ستصل في نهاية الامر الى المعدة ذاتها .

واشار استاذ علم الحيوان غوردون بورغهارد ان الراسين ياكلان في النهاية الكمية نفسها من الطعام تقريبا .. فالراس الاول وهو الاكثر حركة يلتقط الفارة الاكبر لكن الراس الاخر يلتقط عددا اكبر من الفئران .. واعتبر بورغهارد استنادا الى مراقبته لهذا الثعبان ان الجوع غير مرتبط بما تحتويه او لاتحتويه المعدة

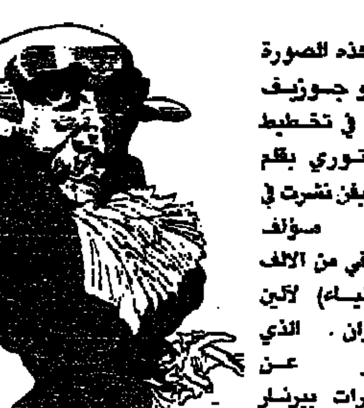


الديناصور

■ هايدن في سيرة مناسبة
■ في ذكرى ميلاد تشابلن
■ دان كويل .. صاحب اكبر نصيب من الاستهزاء .

بالرغم من كون (جون هايدن) واحدا من اكثر الموسيقيين ابداعا واغزرهم انتاجا . الا ان احدا لم يقدم على كتابة سيرته بالشكل الذي يتناسب وحجم ابداعه . حتى قام بذلك (مارك فينيال) فاقدم على تعويض ملحق بالمؤلف الموسيقي الكبير من اجحاف ..





في هذه الصورة يبدو جوزيف هايدن في تخطيط كاريكاتوري بقلم ديفد ليفن نشرت في (١٠٠ مؤلف موسيقي من الالف الى الياء) لالين سوران . الذي صدر عن منشورات بيرنار كوتا

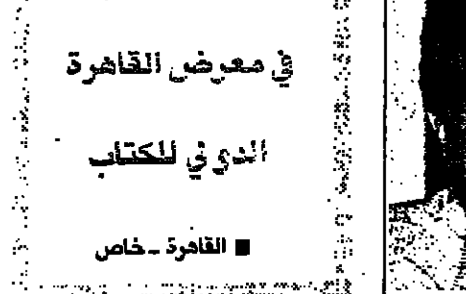


مهما تنكر في ازياء عديدة فان تشارلي تشابلن شخصية مميزة يعرفها الجميع وشكله لايخفى على احد هذه الصورة التي يبدو فيها تشابلن متنكرا بزي قس بروتستانتي في فيلم (الهاجس) ١٩٢٣ هي واحدة من عشرات الصور التي يشهدها الكتاب الصادر حديثا بعنوان (تشارلي) من اعداد صديق [illegible] ومساعده [illegible] [illegible] صور هذا الكتاب [illegible] حول الذكرى المئوية [illegible] تشابلن .



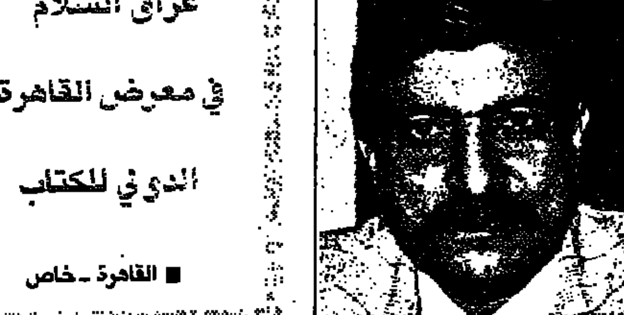
منذ وقع اختيار الرئيس الامريكي الجديد . جورج بوش . عليه كنائب له . قبل ان ينتخب رئيسا فعليا للولايات المتحدة و(دان كويل) يمثل الهدف الاول الذي يصوب نحوه المستهزئون سهامهم .

فقد تعرض لحملة صحفية استهزائية كبيرة ، هي الاكبر من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة السياسي ' وكل ذلك لانه يبدو مراهقا بالقياس لكل من رونالد ريغان وجورج بوش لقد مضى بعض رسامي الكاريكاتير لرسمه بالبنطلون القصير



عراق السلام في معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ القاهرة ـ خاص



■ مدير دار الكتاب العراقي ■

[illegible] اكثر الكتب مبيعا

كانت عناوين الكتب المنتشرة في الجناح العراقي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب تتحدث عن النصر والسلام الذي يعيشه العراق الان . وظهر ذلك ايضا من خلال الاقبال المتزايد من المترددين على المعرض . وجاء تنوع عناوين الكتب التي شارك بها العراق ليشمل العديد من جوانب المعرفة الانسانية .

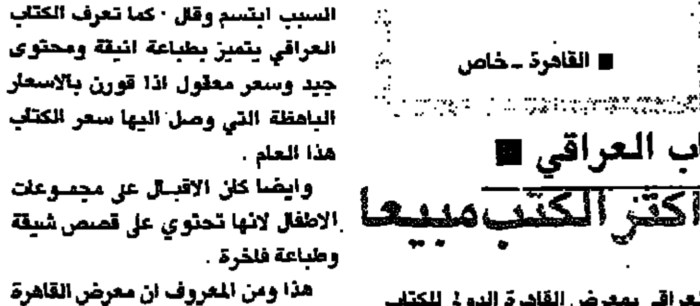
فشاركت دائرة الشؤون الثقافية العامة بمجموعة متنوعة من اصداراتها الجديدة الادبية والسياسية والتراثية وكذلك كانت مؤلفات السيد الرئيس تحتل الصدارة من المعرض

تحدث سليم حداد مدير دار الكتاب العراقي عن معرض هذا العام فقال :

ـ معرض هذا العام ياتي وقد حقق العراق انتصاره الكبير والحاسم على العدو الايراني الغاشم ورفعت راية العرب عاليا . ولقد زاد الاقبال في معرض هذا العام على مؤلفات السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ومن المعروف انها مؤلفات متنوعة كذلك كانت المؤلفات التي تتناول جذور الصراع العربي ـ الفارسي من المؤلفات التي يقبل عليها القارىء العربي في مصر . وكذلك اصدارات وزارة الاوقاف والكتب التراثية الامر الذي جعل اكثرها ينفد خلال يومين وكما ترى فان الاقبال والازدحام شديدين وحين سالته عن السبب ابتسم وقال : كما تعرف الكتاب العراقي يتميز بطباعة انيقة ومحتوى جيد وسعر معقول اذا قورن بالاسعار الباهظة التي وصل اليها سعر الكتاب هذا العام .

وايضا كان الاقبال على مجموعات الاطفال لانها تحتوي على قصص شيقة وطباعة فاخرة .

هذا ومن المعروف ان معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والعشرين قد شارك فيها العراق بجناح عرض وصالة للبيع والذي بدا في ١/٢٤ وينتهي في ١٩٨٩/٢/٦ .



عندما خاطب السيد الرئيس القائد الصحفيين قائلا : (اكتبوا بلا تردد ولاتقيد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون) كان سيادته يعرف ويدرك تماما ما للصحافة من دور مهم في حياة المجتمع وما للصحفي من دور بارز في التغيير ومن موقعه باعتباره (انسانا قائدا في المجتمع) ..

وهكذا . صرنا نكتب نحن الصحفيين في ضوء توجيهات قائد العراق دون خوف او تردد من اجل الغاية الاسمى . المجتمع .. لاسيما في هذه المرحلة الجديدة التي يعيشها عراقنا .. مرحلة السلام والبناء التي ينبغي ان تتضافر كل جهود العراقيين من اجلها .. اذن . لماذا اذا مامارسنا دورنا كصحفيين وفي ظل توجيهات القيادة . تتشنج هذه المؤسسة او تلك الدائرة ، وتتهمنا باننا لسنا موضوعيين في الكتابة و (خواطرنا) ضعيفة ؟